

صدام يدعو للجهاد ضد الغزاة.. ونائبه يصف سعود الفيصل بـ«عميل صغير» لأمريكا المارينز يذبحون النساء والاطفال بحجة مواجهة الاستشهاديين سبعمئة شهيد وخمسة الاف جريح مدني.. والمشافي مكتظة • الكويت تستقبل تعزيزات امريكية

فليتجنحوا هم..

عبد الباري عطوان

بينما يصمد العراقيون في مواجهة عدوان امريكي متوحش، ويدافعون عن شرف هذه الامة وكرامتها برجولة، ويجبرون قادة التحالف على الاعتراف بفشل مخططاتهم العدوانية، بسبب هذه المقاومة الشريفة، والوحدة الوطنية العراقية الرائعة، يخرج علينا الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمبادرة جديدة تطالب الرئيس العراقي بالتناحي وتسليم بلاده للقوات الغازية. لا نعرف سبب هذا «الادمان» السعودي على اطلاق المبادرات التي تهدف الى تثبيط عزائم العرب، ودفعهم الى الاستسلام، والرضوخ للأوامر الامريكية والاسرائيلية، وتنفيذها بالكامل دون مناقشة.

فقبل اقل من عام اطلقت الحكومة السعودية مبادرة التطبيع الشهيرة، وفرضت على القمة العربية تقييدها اثناء قمة بيروت، ولم تنش هذه المبادرة اكثر من يومين فقط، حيث سحقتها الدبابات الاسرائيلية، التي اعادت احتلال الضفة الغربية وفرضت الحصار على الرئيس الفلسطيني، بعد تدمير ثلاثة ارباع مكنته في مدينة رام الله.

ليس من حق المملكة العربية السعودية التقدم بمبادرات، او طرح افكار تتعلق بالشأن العراقي، لانها طرف في العدوان على العراق اولاً، وتتعلق من اراضيها الطائرات والصواريخ، ولانها لا تقبل اي علاقات دبلوماسية مع العراق ثانياً، فوفق كل هذا وذلك لم تعد تلك المكائنة التي كانت تتمتع بها في السابق واكتسبها عندما كانت تستخدم سلاح النفط في معارك العرب ضد الاعداء، الحكومة السعودية تدخلت في الشأن العراقي عندما كانت تسعى، باعتبار رئيس مخابراتها السابق الامير تركي الفيصل، لترتيب انقلاب عسكري يطيح بالنظام الحالي في بغداد، وعندما فشلت في مسعاها هذا تريد من الرئيس العراقي ان يتخلى عن قيادة الصمود والمقاومة للعدوان، ويذهب الى ملجأ آمن في الخارج تحت ذريعة حماية الشعب العراقي ووقف الحرب.

ومظماً نستنهج هذه المبادرة السعودية نشعر بالأسى لمبادرة اخرى اطلقها الرئيس المصري حسني مبارك تتحدث عن قيام نظام عربي جديد على اسس عصرية جديدة، فأي نظام يريد اقامته الرئيس مبارك، وهو الذي يسمح للاساطيل الامريكية المشاركة في العدوان على العراق بعبور قناة السويس في وضح النهار.

فالحديث عن نظام عربي جديد يتزامن مع الهجوم الاعلامي المصري الرسمي على سورية والعراق، واحاديث كولن باول وزير الخارجية الامريكي عن اعادة رسم خريطة المنطقة وفق اسس جديدة ترسخ المصالح الامريكية.

النظام العربي الجديد الذي يتحدث عنه الرئيس مبارك لن يكون متناقضاً مع الرؤية الامريكية للمنطقة، والدول التي سيتم استبعادها منه ليست دول الخليج والسعودية والاردن المتواطئة في العدوان بطريقة أو بأخرى، وإنما سورية وليبيا ولبنان والسودان، وهي الدول التي اعترضت على العدوان، وطالبت بتطبيق معاهدات الدفاع العربي المشترك تجاه العراق والعدوان الذي يتعرض له.

فاذا كانت الحكومة المصرية تريد نظاماً عربياً جديداً مواجهاً للعدوان الامريكي ومخططاته لشاهدنا قوات مصرية تتحرك لنصرة العراق، وأغلق قناة السويس امام الاساطيل الامريكية والبريطانية، والسماح لاسود المصريين الظاهر في الشوارع، وليس داخل الاقفاص والملاعب الكروية المحكمة الاغلاق. ولكن النظام الذي تريده، وتعمل من اجله، وتبشر به، هو نظام امريكي صرف.



طفلة عراقية من ضحايا المذبحة الامريكية الجديدة شمال مدينة النجف الاشرف مساء الاثنين (رويترز)

لندن - من خالد الشامي

بغداد - من هاني عاشور:

جريمة اخرى انتهكت قوانين الحرب والسلام والانسانية، ارتكبتها المارينز شمال مدينة النجف الاشرف، عندما فتحو النار على 13 سيدة وطفلاً في سيارة زعموا انها رفضت التوقف عند نقطة التفتيش. وزعم مسؤولون امريكيون ان الجنود اطلقوا اعبرة لتحذير السائق قبل ان يفتحو النار على ركاب السيارة ما أدى لاستشهاد اكثر من عشرة سيدات واطفال. وتواصلت المجازر الامريكية في الجنوب، حيث أكد ناطق باسم الصليب الاحمر انه رأى عشرات الجثث ممزقة في مستشفى الحلة بمحافظة بابل، وقال وزير الاعلام العراقي ان القصف أدى لاستشهاد 33 مدنيًا في المدينة، معظمهم نساء واطفال. واحصى مراسل «القدس العربي» في بغداد اكثر من سبعمئة شهيد وخمسة آلاف جريح من المدنيين منذ بدء العدوان. وأكد ان المشافي في بغداد اصبحت مكتظة بالجرحى وان كثر من منهم اصبحوا يتلقون العلاج على الارض، بينما يتفاسق النقص في المعدات الطبية الاساسية، ونقل عن مصادر عسكرية ان المتطوعين العرب تمكنوا من دخول العراق، وانهم وصلوا بالفعل الى مواقع القتالية ويستعدون لشن المزيد من العمليات ضد القوات الغازية. وأكد الرئيس العراقي صدام حسين أمس في خطاب القاها بالنيابة عنه وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحافي ان «العدوان الذي يقوم به المعتدون عدوان على الدين والمال والعرض والنفس، لذلك وجب الجهاد».

وجاء في الخطاب الثلاث للريثيين العراقيين منذ بدء الحرب على العراق «منذ دهور ودهور لم يجمع علماء الدين في

الكويت تطالب بعقد اعمار العراق

● قالت غرفة التجارة والصناعة الكويتية ان ما لحق بالكويت من دمار خلال الغزو العراقي في مطلع التسعينات يعطيها الحق في الحصول على معاملة تفضيلية عند طرح مشروعات اعادة اعمار العراق بعد الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين. وقالت الغرفة في بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية امس الثلاثاء ان مساهمة القطاع الخاص الكويتي في اعادة اعمار العراق تعتبر «التزاماً» منه قبل ان تكون فرصة.

احتجاز ضابط كويتي حاول اقتحام قاعدة امريكية

● احتجزت السلطات الكويتية ضابطاً في الجيش الكويتي برتبة نقيب حاول اقتحام قاعدة امريكية يشاهنة، ما دفع الجنود الامريكيين لاطلاق النار على السيارة. وكانت شاحنة صدمت مجموعة من الجنود الامريكيين قبل يومين مما أدى لاصابة 15 جندياً امريكياً ادهم في حالة خطيرة.

الشرع وخرابي وغول يطالبون بوقف الحرب

● أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الثلاثاء ونظيره الإيراني كمال خرازي والتركي عبد الله غول انه غول على ضرورة ايقاف الحرب الامريكية على العراق والعودة الى اسس الشرعية الدولية. وقالت وكالة الانباء السورية سانا انه جرى اتصال هاتفي بين الشرع وكل من غول وخرابي و«أكدوا فيه على ايقاف الحرب الامريكية على العراق والعودة الى اسس الشرعية الدولية ومنظمة الامم المتحدة لايجاد حل سلمي لهذه الازمة والحفاظ على وحدة وسلامة الارض العراقية».

واضافت الوكالة انه «تم خلال الاتصال بحث تطورات الغزو الاسريكي-البريطاني واثاره المدمرة على الشعب العراقي والمنطقة».

صوت الأذان يعطي بغداد هدوءاً وسكينة قبل ان تستفيق على جراحها الغزو يرفع معدلات التدين في العالم الاسلامي.. حتى بين العلمانيين

لندن - «القدس العربي»:

يلاحظ ان غزو العراق هو عزم الهوية الدينية لدى المسلمين في كل انحاء العالم. فعلى الرغم من تحذير الكثير من القيادات السياسية من خطورة، تصاعد الاصولية الاسلامية، الا ان معدلات تزايد التدين الشعبي، ظهرت في الكثير من قطاعات المجتمع العربي، وحتى الجموعات العلمانية بدأت تجد في التدين والصلاة عزاء لها.

ومحاولة للتخفيف من حجم الارق والعداب الذي اصاب الجماهير العربية جراء غزو العراق. واكثر ما يثير غضب الطبقات الاجتماعية العربية هي الصور البروة التي تنقلها الفضائيات العربية. ويلاحظ الاقبال على محاضرات دينية وشراء الكتب الدينية. ويتساءل المواطنون العرب عن السبب الذي يجعل امريكا تقتل الابرياء العراقيين وتدمر ممتلكاتهم وتحيلها الى دمار كامل. ويعتقد الكثيرون ان «الايمان والصلاة يساعدا على التغلب على هذه المرحلة الصعبة في حياتهم». ويكثر المواطنون العرب والعراقيون هذه الايام التردد على المساجد، في محاولة لتصنع الهدوء. ويشكو مواطنون من قلة النوم والبكاء ليلاً على ما يحدث للامة من مصاعب وآس، ويجدون في المسجد عزاء ومكاناً هادئاً. ويتسمر المسلمون في كل انحاء العالم الاسلامي ان بوش يقوم بحملة صليبية

عليهم. ويبدو هذا واضحا من تصريحات مستشارته للامن القومي كونداليزا رايس التي وعدت بنقل الديمقراطية للعالم العربي، ويقول دعاة مسلمون ان الحرب تريد تقسيم العالم العربي. ويشعر الكثيرون بالامان عندما يستمعون لخطب الجمعة والدروس الدينية ويستمعون لواعظ الخطباء الذين يقولون ان الله دائماً في جانب الضعفاء وان النصر لامحالة قائم. ولوحظ ان الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية في كل من مصر والباكستان استفادت من مظاهر التدين في توسيع قواعدها، فيما تنتشر في المساجد في كل انحاء العالم الاسلامي روح الجهاد والدعوة للاستشهاد والموت دفاعاً عن العراق. ويجد سكان بغداد في العبادة راحة في الهروب من اجراء القصف على مدينتهم، حيث يقول محمد ناصر، انه يذهب للمسجد

في الليل والنهار، واثاء القصف وحالة توفقه. ومحمد ناصر هو مؤذن في مسجد البنية، وينتقل صوت المؤذن الذي لا يستمر سوى دقائق لكل احياء المدينة، بمكبرات الصوت، ويضفي الاذان نوعاً من الهدوء والسكينة على بغداد التي تستفيق كل يوم على جراح الحرب وآسها.

ويقول مؤذنو العاصمة على بغداد انهم يصدحون باصواتهم في ساعات القصف لاعطاء مدينة الخفاء والتاريخ حساً بالامان. ويقول مؤذن من مجرد ذكر الله يملؤه بالثقة. كما ان الطائرات الامريكية العملاقة سحسفت نتيجة لصوت المؤذن. ويساعد صوت المؤذن والصلاة البغداديين على تجاوز محتهم الشخصية، كما قال احد مواطني بغداد انه استيقظ على صوت اذان الجهر فذهب الى مسجد ابي حنيفة القريب من منزله صلى واشترى طعام الافطار وعاد الى منزله ليجد قد

كابول - من ساميون دينير:

مع زيادة انخراط القوات الامريكية في العمل العسكري ضد العراق بدأ عدو قديم في استغلال هذا الوضع. يسعى طالبان السابقون في افغانستان الى فتح جبهة جديدة ضد الولايات المتحدة والقوات المتحالفة بسلسلة من الهجمات الصاروخية والكتائب وقعت خلال الاسبوعين الماضيين.

وقاد مصدر عسكري امريكي امس الثلاثاء ان قاعدتين عسكريتين امريكيتين في افغانستان تعرضتا مجددا للائن لاطلاق قذائف صاروخية من دون وقوع ضحايا او اضرار. وقال الناطق باسم القوات الامريكية الكولونيل روجر كينغ ان قذيفتين صاروخيتين سقطتا صباح الاثنين على مقربة من قاعدة غيكو قرب قندهار جنوب افغانستان.

كما اطلقت قذيفة صاروخية حوالي الساعة 22:30 على قاعدة اورغو بولاية باكتيا (جنوب شرق). فسقطت على مقربة من سور القاعدة. واكد الكولونيل كينغ ان الحادثين لم يسفوا عن ضحايا او اضرار.

وانفجر لغم بدمرة امريكية من طراز هامفي حوالي الساعة 23:00 الاثنين في محيط قندهار. ووضح الناطق الامريكي ان الحادث لم يسفر عن اصابات. غير انه الحق اضرارا جسيمة بناقلة الجنود. وعثر في موقع الحادث على لغم ثامن مضاد للدبابات.

واتت حملة طالبان التي يقول مسؤولون في الحكومة الافغانية انها تدبر من اراض باكستانية الى مقتل جنديين امريكيين وعامل اغاثة اجنبي خلال اسبوع وتهدد اعمال الاغاثة في كل جنوب افغانستان. وقال مسؤول افغاني بارز «نحن قلقون من تصاعد الانشطة عبر الحدود الى داخل افغانستان».

واضاف «خلال الايام القليلة الماضية اعتقلت مجموعة صغيرة مزودة بمعدات واسلحة وبموال أرسلت استغلالا للوضع العراقي».

وتحذر القوات الامريكية منذ اسابيع من ان قوات «العدو» تحاول اعادة تنظيم صفوفها وقد تشن هجمات تتزامن مع بداية الحرب في العراق. كما ادى قديم فصل الربيع وهو الموسم المعتاد للقتال في افغانستان ان اثاره مخاوف من ان طالبان ستحاول العودة مرة اخرى. وتحققت هذه المخاوف فيما يبدو

اطلاق قذائف صاروخية جديدة على قاعدتين امريكيتين في افغانستان طالبان تستغل حرب العراق لفتح جبهة جديدة ضد واشنطن

خلال الاسبوع الماضي مع مقتل موظف من السفادور في الصليب الاحمر في جنوب البلاد وهو اول قتيل من عمال الاغاثة الاجانب في افغانستان منذ خمس سنوات على الاقل. كما برزت المخاوف عندما اجريت مقابلة هاتفية مع احد قادة طالبان في اليوم التالي وهي اول مقابلة من نوعها منذ اخراج الحركة من معقلها في قندهار في كانون الاول (ديسمبر) 2001.

وتعهد الملا داد الله وهو واحد من اكبر القادة العسكريين بان الحركة ستقتل حتى تطرد كل اليهود والموارد ولكن يمكنها شن حرب منصات خاصة بدعم افراد القبائل من البشتون.

ويحد يوم من المقابلة التي اجريت مع داد الله على مكتب المستشارية بقيادة المستشار الاشرافي غيرهارد شرودر وعلى وزارة الخارجية والاحزاب السياسية الحاكمة منها والحزب الامري.

اما الان فقد هاجم الرئيس الألماني يوهانس راو (الاشتراكي الديمقراطي) لأول مرة بلهجة غير عادية الرئيس الامريكي جورج بوش لشن الحرب على العراق. وقال راو في حديث مع قناة التلفزيون الألمانية الإخبارية NTV من صفر الانفجار عن وقوع اصابات ولكن القذبة التي ضرب بها الصاروخ الهدف جعلت قوات حفظ السلام تقول انها تعرضت لآثار الهجمات «حكتة» في العاصمة. (رويترز)

بيونغيانغ تتهم الولايات المتحدة بتعزيز طلعاتها التجسسية روسيا: الحرب تدفع كوريا الشمالية للحصول على اسلحة نووية

على العراق قد تدفع بيونجيانغ لتناج اسلحة نووية قاتلا. دعم بالغطاء. والاتقار لاي عملية بوضات (مع المروج ان تدفع كوريا الشمالية نحو انتاج اسلحة نووية وحت على بدء محادثات مع الدولة الشيوعية العزولة.

وقال الكسندر لوسوكوف نائب وزير الخارجية الروسي الخوص بالخلاف الدولي بشأن برنامج بيونغيانغ النووي وكالة انترفاكس الروسية لانياء ان الكوريين الشماليين يعتبرون تفهم تحت تهديد من جانب واشنطن وقارونون وضعهم بالازمة العراقية. و اضاف «الوضع في العراق لاسف يشجع الكوريين الشماليين على تعزيز دفاعاتهم».

ورد على سؤال عما اذا كانت الحرب

الازمة على نطاق دولي يضم كوريا الجنوبية والصين وروسيا واليابان. وعملت موسكو الراعي الرئيسي لبيونغيانغ أثناء الحرب الباردة على تعزيز اولايتها مع كوريا الشمالية بعد تجميد اداء نحو عشر سنوات في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي. وتقيم الان علاقات طيبة مع شمري شبه الجزيرة الكورية.

ومن جهة اخرى قال مسؤول من وزارة الدفاع الكورية الجنوبية انه لا يوجد دليل على ان كوريا الشمالية اطلقت اسلحة نووية صاروخا عام 2015. كما يمكن ان يكون هذا الادعاء غير صحيح. وقال مسؤولون امريكيون وياپانيون في وقت سابق من انها اطلقت صاروخ ارض برودون خطار سابق.

وقال مسؤول وزارة الدفاع التي طلب عدم نشر اسمه لرويترز ان تحقيق المبدئي لم ترصد دليلا على اطلاق كوريا الشمالية صاروخ.

ورفض التعليق على ما علته من قبل مصدر من المخابرات الكورية الجنوبية عن اطلاق كوريا الشمالية اسلحة نووية صاروخ ارض بحر قبالة سواحلها



جندي امريكي امام مدربة اثناء تدريبات عسكرية في كوريا الجنوبية

موسكو تعرب عن اسفها لغياب تمويل امريكي لعملية نزع الاسلحة الكيميائية

موسكو - اف ب: اتهم رئيس الوكالة الروسية المكلفة نزع الاسلحة الكيميائية امس الثلاثاء الولايات المتحدة بتجميد ملايين الدولارات التي وعدت بمنحها موسكو لمساعدتها على تدمير ترسانة اسلحتها الكيميائية.

واعلن زينو فيبي باك لوكالة فرانس برس ان «الولايات المتحدة لم تؤمن المارد المالية عكس ما التزمتم به». وقال ان الرئيس الامريكي جورج بوش «أخذ مؤخرا قرار الانطلاق في بناء «مصنع لاعادة تكييف اسلحة كيميائية» ومنع اموال ولكن لم يصل شيئا حتى الان».

وكانت واشنطن وعدت بمنح موسكو 900 مليون دولار لنياء مصنع لمعالجة الاسلحة الكيميائية في قرية شتوشنتشي في جنوب الاورال حسب ما ذكر مطلون عن وزارة الدفاع البريطانية شاركوا اليوم الثلاثاء في حفل تدشين مجرى مياه يستخدم لهذا المصنع مولته لندن. وكان جورج بوش وقع في منتصف كانون الثاني (يناير) امرا بمنح 450 مليون دولار بسرعة للبدء في تدمير جزء من اربعين طنا من الاسلحة الكيميائية الموجودة في روسيا والتي تشكل اكبر مخزون من هذه الاسلحة في العالم كما تعتبر انها معرضة بشكل خاص للسرقة واعادة البيع في بلدان الاتحاد السوفيتي سابقا التي يسود فيها الفساد. ومن المتوقع ان يتم في مصنع شتوشنتشي تدمير 14 الف طن من الاسلحة الكيميائية على ان تنتهي العملية بحلول 2006. ومن المقرر ان تشارك الحكومة البريطانية بنحو 12 مليون جنيه (17 مليون يورو) في هذه العملية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

تواصل المظاهرات ضد الحرب في المانيا:

الرئيس الألماني لبوش: لم أعتز على موقع في التوراة يدعو إلى شن حروب صليبية

بتمثيل جميع المسيحيين والتحدث باسمهم.

أما بخصوص تجريد العراق من أسلحته الخطورة فقد أكد المسؤول الألماني ان فريق المفتشين الدوليين بقيادة هانس بليكس ومحمد البرادعي كان يعقدته للقيام بمهمة العثور ون ثم تدمير هذه الاسلحة دون تعريض المواطنين العراقيين للمصائب التي يعانون منها الآن جراء الحرب.

وأكد الرئيس الألماني على انه يتفهم دواعي تفسير الإدارة الأمريكية لإستراتيجيتها، فبدلاً من اداء الاستعداد لإجراء المحادثات بخصوص القضاء على الاسلحة الخطورة في العراق، تدعى هذه الإارة ان صدام حسين هو السبب الرئيسي في شن هذه الحرب. وتابع راو انه كان على حكومة واشنطن السعي لإيجاد حل للصراع العربي-الإسرائيلي قبل كل شيء، مشيراً ان الحكومة الأمريكية تهمل للاسراع في الحل الجاروة ليتمكّنوا بالسرعة وقت دون العودة إلى يادهم.

وعلى الصعيد الشعبي، واصل المواطنون الألمان تظاهراتهم ضد الحرب على العراق، ففي مدينة لايبنتسغ الشرقية خرج نحو 45 ألف متظاهر إلى شوارع المدينة مطالبين الإدارة الأمريكية بإهاء الحرب. كما طالب المتظاهرون الحكومة الألمانية بعدم تقديم مساعدة عسكرية لقوات التحالف بما فيها حق هذه القوات باستخدام الاجواء الألمانية في شن الحرب. ووجه منظموا المظاهرة كلماتهم إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش مطالبيته بعدم استخدام عبارات وتبريرات دينية في شن الحرب.

ايران: اصطدام سيارة بجدار السفارة البريطانية ب طهران «حادث»

الاقا الا انه ينظر الى ايران على انها واحدة من المناطق الائمة بالنسبة للجانب في الشرق الاوسط ولم تشهد في التاريخ القريب اي هجمات تستهدف الغربيين. ولم يصب في الحادث اي من الدبلوماسيين البريطانيين ويعيش عدد كبير منهم في المجمع كما لهدقت اضرار بسيطة بالسور الخارجي للسفارة.

والمبع دبلوماسي بريطاني ويوترز انه عززت الحراسة داخل المجمع كما عززت الشرطة اجراءات الامن حولها. وصرح بان وزارة الخارجية وشؤون الكومونولت تدروس عددا من الاجراءات الامنية الاضافية بما في ذلك اعادة بعض اسر الدبلوماسيين الى بريطانيا وتغيير طبيعة التصانح التي تقدم للمواطنين البريطانيين المقيمين في ايران او المسافرين اليها.

وقال الدبلوماسي ان الشاحنة دخلت فيما يبدو من فجوة ضيقة في الحاجز الذي يفصل بين الطريق الرئيسي وحارة مخصصة للحافلات امام السفارة. وقال على تلاء المدير العام لامن والشؤون السياسية في مكتب رئيس بلدية طهران لرويترز ان السائق فقد السيطرة على العربة حين اشتعلت فيها النيران ا بعد نحو 20 مترا من بوابة السفارة. لكنه لم يذكر كيف اندلعت النيران في الشاحنة. وقال التحقيق لم يشر حتى الآن الى ان ذلك كان هجوما متعمدا.

ولكنه صرح بان التحقيق يدرسون تاريخ السائق وقال انه موظف متزوج عمره 35 عاما في وزارة الطاقة الإيرانية.



رجال امن امام السفارة البريطانية في طهران بعد اصطدام شاحنة بسور السفارة

مسلح يختطف طائرة كوبية ويطالب بالتوجه الى ميامي بامريكا

مباشرة للتشجيع الذي منحته السلطات الامريكية للمخاطفين بتصرفهم غير المفهوم في اعقاب عملية اختطاف الطائرة الكوبية من طراز (دي سي 3) في 19 اذار (مارس) على يد ستة اراهبيين مسلحين بسكاكين وتوجهها الى الولايات المتحدة.

وقال النيران ان «مسؤولية ما سجدت بالاطائرة التي اختطفت الاثنين) ستقع بكاملها على حكومة» الولايات المتحدة. وكان الجيش الشير الى عملية الخطف التي تمت في 19 اذار (مارس) والتي اختطفت فيها طائرة كوبية على متنها 33 شخصا وعلى اقلعت كذلك من جزيرة لا غونيس.

واجبرت الطائرات الحربية الامريكية الطائرة على الهبوط في كاي ويست الجزيرة الواقعة جنوب فلوريدا حيث تم اعتقال المخاطفين. وطلب ان 11 من الركاب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة بينما عاد الباقون الى كوبا.

وامر قاض امريكي فيما بعد باطلاق سراح المخاطفين الستة بكفالة 25 الف دولار بانتظار محاكمتهم الا ان القرار لا يزال بانتظار ان تبت به محكمة الاستئناف.

وتنتقد كوبا سياسة الولايات المتحدة بمنح اللجوء السياسي لاي كوبي يتمكن من الوصول الى الاراضي الامريكية.

اردوغان: القادة الأتراك واليونان يناقشون المسألة القبرصية الاسبوع المقبل

انقرة - اف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الثلاثاء ان القادة اليونانيين والترك ستناقشون مسالة جزيرة قبرص المقسمة في الثامن من نيسان (ابريل) في بلغراد على هامش قمة دول البلقان.

وقال اردوغان ان جميع اعضاء البرلمان من حزبه العدالة والتنمية الصاكم الذي يترجمه ان تركيا ان تحل في عهدها لانياء تقسيم جزيرة قبرص الذي طال امده مجرد ان المجتمعين القبرصيين المتنازعين اليونانية والتركية شققتا الشفهر الماضي في الاتفاق على خطة وضعتها الامم المتحدة لتوحيد الجزيرة.

برلين - «القدس العربي» من ناصر جبارة:

اقتصرت انتقادات اصحاب القرار السياسي في العاصمة الألمانية برلين للحرب الأمريكية على العراق لغاية الآن على مكتب المستشارية بقيادة المستشار الاشرافي غيرهارد شرودر وعلى وزارة الخارجية والاحزاب السياسية الحاكمة منها والحزب الامري.

اما الان فقد هاجم الرئيس الألماني يوهانس راو (الاشتراكي الديمقراطي) لأول مرة بلهجة غير عادية الرئيس الامريكي جورج بوش لشن الحرب على العراق. وقال راو في حديث مع قناة التلفزيون الألمانية الإخبارية NTV من صفر الانفجار عن وقوع اصابات ولكن القذبة التي ضرب بها الصاروخ الهدف جعلت قوات حفظ السلام تقول انها تعرضت لآثار الهجمات «حكتة» في العاصمة. (رويترز)

الغربية. وابلغ مصدر في المخابرات الوطنية الكورية الجنوبية ويوترز في وقت سابق ان كوريا الشمالية اطلقت صاروخا عام 2015. كما يمكن ان يكون هذا الادعاء غير صحيح. وقال مسؤولون امريكيون وياپانيون في وقت سابق من انها اطلقت صاروخ ارض برودون خطار سابق.

وقال مسؤول وزارة الدفاع التي طلب عدم نشر اسمه لرويترز ان تحقيق المبدئي لم ترصد دليلا على اطلاق كوريا الشمالية صاروخ.

ورفض التعليق على ما علته من قبل مصدر من المخابرات الكورية الجنوبية عن اطلاق كوريا الشمالية اسلحة نووية صاروخ ارض بحر قبالة سواحلها

ماليزيا ترسل صحافيين الى العراق من اجل تغطية «موضوعية» للحرب

كوالالمبور - اف ب: اعلن مسؤولون ماليزيون ان الحكومة قررت ارسال حوالي ثلاثين صحافيا معظمهم من المسلمين لتغطية الحرب في العراق حتى لا تعتمد على الانباء التي توردها وسائل الاعلام الغربية التي اتهموها بالانحياز.

وقال وزير الخارجية الماليزي سيد حميد بنار (صيفي-أوبو شريتي س تايمز) انه يريد ان يصرّف الماليزيين الحقيقية حول الوضع في العراق ولا تزيد الاعتماد على وسائل الاعلام الاجنبية لانها لا تلتزم بالحياد.

واضاف انه اتخذ هذا القرار بعد شكواي ضد تغطية هيمنة الاذاعة البريطانية وخبثة «سي ان ان».

امريكا تغلق تدريب معارضين عراقيين في المجر

بودابست - اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس الثلاثاء تعليق تدريب معارضين عراقيين في قاعدة لاشار جنوب غرب المجر موضحا ان المرحلة التالية هي دمجهم بالقوات المنتشرة في منطقة الخليج.

وقال المتحدث باسم الجيش الامريكي الكومندان روبرت سبشير «علنا هذا التصديق (العسكري) ان اولوياتنا تغيرت ونركز على عمليات قوات التحالف في العراق».

واكد الضابط الامريكي ان مجموعة ثمانية من المعارضين العراقيين غادرت القاعدة المنتشرة في الخليج. وقال «الآن سيتم دمجهم في العمليات الجارية» في المنطقة.

وكان مسؤول عسكري امريكي رفع المستوى لترك منتصف الشهر الماضي ان مجموعة اولى من هؤلاء العراقيين الذين يقعون في المني اثبتوا برنامج تدريباتها العسكرية الامريكية في المجر واستقر مع القوات الامريكية في منطقة الخليج.

واوضح سبشير ان بديف بارون ان مؤاة العراقيين يعملون بالعلاقات الحدودية الميزة بين السودان و دول الجوار وخص بالتركز اثيوبيا ونوه الى تقدم ملحوظ في علاقات السودان مع دول الجوار.

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي

البشير في نيروبي اليوم للقاء قرنتي الخرطوم تكمل تقريرها عن قانون سلام السودان

نيروبي في لقاءه بقرنتي دفعا لمحادثات السلام وتذليل العقبات التي تواجه المفاوضات. وقال د. عمر ان الحركة اذا كانت تريد تاجيل المفاوضات على ام الضغط الامريكي على الحكومة فانه امر غير صائب ولا يجدي. و اضاف للمصالحين ان الحركة تست من الحكومة معقولة ورشدا في السعي للسلام. وحول الاحداث بولاية دارفور قال د. عمر ان المؤتمر الوطني يزم ارسال وفود سياسية للوقوف على الحالة التنموية بالولاية. وقال د. مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية ان الحكومة اوكلت للقيادة الكينيتي وضع ترتيبات واجدة لقاء البشير قرنتي غدا.

من ناحية اخرى كشف الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية عن اكتمال التفاوض الكوموي الاجازة بقانون سلام السودان وقال انه لن ينظر الى ذلك. د. مصطفى ان الحكومة تنطلق في العلاقات واستراتيجية مع دول الجوار كافة لتحقيق الامتثال في العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والامينية في ذات الوقت الذي نفى فيه ان يكون

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

يتوجه اليوم الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الى العاصمة الكينيتي لنيروبي في زيارة رسمية بغرض تهئية الرئيس الكيني موي كيباكي بعد فوزه في انتخابات بلاده الرئاسية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويلتقي الرئيس السوداني بترتيبات من الرئيس الكيني زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان العقيد جبرئيل حريشيد محمود قسوري قوله امس بان يتأثر برنامج باكستان النووي باي شكل من الاشكال بالعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة. وضيف ان باكستان طورت برنامجها النووي دون مساعدة خارجية لئلا «عدوان» هندي.

ويومجب العقوبات لن توقع الولايات المتحدة عقودا او تصدر رخصا للشركة كما لن يسمح للشرطة بالتصدير للولايات المتحدة. وتكرر باكستان الحليف الرئيس للولايات المتحدة في حربها ضد الازهاب تقارير تصول انها اعنت بيونغيانغ معدات لتسليم مواد لازمة لشروع اسلحة نووية مقابل اجزاء صواريخ.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية ان معامل خان للابحاث استوردت صواريخ من شركة تشانغوانغ سييونج التي تملكها الحكومة الكورية الشمالية والتي فرضت عليها نفس العقوبات منذ اغسطس (الماضي). وقالت صحيفة (واشنطن تايمز) امس الاول ان باكستان استوردت صواريخ كامتلة من طراز نوو دوج من كوريا الشمالية واستخدمت طائرات نقل امريكية من طراز سي 130 في نقلها. ويرى الباحثون ان توقع الولايات المتحدة عقودا او تصدر رخصا للشركة كما لن يسمح للشرطة بالتصدير للولايات المتحدة. وتكرر باكستان الحليف الرئيس للولايات المتحدة في حربها ضد الازهاب تقارير تصول انها اعنت بيونغيانغ معدات لتسليم مواد لازمة لشروع اسلحة نووية مقابل اجزاء صواريخ.

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي

القضاء: تنظيم القاعدة لم يعلن رسميا منظمة اراهابية باكستان: العقوبات الامريكية لن تؤثر في برنامجنا النووي



المارينز يتنصلون من مجزرة النجف.. والقصف المكثف يتواصل على بغداد وبابل وشمال العراق

الصليب الاحمر: مشاهد مرعبة وعشرات الجثث الممزقة في مستشفى الحلة

■ بالقرب من النجف (العراق) - اف ب: فيما تواصل المعارك في اليوم الثالث عشر للحرب ضد العراقيين محافظتي كربلاء والنجف قتل سبعة نساء واطفال عراقيون عندما اطلق عليهم الجنود النار عند حاجز للجيش الامريكي في منطقة النجف بينما تشهد بغداد وبابل والبصرة قصفاً مكثفاً.

واعلنت السلطات العراقية ايضا ان 33 مدنيا بينهم اطفال لقوا مصرعهم في قصف امريكي -بريطاني على مدينة الحلة في محافظة بابل (جنوب بغداد).

وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد رولان هوغان بنجامين بان القصف الذي تعرضت له احياء جنوب بغداد «مرعبة».. واكد ان «بريقا من الصليب الاحمر مؤلفا من اربعة اشخاص توجه الى مستشفى الحلة في جنوب بغداد.. وما رآه هناك مرعب.. هناك عشرات الجثث الممزقة».

وقتل خمسة عشر فردا من عائلة واحدة مساء الاثنين في انفجار صاروخ اطلقته مروحية اباشي امريكية.. وفق ما افاد الشخص الوحيد الذي نجح من العائلة امس.

وكانت العائلة تحاول الهرب من المعارك الجارية في الناصرية الواقعة على بعد 350 كلم جنوب بغداد.. عندما اصابتها الصاروخ في بلدة الحيدرية على بعد 80 كلم جنوب بغداد قرابة الساعة 15:00 ت.ع.

وافاد مراسل محطة «الجزيرة» الفضائية القطرية ان اطراف محافظة البصرة (جنوب شرق العراق) كانت هدفا لعمليات القصف الامريكي والبريطاني حيث سمع دوي الانفجارات.

واكدت القوات الامريكية - البريطانية ان القصف الذي تزادته حدة يوميا يستهدف مراكز السلطة في الحكومة العراقية.. واكد الجنرال الامريكي، بوفورد بلاون، قائد فرقة المشاة الثالثة التي ينتمي اليها الجنود الذين اطلقوا النار ان القوات الامريكية تشعر «باسف عميق».

وقال «نحن قلقون جدا لهذا الحادث ونشعر باسف عميق لوقوعه»، وكثف اضاف ان الجنود «الزموا بقواعد القتال» المعطاة لهم.

واعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن «اسفها العميق» لقتل المدنيين.. وقالت انثونيل نوتاري الناطقة باسم المنظمة في جنيف «شامل في ان (الجنود الامريكيين) اتخذوا كل الاجراءات الضرورية لبلاغ المدنيين وتحذيرهم بوضوح».

ويؤمن ممثل القيادة الامريكية الوسطى ان القوات

الامريكية اسرت ضابطا عراقيا برتبة لواء خلال عمليات في منطقة كربلاء على مسافة 80 كلم جنوب بغداد.

وكانت القوات البريطانية اعلنت السبت اسر ضابط عراقي برتبة لواء قرب البصرة (500 كلم جنوب شرق بغداد)، غير انها عادت ونفت الامر.

وصرح القومندان جون الثمن ضابط الاستخبارات في اللواء الثالث ان وحدات عراقية من خمس فرق تابعة للحرس الجمهوري نشرت في نصف دائرة جنوب العاصمة لمواجهة زحف القوات الامريكية البريطانية.

ولكن الضابط لم يحدد عديد هذه التعزيزات مع العلم ان فرقة عراقية تضم عادة ما بين 12 الى 15 الف جندي.

وافاد ضباط امريكيون ان مروحيات الفرقة الموجهة الامريكية 101 واصلت امس الثلاثاء عملياتها، لليوم الثالث على التوالي، في محيط النجف.

وقال قائد لواء الطيران في هذه الفرقة الكولونيل كريغ غاس ان مروحياتها من طراز اباتشي شنت هجمات على جنوب المدينة وان مروحيات وقوات في الفرقة تشارك في معارك ضد فرقة مدرعات عراقية مجهزة في شمال النجف.

واعلن ناطق بريطاني في قاعدة السليبية في قطر ان القوات البريطانية التي تحاصر البصرة (جنوب شرق) لا تعزّم التسرع في عملياتها للاستيلاء على المدينة.

وقال الفتحات بيتر دارلينغ «نقوم بالسيطرة على المدينة قطاعا تلو الآخر.. لن نسمح للقوات العراقية» بان تدفعنا الى «التهور»، ملحا على احتمال سقوط عدد كبير من الضحايا.

واضاف «ستتحرك حسب الجدول الزمني الذي حددناه وحسب خططنا.. لحسن الحظ هي مر الايام يقدم لنا المدنيون المزيد من المعلومات عن مواقع قوات العدو» داخل المدينة.

وتحاصر القوات البريطانية البصرة منذ بدء الحرب لكنها تتلقى مقاومة عراقية كبيرة في المدينة.. وحتى الان دارت المعارك في ضواحي المدينة الا لا ضابطا بريطانيا قاتل الاثنين انه ينتظر وصول تعزيزات لشن معارك داخل المدينة.

بينما اعلن البنتاغون ان عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا منذ اندلاع الحرب بلغ 41 شخصا.

وعلى الصعيد الدبلوماسي غادر وزير الخارجية الامريكي كولن باول واشنطن متوجها الى انقرة وبروكسل مناقشة الحرب على العراق مع الحكومة التركية اربعة ومسؤولي حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوربي الخميس.

وافاد مسؤولون في الادارة الامريكية ان الرئيس الامريكي جورج بوش لديه ثقة تامة بوزير الدفاع دونالد رامسفيلد بعد الانتقادات التي تعرض لها هذا الاخير.

الصحافة الامريكية قلقة

من انعكاسات حادث النجف

■ واشنطن - اف ب: اعربت الصحف الامريكية امس الثلاثاء عن قلقها من انعكاسات حوادث اطلاق النار عند حاجز امريكي ادى الى مقتل سبعة مدنيين عراقيين من الاطفال والنساء على الرأى العام في العراق وفي الشرق الاوسط.

ورأت صحيفة «واشنطن بوست» ان الضعوية التي يواجهها الضابط الامريكيون لتخفيف عدد الضحايا المدنيين في الحد الامريكية (...) الهدف الفعلي اهداف عسكرية عراقية.. «تزداد بوضوح».

وقد قتل سبعة اطفال ونساء الاثنين في اطلاق نار امريكي على السيارة التي كانوا فيها بعدما رفضت التوقف عند حاجز قرب النجف (وسط العراق).

لندن: التقدم نحو بغداد سيتم «عندما يصبح جاهزين»

■ لندن - اف ب: اعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر امس الثلاثاء ان التقدم الحاسم نحو بغداد سيبدأ عندما يصبح جاهزين

وقطع عندما يصبح جاهزين» وقال المتحدث في تصريح صحافي «الاسبوع الماضي، رأينا التحالف يؤكد سيطرة استراتيجية على العراق خلال الايام الاولى للحرب».. واضاف ان ذلك كان يعني «تأمين حقول النفط وعزل مدن الجنوب مثل البصرة، والعمل بحيث لا يعود من الممكن مهاجمة دول مجاورة من الغرب والبدء بالتقدم نحو

سيارة تقتحم معسكرا امريكا بالكويت واصابة سائقها

■ الكويت - رويترز: قال شهود ان جنودا امريكيين اطلقوا النار على سيارة اخترقت نقطة تفتيش عسكرية واقطعت قاعدة امريكية بصحراء الكويت في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء.

وذكرت وزارة الدفاع الكويتية فيما بعد ان الحادث غير متعمد وتسبب فيه ضابط كويتي كان في عجلة من امره وانه يعالج حاليا من اصابة في كتفه بمستشفى عسكري.

وذكر شهود في معسكر ثاندن الامريكي القريب من الحدود العراقية ان سيارتين مدنيّتين حاولتا اقتحام

بوش بأسف لمقتل مدنيين ابرياء في العراق

■ واشنطن - اف ب: قال الناطق باسم البيت الابيض امس الثلاثاء ان الرئيس الامريكي جورج بوش اعرب عن اسفه لمقتل مدنيين ابرياء في العراق خلال عمليات عسكرية محملا في ذلك نظام الرئيس امريكي صدام حسين مسؤولية اكبر من القوات الامريكية المشاركة في الصرب.. وواضح ان «الرئيس بأسف دائما مؤتمر صحافي ان «الرئيس بأسف دائما لسقوط ضحايا ابرياء».

لكنه يعرف ايضا ان غالبية ابرياء الذين قتلوا في هذه الحرب سقطوا ولا بد من صدام حسين وعملاته.. ويجب تحميله مسؤولية سقوط ضحايا بريئة».. وقتلت القوات الامريكية الاثنين سبعة نساء واطفال عندما فتحت النار على سيارة مدنية عند حاجز عسكري.

وحول الناطق باسم البيت الابيض الاسئلة حول هذا الحادث الى وزارة الدفاع.. واضاف فالاثير «عند الفاء نظرة شاملة على مسرح العمليات العسكرية يعتبر الرئيس ان العراقيين يوفرون الدعم ببطء لكن بشكل ثابت لانهم يرون ان ثمة تحسنا في الامن حيث يقبضون

والمساعدات الانسانية توزع بكميات اكبر واكثر».

واوضح وكيل لاسف كل حرب تحمل معها المآسي والرئيس ياسف لذلك.. لكن هذا لا يحول تركيزه عن ما تحققة المهمة» في العراق.

مقتل اطفال ونساء: مجزرة، عنوان عريض لصحيفة «ديلي نيوز» الشعبية الامريكية

■ نيويورك - اف ب: صدرت صحيفة «ديلي نيوز» الامريكية الشعبية بعنوان عريض امس الثلاثاء هو «مجزرة» في اشارة الى مقتل سبع نساء واطفال الاثنين على يد عسكريين امريكيين في العراق.

وقد اوردت الصحيفة في صفحاتها الاولى صورة لا علاقة لها بحادث اطلاق النار هذا في النجف (وسط العراق) تظهر نساء واطفالا يكون في شاحنة تخادر مدينة البصرة جنوب العراق.. وتكتب تحت الصورة «الجنود الامريكيون يقتلون سبع نساء واطفال في شاحنة صغيرة لم تتوقف عند حاجز».. وفي الامرة الاولى التي تختار فيها واسبابها، وهي جريمة لا يسما

الصحف الشعبية المؤيدة بشكل عام للحرب الامريكية في العراق، ان تخصص صفحاتها الاولى للضحايا العراقيين.



سيدة عراقية مغلظها من ضحايا مذبحة النجف مساء الاثنين (رويترز)

استشهاد نساء العراق واطفاله على ايدي المارينز يثير غضبا عربيا

■ القاهرة - من سامي عابودي:

اثار مقتل سبع نساء واطفال نيران القوات الامريكية في العراق غيب العرب التسقزين اصلا مما يعبرونه حربا غريبة على العرب والنسلمين.

وقال سائح نبيل (25 سنة) وهو بائع كتب في وسط القاهرة «هذا ابشع ما في الحرب.. كل يوم تنشر الصحف صور اطفال عراقيين جرحى او قتلى وهذا يجعلني استنشط غضبا».

وقالت القيادة المركزية الامريكية ان جنودا امريكيين فتحوا الاثنين النار على عربة لم تتوقف عند نقطة تفتيش فقتلوا سبعة من بين 13 امرأة وطفلا كانت تقفهم العربة وجرحوا اثنين آخرين.. وقال مراسل لصحيفة «واشنطن بوست» برفاق القوات الامريكية ان عدد القتلى بلغ عشرة.

ونقل عن ضابط امريكي برتبة كابتن عند مفترق الطرق قوله ان فصائله المتقدمة لم تعط العربة انذارا كافيا بانها ستنتحرض للقصف.. وقال حمزة عبد الرحمن وهو موظف حكومي معاني «كان عملا متعمدا بدم بارد انتقاما للحادث عشرين من ايلول (سبتمبر)».. امل ان يكون بوش وبلير سعيدين.. وقال مسؤول بوزارة الخارجية المعانيه لم يرد نشر اسمه «يجب ألا يقل العالم أي اعتذار عن هذه الفعلة.. ويجب على قوات التحالف ان تقدم القتل للمحاكمة».

وزاد مقتل هؤلاء النساء والاطفال الذي يمثل جزءا من محصلة الضحايا المدنيين المتزايدة للحرب التي تقودها الولايات المتحدة على العراق من الغضب الذي يعم العالم العربي ضد الولايات المتحدة وبريطانيا.

ويقول العراق ان نحو 600 مدني قتلوا في الحرب حتى الان.. ويقول كثيرون ان مقتل النساء والاطفال يثبت ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة تسعى لاحتلال العراق لا لتحريره كما تزعم.. وقال حامد عبود (35 سنة) وهو سائق

مهندس الماني صمم ملجأ صدام حسين المحصن: يتحمل اي شيء ما عدا القصف النووي المباشر

■ برلين - اف ب: فيما تعرض القصر الجمهوري العراقي لقصف قوات التحالف امس الثلاثاء.. قال مهندس معماري الماني انه صمم ملجأ كلف ملايين الدولارات تحت القصر التابع للرئيس العراقي صدام حسين.

ويقول كارل برند ايسر على موقع الشركة التي يعمل بها على الانترنت ان الملجأ شيد في 1982 بافضل المواصفات وان مساحته الاجمالية تبلغ 1800 متر مربع.. ويضيف ان تكلفة بنائه بلغت 66 مليون دولار الا انه ثبت ان الملجأ يستحق الاموال التي دفعت فيه اثناء حرب الخليج 1991 ان قوام القصف الجوي.. ويعرض موقع شركة شيلتس التي يعمل فيها ايسر صورا لا يفترض انه مركز القيادة في الملجأ وغرفة نوم رئاسية وجزء من نظام تكيف الهواء

ومخبا.. وقال ايسر لحظة التلفزيون الانانية «تسي دي اف».. مؤخران سماكة جدران الملجأ تبلغ ثلاثة امتار ويمكن ان تتحمل درجة حرارة تصل الى 300 درجة مئوية ويمكن ان تقاوم اي شيء باستثناء ضربة مباشرة بسلاح نووي بحجم القنبلة التي دمرت هيروشوما.

وقال ان الملجأ به ممران تحت الارض يؤديان الى نهر دجلة.. ولم يكن من الممكن الاتصال امس الثلاثاء بايسر الذي قال للتلفزيون انه لا يتدمر على شخصه الملجأ للرئيس العراقي.. وقال ان «الملجأ لا تطلق النار على الناس» ضيفا «انه مكان آمن وفق معايير حلف شمال الاطلسي ومضاد للهجمات النووية والكيميائية للقنابل».. وتابع انه عندما بني الملجأ لم يكن

الصحاف: طائرة امريكية قصفت حافلات تقل دروعا بشرية

■ بغداد - رويترز: قال العراق امس الثلاثاء ان طائرة امريكية هاجمت حافلتين كانتا تقلان نشطى سلام امريكيين واوروبيين الى العاصمة العراقية بغداد قادمين من الاردن.

وقال محمد سعيد الصحاف وزير الاعلام العراقي في مؤتمر صحافي ان المصابين يتلقون العلاج في مستشفى قريب من الحدود الاردنية.. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل عن حجم الخسائر في الازواج.

وقال الصحاف «بالاس هاجمت طائرة امريكية حافلتين على الطريق السريع بين عمان وبغداد بهما ركاب اجانب من بينهم امريكيون».. واضاف في وقت لاحق انه كان من بين الركاب ايضا اوروبيون.

واضاف «انهم دروع بشرية كانوا يقصدون بغداد للانتشار فيها.. جرح عدد كبير منهم ونقلوا الى مستشفى الرطبة.. الامريكيون البيواسل بدأوا يطلقون النار على الامريكيين».

وعندما سئل البريجادبير جنرال امريكي فنسنت بروكس اثناء مؤتمر صحفي في مقر القيادة المركزية الامريكية في قطر اجاب انه لا يعرف شيئا عن مثل ذلك الهجوم.. وقال ثلاثة رجال اردنيين على الحدود الاردنية العراقية انهم سافروا من بغداد امس الثلاثاء ولم يروا اي حافلة تعرضت لهجوم مؤخرا.

وقالوا ان الحافلة الوحيدة المحترقة على الطريق كانت حافلة سورية تعرضت للقصف قبل مدة.. وتدفق نشطون غربيون على العاصمة العراقية قبل الحرب لظهار مساندهم للشعب العراقي خلال الاسابيع التي سبقت الغزو الامريكي البريطاني للعراق.

واقام البعض مخيمات في محطات للطاقة والمياه حول العاصمة العراقية في مسعى قائم منذ الجيش الامريكي من استهداف المنشآت.. وغادر اخرون العراق واستقلوا حافلات تنتقل بين بغداد والعاصمة الاردنية عمان.

صحيفة «نيويورك تايمز» نصر على انتقادات عسكريين لرامسفيلد

■ واشنطن - اف ب: عززت صحيفة «نيويورك تايمز» الجدل الدائر حول وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الذي اتهمه مسؤولون عسكريون كبار بالتدخل لجمع عديد القوات المشاركة في الحرب في العراق محدودا.. مخصصة امس الثلاثاء عدة مقالات لهذا الموضوع.

وحاول رامسفيلد الاحد التشكيك بصحة المقالات الصحافية التي تضمنت هذه الانتقادات واصفا اياها بانها «تسج خيال».

وقالت الصحيفة امس في احد مقالاتها «قرب الحدود العراقية-الكويتية الاعصاب متوترة وبعض الضباط يقارنون رامسفيلد بروبرت ماكنامرا مهندس حرب فيتنام الذي فشل في فهم الواقع السياسي والعسكري في فيتنام».

ويقول كولونيل ينتقد قرار رامسفيلد ببدء الحرب بعد محدود من القوات «اراد شن الحرب من دون اتفاق الكثير من الما: فكان له ما اراد».

وشدد تحليل عسكري في الصحيفة على ان تطبيق الاستراتيجية العسكرية لا يمكن ان يحصل الا في نهاية النزاع لكنه اعرب عن قلقه من العديد الحدود للقوات المشاركة مقارنة مع الاهداف: السيطرة على بغداد التي يدافع عنها الحرس الجمهوري والاطاحة بنظام صدام حسين والقتال في عدة مدن عراقية واحلال الاستقرار والنظام.

وشدد مقال في صحيفة «واشنطن بوست» على ان ادارة بوش فعلت في اسبوع ما فعله الرئيس ليندون جونسون في اكثر من عام خلال حرب فيتنام. اي اثاره الشكوك حول مصداقية «الخطة» العسكرية.

بوش يعبر عن ثقته التامة بدونالد رامسفيلد

■ واشنطن - اف ب: افاد مسؤولون في الادارة الامريكية مساء الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش لديه ثقة تامة بوزير الدفاع دونالد رامسفيلد بعد الانتقادات التي تعرض لها هذا الاخير.

وقال مسؤول في البيت الابيض طالبا عدم الكشف عن هويته ان «الرئيس له ثقة تامة بوزير الدفاع رامسفيلد ومعاونيه وقراراته ويرى ان الحملة العسكرية ناجحة».

وعززت صحيفة «نيويورك تايمز» الجدل الدائر حول وزير الدفاع الامريكي الذي اتهمه مسؤولون عسكريون كبار بالتدخل لجمع عديد القوات المشاركة في الحرب في العراق محدودا.. مخصصة امس الثلاثاء عدة مقالات لهذا الموضوع.

وقالت الصحيفة في احد مقالاتها «قرب الحدود العراقية-الكويتية الاعصاب متوترة وبعض الضباط يقارنون رامسفيلد بروبرت ماكنامرا مهندس حرب فيتنام الذي فشل في فهم الواقع السياسي والعسكري في فيتنام».

اولى موجات الحر في العراق تبدأ الجمعة

■ لندن - اف ب: اعلن خبراء بريطانيون في الارصاد الجوية امس الثلاثاء ان قوات الحلفاء في العراق ستواجه اعتبارا من الجمعة المقبل اولى موجات الحر.

وقال هؤلاء الخبراء ان ارتفاع درجات الحرارة هذا الاول في هذا الفصل سبيدا اعتبارا من الجمعة المقبل لتصل الى 38 درجة مئوية ويستمر في عطلة نهاية الاسبوع مع درجات حرارة تصل الى 41 درجة مئوية.

وقال مايكل دوكنس من مركز الارصاد الجوية الوكالة البريطانية التابعة لوكالة «اسبيوسين برس» البريطانية البريطانية «انها اموجة الاولى للحر في الفصل وتبدو اكثر حرارة من المعتاد في هذا الوقت من الفصل».. واضاف ان «الحرس سكون جافا ولكن لا يبدو ان العواصف الرملية ستعاود بسيرة لان الرياح تهب في الاتجاه الاخر».

وكانت عواصف مليئة قوية خلال الايام الاولى من النزاع في العراق اثرت على عملية تقديم القوات الامريكية نحو بغداد.

واوضح الخبير البريطاني ان «درجات الحرارة ستتناقص في بداية الاسبوع المقبل».

اليونيسف: الوقت ينفذ بالنسبة لاطفال العراقيين

■ برلين - اف ب: حذر صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسف) امس الثلاثاء ان الوقت ينفذ بالنسبة لاطفال العراقيين مع استمرار الحملة بقيادة الولايات المتحدة ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال رئيس عمليات اليونيسف في العراق كاريل دوروي في هذه الحرب، الوقت ليس في مصلحة الاطفال.. ودون مساعدة كبرى في جلب المياه والمواد الطبية والغذائية فان العديد من الاطفال والنساء الحوامل لن ينجوا من هذه الصراع».

وقال دوروي ان المشكلة الرئيسية تكمن في ايسال المياه للمدنيين في مناطق تشهد قتالا ضاربا مثل مدينة البصرة جنوب العراق والتي قال ان اكثر من 1.2 مليون شخص فيها محرومون من مياه الشرب منذ أكثر من اسبوع.

وقال ان 100 الف طفل ما دون سن الخامسة، معرضون بشدة للاصابة بالامراض وان مياه الشرب الملوثة كانت اكثر الاسباب المؤدية لوفاة الاطفال في العراق العام الماضي.

كما حذر اليونيسف ان ما يصل عددهم الى 500 الف طفل عراقي قد يكونوا بحاجة لمساعدة نفسية بسبب الحرب.

القوات الامريكية ستأمن تقدمها صوب بغداد

وسط العراق - رويترز: قال مراسلون لرويترز يرافقون القوات الامريكية في العراق ان هذه القوات استأنفت تقدمها شمالا نحو بغداد امس الثلاثاء بعد توقف استمر عدة ايام.. وكانت بعض المصار العسكرية اشارت في الونة الاخيرة الى ان توقف تقدم القوات البرية الامريكية قد يستمر لعدة اسابيع بسبب طول خطوط الامداد من الجنوب ومقاومة اقوى من المتوقع من جانب قوات عراقية غير نظامية.. وقال المراسل شون ماجوير «يدعو ان توقف العمليات في قطاعا قد انتهى.. نتقلنا من السليبية الى النشاط بشسرة كبيرة».

واضاف ان القوات المتقدمة ذكرت انها واجهت بعض القوات العراقية لكن دون مقاومة قوية مع استمرارها في التقدم شمالا.. وقال لوك بيكر المراق لفرقة اخرى «بدانا التحرك... في الساعات القادمة قد يحدث نشاط كبير».



عراقي يحمل طفله المصاب اثر القصف الامريكى في بغداد (ف ب)

صدام: اضربوهم انهم معتدون اشرار ملعونون من رب العزة والجلال وانكم منتصرون وهم مهزومون

بغداد- اف ب: قال الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب القاه بالنيابة عنه وزير الاعلام العراقي محمد سعيد الصحاف: «الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ايها الشعب المجاهد الاكبر، يا ابناء امتنا المجيدة، ايها الرجال حاملو الاسلحة وشرف المساومة، سلام الله عليكم وانتم تواجسون الغزاة اعداء الله والانسانية، السلفة المارقين، بصدوركم العامرة بالايمان وحب الله. نعم، هذه هي الايام التي ليس ما هو اشرف منها منذ ما يزيد عن سبعمئة عام، لقد من الله علينا بهذه الفرصة العظيمة وبإبلاء اراد به الله سبحانه ان يختير ايماننا وبيعتنا التي اشهدناه علينا سبحانه فيها ليمتحننا الله في هذا فرصة ان نطيق بالقول بالفعل، ليرزقنا برحمته ويعلي تأثير بيرقه بنا وهو يبرق على سارية الله اكبر. قد فيها الاخوة، منذ هور ودهور لم

يجمع علماء الدين في الأمة على اختلاف اجتهاداتهم ونحلهم وملمم مثلما اجتمعوا اليوم على ان العدوان الذي يقوم به المعتدون على قلعة اليمان عسودان على الدين والمال والعرض والنفس وعدوان على ديار الاسلام، لذا وجب الجهاد في مواجهتهم، ومن يقتل في ساحاتها يريزق بالجنة خالدًا فيها وفي نعيمها ورضي الله عنه، قرير العين وراضيها قاتلوهم في كل مكان مثلما قاتلوه في اليوم ولا تتركوا لهم فرصة التقاط الانقاس حتى يعلنوها ويفعلوا منسحين من ديار المسلمين خاسئين ملعونين في الدنيا والاخرة. عاشت امتنا المجيدة، وعاشت فلسطين حرة عربية ابية من النهر الى البحر، وعاش العراق، عاش العراق، حي على الجهاد، وعاش مجاهدو امتنا، والله اكبر وليخسا المجرمون».

استراتيجية البيت الابيض الاعلامية فشلت في اخفاء الصدمة من المقاومة العراقية

واشنطن - من جان لوي دوبليه: الحرب في العراق تعقد الامور على الاستراتيجية الاعلامية للبيت الابيض الساعية الى عكس صورة تظهر ان العراق جوارج بوش بعيد عن التفاصيل الدقيقة للحرب، لكنها نتج في ذلك بعد.

وكان آخر فصول هذه السلسلة متابعة الرئيس الامريكى لما تعرض محطات التلفزة حول الحرب التي تناقض مع ما قاله الناطق باسمه آري فلايشر بهذا الشأن.

فخبراء الاعلام والعلاقات العامة في البيت الابيض يقولون ان الرئيس بعيد عن ادارة الحرب ثنائية بتأنيبه ولا يتابع ما تعرض محطات التلفزيون كثيرا، في المقابل يقول القربون انه لا يتحرج من امام التلفزيون ويناقش مع معاونيه المستجانب على ارض المعركة.

والذنب في ذلك، رونالد بيتس وهو خبير عقاري في نيويورك وصديق قديم لجورج بوش.

فقد روى بيتس لصحيفة «نيويورك تايمز» كيف امضى الرئيس برفقته قبل عشرة ايام عطلة نهاية الاسبوع الاولى منذ بدء النزاع امام جهاز التلفزيون في كامب ديفيد المقر الرئاسي الريفي في واشنطن.

في المقابل كان آري فلايشر قد قال للصحافيين حينها، انه خلال عمليات القصف المكثف الاولى على بغداد، كان جورج بوش غير مهتم كثيرا بما تعرضه محطات التلفزيون بهذا الشأن.

وشدد الناطق الرئاسي يومه ان بوش «لا يحتاج الى مشاهدة التلفزيون لعرف ما يحصل».

وقال رونالد بيتس لصحيفة «كان (بوش) ماخوذا فعلا» بما كان يعرض على التلفزيون، مضيفا ان كل ما وردت معلومات مهمة كان يناقشها على الفور مع مستشاره لامن القومي كوندوليزا رايس التي رافقتها الى كامب ديفيد.

واوضح ان الرئيس الامريكى جورج بوش صعد كثيرا عندما سمع صحافي ينقل التصريحات الرسمية للبيت الابيض بان الرئيس لا يشاهد التلفزيون في مقره الريفي.

واضطر هذا الكلام آري فلايشر الاثنى الى اعطاء تفسيرات معقدة وملتوية تبين من خلالها خصوصا ان الناطق

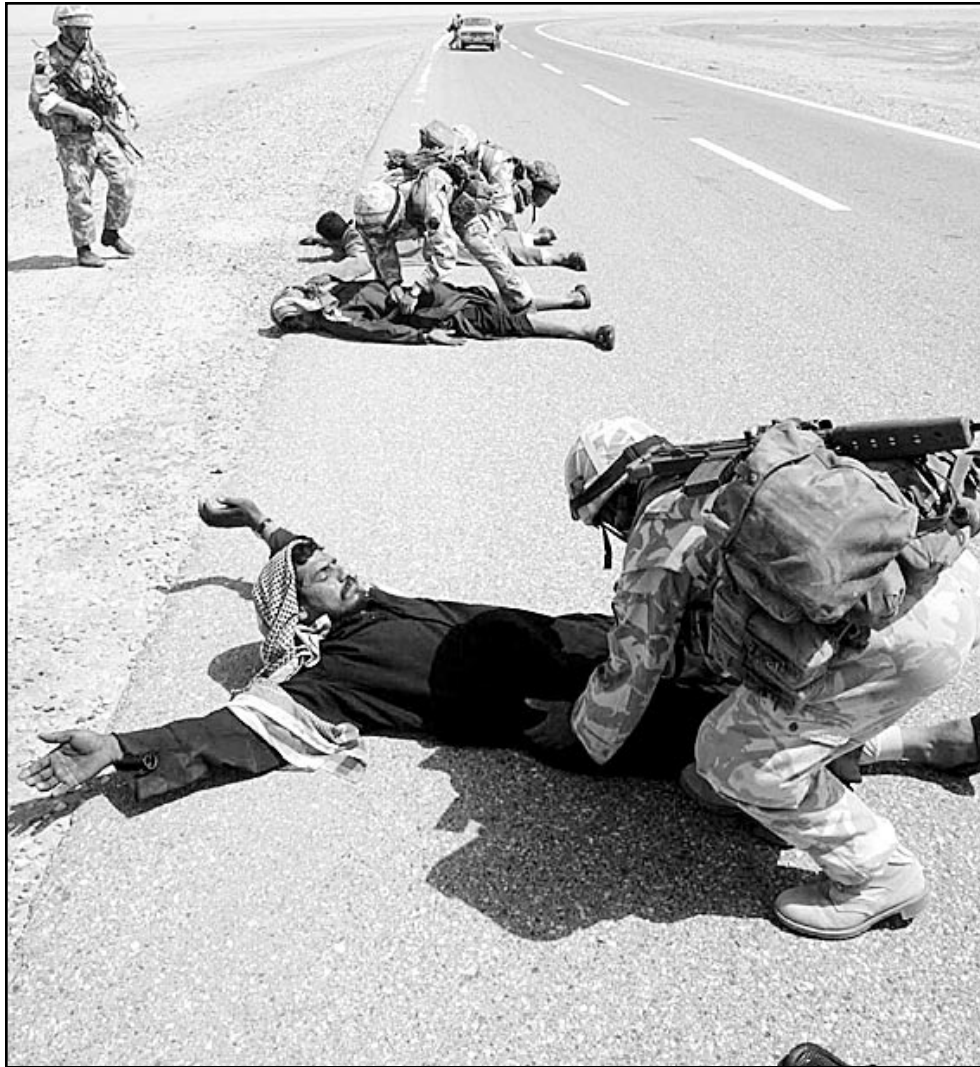
اطلاق قمر صناعي جديد جي.بي.اس لمساعدة قوات التحالف في الحرب ضد العراق

واشنطن - اف ب: اعلن سلاح الجو الامريكى وشركة بوينغ الامريكى اطلاق قمر صناعي امريكى جديد من طراز جي.بي.اس من القاعدة العسكرية في كاب كانافيرال (فلوريدا) بعد ظهر الاثنين بغرض ان يساعد قوات التحالف في الحرب ضد العراق.

وقد اطلق القمر الصناعي «ناستار جي.بي.اس 2 ار-9» بواسطة صاروخ دلتا 2 وضع بنجاح في مداره خلال 68 دقيقة.

وتساعد المنظمة تحديد المواقع على توشية القمر الصناعي جي.بي.اس في توجيه القصف بدقة والصواريخ العابرة توماهوك كما تساعد المصفحات وجنود المشاة على رصد مواقعهم.

وبات سلاح الجو يملك شبكة من 28 قمر صناعيا من طراز جي.بي.اس، وتأتي عملية اطلاق الاثنى التي تقدر كلفتها بحوالي مئة مليون دولار بعد عملية اطلاق مماثلة في 29 كانون الثاني (يناير)، ومن المقرر اجراء عملية



جنود امريكيون يفشون مدنيين عراقيين جنوب البصرة (رويترز)

صدام ينفي ان تكون اسرته تسعى لمغادرة العراق

بغداد- اف ب: نفت الرئاسة العراقية امس الثلاثاء ان يكون اعضاء اسرة الرئيس العراقي صدام حسين يسعون الى مغادرة العراق بعد ان نشرت وزارة الدفاع الامريكى (البيتاغون) معلومات بهذا الشأن.

ونقل التلفزيون العراقي عن المتحدث باسم الرئاسة قوله ان «اسرة القائد صدام حسين صغيرة بسبعه (...) فان مصير اسرته الصغيرة لا يمكن ان يفصل عن الاسرة الكبرى».

واضاف المتحدث ان اسرة الرئيس والشعب العراقي «مصيرهما واحد ومعوق لهما النصر الحاسم».

وكانت المتحدث باسم البيتاغون فيكتوريا كلارك قالت الاثنين «تلقينا مؤخرا معطيات (تفيد) ان بعض اعضاء اسر كبار المسؤولين (العراقيين) يحاولون مغادرة العراق» موضحة ان هذه المعلومات جاءت من «مصادر عدة (...) ليست مصادر اعلامية».

واضافت «منذ ان قصف التحالف مقر صدام في بداية الحرب لم يره احد كما اتنا لم نر ابنته».

ورأى المتحدث العراقي ان هذا التصريح «افتراء» مشيرا الى ان الشعب العراقي يعرف ان رئيسه لا يتصرف على هذا النحو.

واكد وتعرف ان شعب العراق العظيم يدرك كيف يفكر القائد صدام حسين ويتصرف».

وكان التلفزيون العراقي بث مساء الاثنين صوراً للرئيس صدام حسين في اجتماع مع كبار معاونيه بحضور نجليه قصي وعدي.

القصر الجمهوري في بغداد يتعرض مجددا للقصف

بغداد- اف ب: تعرض مجمع القصر الجمهوري في وسط بغداد للقصف امس ليلوم الثاني على التوالي كما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقد اصيب مجمع القصر الجمهوري مباشرة بصاروخ او «قنبلة ذكية» اطلقها القوات الامريكى والبريطانية في اليوم الثالث عشر للحرب ضد العراق.

وتصاعدت سحابة من الدخان فوق الموقع الذي سبق وقصف مرتين الاثنين.

لكن حركة السيارات الصباحية كانت كالعتاد في وسط العاصمة.

وتجدد القصف حوالي الساعة 10:10 بالتوقيت المحلي (07:10 ت غ) على اطراف بغداد الجنوبية بعد هوء نسبي خلال الليل. ودوت انفجارات عنيفة بلا توقف.

وكان مجمع القصر الجمهوري احد رموز نظام الرئيس صدام حسين الذي يقع على ضفة نجلة استهدف من قبل القوات الامريكى والبريطانية منذ بداية الحرب على العراق في 20 آذار (مارس) واصيب مساء الاثنين بصاروخين.

وكانت طائرات التحالف حلق بعد ظهر الاثنين على علو منخفض للمرة الاولى في وضح النهار واغارت على المجمع الذي استهدف بما لا يقل عن عشرة صواريخ مساء الاثنين في اعنف هجوم على العاصمة العراقية.

واعلنت القيادة الامريكى في قطر الثلاثاء ان قصف مساء الاثنين على بغداد استهدف خاصة «مجمع مكاتب» للتحالف العراقي يوزي اللجنة الاولمبية العراقية ووزارة الشباب.

وقال بيان للقيادة الامريكى ان عمليات القصف التي نفذتها «طائرات التحالف التي تستخدم نواثر موجهة من اجل الدقة» هدفت الى تحجيم قدرات القيادة والحكم لدى قادة النظام (العراقي).

ويرأس عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية.

الامريكيون يتعدون عن تعزيزات لقوات الحرس الجمهوري العراقي جنوب بغداد

قرب النجف (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول في جهاز الاستخبارات العسكري الامريكى امس الثلاثاء ان العراقيين عززوا فرق الحرس الجمهوري التي تدافع عن مشارف بغداد بعد معارك اضعفت الوحدات العراقية.

من جانب اخر، صرح القائد جون الثمان من استخبارات اللواء الامريكى الاول لصحافي من وكالة فرانس برس بترافق القوات الامريكى ان القوات الامريكى خاضت معارك عنيفة من اجل السيطرة على جسر على نهر الفرات في جنوب غرب المدينة الشيعية كربلاء (80 كلم جنوب بغداد) واضاف «حزنا تقدا كبيرا وباستطاعتنا وبسهولة السيطرة على الارض واستخدام الجسر».

وقال هذا الضابط ان وحدات قادمة من خمس فرق من الحرس الجمهوري العراقي انتشرت على شكل قوس في جنوب العاصمة العراقية لواجهة تقدم القوات الامريكى والبريطانية.

ولم يعط الضابط اي ارقام حول هذه التعزيزات ولكن الفرقة العراقية تتألف عادة من 12 الى 15 الف رجل.

مقتل جندي بريطاني خبير في نزع الالغام في جنوب العراق

لندن - اف ب: علم من وزارة الدفاع البريطانية امس الثلاثاء ان جنديا بريطانيا قتل امس الاثنين في جنوب العراق «اتناء عملية نزع الالغام» ما يرفع الى 26 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا منذ بدء الحرب في 20 آذار (مارس).

واوضحت الوزارة على موقعها على الانترنت «ان الجندي قتل في جنوب العراق في 31 آذار (مارس) في «عملية نزع الالغام» وان «عائلته ابليت» بالامر، وهذا ثالث مختص بريطاني في نزع الالغام يقتل منذ بدء الحرب.

وكان خبيران في المتفجرات من سلاح الهندسة في الجيش البريطاني قُدا بعد هجوم شنته القوات البريطانية على مدينة الزبير على بعد عشرين كيلومترا الى الجنوب من البصرة. وقد عرضت جثتاها على شاشة فضائية الجزيرة القطرية ما اثار استياء بالغا لدى الحكومة البريطانية.

وقد لقي 15 جنديا بريطانيا في الاجمال حتفهم بصورة عرضية منذ بدء النزاع، 14 منهم في حادثين منفصلين للمروحيات، وقتل خمسة «بتييران صديقة» لجنود التحالف وستة (ببينهما خبير نزع الالغام) قتلوا في ساحة المعركة.

سعود الفيصل: ليست دعوة لتنحي صدام بل نصيحة فقط ب«تضحية» ليجنب شعبه ويلات الحرب

الرياض- اف ب: أكد وزير الخارجية السعودي امير سعود الفيصل امس انه لم يدع الرئيس العراقي صدام حسين الى التنحي بل نصحه فقط بتقديم «تضحية» كي يجنب شعبه ويلات الحرب.

وقال الوزير السعودي «كل ما قلته هو ان الطريقة الوحيدة لمواجهة الوضع في العراق هي ان يقدم الرئيس صدام حسين تضحية وبما يدعو جميع العراقيين الى التضحية بارواحهم من اجل بلاده يمكن ان نتوقع ان يخطو هو هذه الخطوة» واكد «كان عليه ان يعمل بتضحيته الشخصية»، مشددا على انه لم يفت الاوان بعد.

وكان الوزير السعودي قال في مقابلة بثتها مساء الاثنين شبكة ايه.بي.سي التلفزيونية الامريكى، بما ان صدام حسين «طلب من شعبه ان يضحي بنفسه من اجل العراق (...) فعليه ان يكون اول من يضحي من اجل البلاد».

واضاف «انا اذنا بقاؤه في السلطة هو الامر الوحيد الذي يتسبب في مشاكل لبلاد، فاننا نأمل في ان يستجيب دعوة التضحية من اجل بلاده كما يطلب ذلك من جميع المواطنين»، واقتضا مشددا على انه «لا يمكن معرفة» اذا كان صدام حسين او زعيم شبكة القاعدة اسامة بن لادن على قيد الحياة.

من جهته تهجم نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان على وزير الخارجية السعودي امير سعود الفيصل امس الثلاثاء وصفه «بالتفزيونية الامريكى، لولايات المتحدة، واقضا الدعوة التي وجهها الى الرئيس العراقي صدام حسين للتنحي، وقال رمضان «خسنت وكنا نتمنى ألا يكون انتمأوك

كوفي عنان يذكر بان هدف الامم المتحدة هو نزع اسلحة العراق

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: ذكر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس ان مجلس الأمن الدولي لم يعط موافقته على الحرب في العراق وان المسألة الوحيدة التي طرحت عليه هي نزع اسلحة النظام العراقي.

وشدد عنان في معرض رده على اسئلة الصحافيين امس الثلاثاء لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة في نيويورك ان «المسألة التي طرحت على مجلس الامن هي نزع الاسلحة (في العراق) ومجلس الامن لم يوافق على هذه الحرب وقد اعطيت عدة اسباب لذلك، وكان الامين العام للامم المتحدة يرد على سؤال حول ما اذا كان عدم

عشور القوات الامريكى والبريطانية على اسلحة دمار شامل «يخفف من شرعية الحرب»، وقال عنان انه «يأمل ان ياتي وقت» يتمكن فيه المجلس الامم المتحدة «من العودة الى العراق في الاطلاع على ما تم العثور عليه في حال حصل ذلك»، وشدد على ان «عملهم (المفتشون) علق فقط. ويفترض ان يعودوا الى العراق متى تمكنوا من ذلك».

واوضح ان «حزنا كبيرا» يخيم على مقر الامم المتحدة بسبب الحرب لكنه لم يتمكن من تأكيده ما اذا كانت متجهة للسلامة والاعرابت عن القلق من الانتكاسات الانسانية لهذا النزاع.

آخر نقطة سيطرة كردية تبعد 18 كيلومترا عن الخط الفاصل السابق

من العراقيين حتى لا تكون في مرمى اسلحتهم. ومنذ السبت، وضع الاكراد آخر نقطة سيطرة لهم على بعد ثلاثة كيلومترات من العراقيين الذين انسحبوا الى بلدة بيرد التي لم يتحركوا منها حسب المصدر العسكري، وبهذا اصبح المقاتلون الاكراد لا يعودون سوى خمسين كيلومترا عن مدينة كركوك النفطية. وقال المصدر العسكري ان قروبي منطقة سلاي التي تم تحريرها وتضم كتكات عسكرية تركوا منازلهم خشبية من اندلاع المعارك، وشهد الاثنى اطلاق النار من مدفعات الهاون من المواقع العراقية.

باقر الحكيم: الولايات المتحدة وقعت في «الفخ» العراقي لانها لم تصغ للمعارضة

واضاف رئيس الحركة التي تتخذ من ايران مقرا لها ان «الامريكيين الذين يملكون معرفة محدودة بالعراق والعراقيين انفسهم وقعوا في الفخ الذي نصبه النظام العراقي الذي نجح في جذبهم الى المدن والمناطق النائية بالسكان، وهذا ما زاد عدد الضحايا المدنيين»، وردا على سؤال عن الدعوة التي وجهها قبل فترة الى العراقيين بان يتقوا على الحياد، اوضح الحكيم انه ذلك يعني الا يقفوا في الزايف القادى من صف صدام حسين او في صف الولايات المتحدة.

وقال «انا نقف على الحياد في هذه الحرب لكن مباحثاتنا مستمرة مع الامريكيين» وذلك في اعقاب التحذير الذي وجهه وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد الى ايران ومقاتلي المعارضة الشيعية العراقية الا يتدخلوا في المعارك الجارية في العراق.

واستنادا الى اية الله الحكيم فان المعارضة الشيعية طلبت من الولايات المتحدة في محادثاتها معها ان تحدد من الضحايا في صفوف المدنيين وتتجنب مهاجمة السكان.



رامسفيلد يريد فرض حكومة تابعة للبنتاغون وولفويتز يسترضي المعارضة بمناصب المستشارين خلاف بين البنتاغون والخارجية الامريكية حول من يدير حكومة الاحتلال في العراق



طفلاً عراقياً عولجاً للتلوث من جروح أصيبت بها نتيجة للصف الأمريكي على بغداد أمس (أ ف ب)

في استراتيجيات العروض هذه «شركات عالية لها خبرة متينة في مجال مشاريع البناء الكبرى في دول خارجة للتو من نزاعات، مسلحة رافضاً الإجراءات العادية التي تسمح لكل الشركات بالمشارة للفرز بالمعقد الامر الذي يستغرق ستة اشهر الاسبق الوكالة الامريكية للتنمية الدولية اجراءات مسرعة ينص عليها القانون».

واضاف ان الوكالة دعت للمشاركة

امرار العراق التي اثار انتقادات لان الشركات الامريكية وحدها استفادت منها حتى الان. ووضح مدير الوكالة اندرو ناتسيوس في بيان «بدلاً من الاجراءات العادية التي تسمح لكل الشركات بالمشارة للفرز بالمعقد الامر الذي يستغرق ستة اشهر الاسبق الوكالة الامريكية للتنمية الدولية اجراءات مسرعة ينص عليها القانون».

واضاف ان الوكالة دعت للمشاركة

منحت الوكالة الامريكية «يو اس ايد» عقد اعمار ميناء ام قصر لشركة امريكية، واشتكت شركات بريطانية من استبعادها، حيث قامت وزيرة التجارة والصناعة البريطانية باتريشا هويت بالاتصال بالوكالة، حيث وعدت بالترجمة والامر.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤولين في الوكالة الدولية للتنمية اجراءات مسرعة ينص عليها القانون».

واضاف ان الوكالة دعت للمشاركة

تطلب بالبقاء القبض عليه، ويعتقد ان الجلبى الذي عاش في العراق في الخمسينيات من القرن الماضي وعاش فترة في شمال العراق لا يتمتع بدعم كبير داخل العراق.

وستحسب الترتيبات الامريكية المعارضة العراقية التي سجدت نفسها بلا وظيفة او دور، وبربطها بالساعة للحصول على عدد من العقود التجارية لاعمار العراق، وبدأت الخلافات بالظهور بين جانبي الاطلسي عندما

على حد قوله، وبحضور منسق من الامم المتحدة، ويرى مراقبون ان اضافة الجلبى استرضائية من بول وولفويتز وان اغضبته هذه الخطوة غاي غارنر والاشخاص في واشنطن الذين يعتقدون ان الجلبى ليس مناسباً لهذا المنصب، وعمل الجلبى مديرًا لبنك البتراء في الاردن في افسس، حيث تلاحق الجلبى عريضة قضائية اردنية

دوائر البنتاغون الشخص المفضل من بين الفصائل العراقية المعارضة، ويعتبر دونالد رامسفيلد واحداً من اشد المدافعين عنه في الادارة الامريكية مع انه ليس محبوباً لدى الخارجية التي اتهمته بتجذير نقود المساعدة الامريكية، وتعامل المخابرات المركزية الامريكية معه بنوع من الشك وعدم الارتياح. وكان الجلبى يطمح ان يكون رئيس وزراء في الحكومة الانتقالية التي اقترحها ولكن امله خاب عندما لم يجد تأييداً لفكرته وأن الخطط الامريكية لا تتضمن اي اشارة الى حكومة انتقالية، وبدلاً من ذلك ستمنح امريكا الجلبى منصب مستشار في وزارة المالية.

وتنقلت «الغارديان» عن مسؤول في المؤتمر الوطني العراقي الذي يرأسه الجلبى قوله ان الاخير لن يقبل هذا المنصب لان المعارضة العراقية ليس لديها النية ان تقوم بدور النصيحة والاستشارة للامريكيين على حد قوله، وقال ان الادارة الامريكية تتحدث عن سلطة انتقالية عراقية، فيما تتحدث المعارضة عن حكومة منقبة.

ويوقع ان يجد البريطانيون انفسهم في موقع احراج لان توني بلير يطالب بنور للام المتحدة مع انه اشترط هذا الدور بتوقف العمليات العسكرية، وقال مسؤول في الخارجية ان عدداً غير محدود من البريطانيين تم تعيينهم في فرق التخطيط لرحلة ما بعد صدام.

وبنفس السياق ذكرت «واشنطن بوست» ان دونالد رامسفيلد رفض اقتراحات تقدمت فيها الخارجية الامريكية لادارة العراق. وذكرت المصادر ان هذا الرفض يعتبر محاولة من البنتاغون لاحكام السيطرة على كل شيء يتعلق بالعراق، وكانت الخارجية قد اقترحت فريقاً من السفراء السابقين لدى الامم العربية والمسؤولين السابقين لادارة العراق بعد الحرب.

وقالت الصحيفة ان القيادة المدنية في البنتاغون تخطط لاطاعة روم هام في ادارة العراق لسبب سابق في المخابرات وهو جيمس وولسلي، وعدد اخر من الذين دعموا فكرة الاطاحة بالنظام العراقي الذي يرأسه صدام حسين. ويتعمق الخلاف حول من يكون له دور في الحكومة الطلقة التي

لندن - «القدس العربي»: يبدو ان البنتاغون، ووزارة الدفاع الامريكية ساعية بكل امكاناتها لاحكام السيطرة على العراق بعد الحرب وادامة احتلال امريكا له، وذلك من خلال خطط لانشاء حكومة امريكية الطابع، تتبع في كل صغيرة وكبيرة لرامسفيلد، ووزير الدفاع، وثائبه بول وولفويتز الذي بدأ يتدخل في تعيين اعضاء الحكومة القادمة، ويزين هذه الحكومة بعدد من المستشارين من المعارضة، خاصة احمد الجلبى وجماعته من اعضاء المؤتمر الوطني العراقي.

وتنقلت «الغارديان» عن مسؤول في المؤتمر الوطني العراقي الذي يرأسه الجلبى قوله ان الاخير لن يقبل هذا المنصب لان المعارضة العراقية ليس لديها النية ان تقوم بدور النصيحة والاستشارة للامريكيين على حد قوله، وقال ان الادارة الامريكية تتحدث عن سلطة انتقالية عراقية، فيما تتحدث المعارضة عن حكومة منقبة.

ويوقع ان يجد البريطانيون انفسهم في موقع احراج لان توني بلير يطالب بنور للام المتحدة مع انه اشترط هذا الدور بتوقف العمليات العسكرية، وقال مسؤول في الخارجية ان عدداً غير محدود من البريطانيين تم تعيينهم في فرق التخطيط لرحلة ما بعد صدام.

وتنقلت «الغارديان» عن مسؤول في المؤتمر الوطني العراقي الذي يرأسه الجلبى قوله ان الاخير لن يقبل هذا المنصب لان المعارضة العراقية ليس لديها النية ان تقوم بدور النصيحة والاستشارة للامريكيين على حد قوله، وقال ان الادارة الامريكية تتحدث عن سلطة انتقالية عراقية، فيما تتحدث المعارضة عن حكومة منقبة.

وصفوه بالجنرال ماكنمارا قائد حرب فيتنام الانتقادات تتواصل ضد رامسفيلد والكونغرس يخشى فاتورة الغزو

خطباء المساجد فكرة للهجوم على البائتي، لان الديمقراطية في العراق ستصل كما يقول كاتب المقال متأخراً.

ومن المشاكل التي تشير هذه الانتقادات داخل الادارة، فأتورة الحرب التي تكبر كل يوم، ويقول مشرعون امريكيون ان كلفة الحرب ستكون تافهة مقارنة مع كلفة اعمار العراق، وحتى الان طلبت ادارة بوش ميزانية 74.7 مليار دولار كميزانية اولية، ويرى مشرعون ان كلفة الحرب الاجمالية قد تزيد عن 200 مليار دولار امريكي، ونقلت «كريستيان ساينس مونيتور» عن مسؤولين في الكونغرس قولهم انهم ليسوا مستعدين لاعطاء شيك مفلوح لادارة بوش، مشيراً الى ان الكونغرس سيستجيب لطلب الادارة ولكن بحدود.

ويعترف محللون اقتصاديون ان هناك الكثير من المصاريف التي لم تحسب بعد، ولكنهم يتفقون ان كلفة هذه الحرب ستكون اقل من حرب اخرى. ويضع بعض الاقتصاديين ارقاماً لاعادة بناء العراق، وابقاء الجنود الامريكيين، وهي ارقام يمكن ان تعوض الا ان ما يراه الامريكيون غير قابل للتعويض هو صورة امريكا والانسائز بالارواح.

ويوجد الان مئة الف جندي في العراق والكويت، ويتوقع مراقبون ان هذا العدد غير كاف للمعركة، مما استدعى لنقل تعزيزات جديدة ستصل بعد شهر، كما ان هذا العدد غير كاف للسيطرة على العراق في فترة ما بعد الحرب، وتحتشد وزارة الدفاع الامريكية عن احتلال طويل الامد، ويدفع رامسفيلد عن مدخله للغزو انه قام بنقل الجنود للمنطقة وذلك حتى لا يؤثر على الحملة الدبلوماسية لبوش. ويقول ان الفكرة لم تكن الحرب بحد ما كانت لزيادة الضغط على النظام العراقي.

ويعترف حتى الان الكثير من القريبين من رامسفيلد انهم اخطاوا وتقدير حجم المقاومة العراقية، وحاول مسؤولون التقليل من تصريحاته والاس التي تحدث فيها عن تكثبات مفاجئة للامريكيين، وقالوا انها لم تكن انتقادات لاستراتيجية راسمفلد بغير ما حاولت اظهار جدل يدور بين القيادات الميدانية في الكويت وقطر والاس.

ولكن مقربين من الاسباب التي جعلت من رامسفيلد كقائد للبعثة، وعندما وصل رامسفيلد لمكتب الدفاع في البنتاغون، فانه حاول تطوير الجيش، وتحديثه واعتبر الكثيرون ان الحرب الجديدة هي حرب عليهم. و اشارت

الجيش، ويوجد الان مئة الف جندي في العراق والكويت، ويتوقع مراقبون ان هذا العدد غير كاف للمعركة، مما استدعى لنقل تعزيزات جديدة ستصل بعد شهر، كما ان هذا العدد غير كاف للسيطرة على العراق في فترة ما بعد الحرب، وتحتشد وزارة الدفاع الامريكية عن احتلال طويل الامد، ويدفع رامسفيلد عن مدخله للغزو انه قام بنقل الجنود للمنطقة وذلك حتى لا يؤثر على الحملة الدبلوماسية لبوش. ويقول ان الفكرة لم تكن الحرب بحد ما كانت لزيادة الضغط على النظام العراقي.

ويعترف حتى الان الكثير من القريبين من رامسفيلد انهم اخطاوا وتقدير حجم المقاومة العراقية، وحاول مسؤولون التقليل من تصريحاته والاس التي تحدث فيها عن تكثبات مفاجئة للامريكيين، وقالوا انها لم تكن انتقادات لاستراتيجية راسمفلد بغير ما حاولت اظهار جدل يدور بين القيادات الميدانية في الكويت وقطر والاس.

ولكن مقربين من الاسباب التي جعلت من رامسفيلد كقائد للبعثة، وعندما وصل رامسفيلد لمكتب الدفاع في البنتاغون، فانه حاول تطوير الجيش، وتحديثه واعتبر الكثيرون ان الحرب الجديدة هي حرب عليهم. و اشارت

لندن - «القدس العربي»: توصل الجسد في داخل الادارة الامريكية حول استراتيجية رامسفيلد، وعلى الرغم من نفي وزير الدفاع جونسون اوامر جديدة قاتلاً «توقوا عن اطلاق النار» وعندما شاهد ما حصل صاح غضباً «لها اغنياء لقد قتلت عائلة بأسرها لانكم لم تطلقوا طلقات تحذيرية في وقت مبكر، وكسبت الصحيفة ان قائد المجموعة أكد الكابتن جونسون انه اطلق طلقات تحذيرية وان السائق لم يتوقف، وواضح متحدث باسم القيادة الوسطى الامريكية القومندان تشارلز اوينس ان جنوداً اطلقوا طلقات تحذيرية في الهواء ثم فحقوا النار على المدنيين، وكجزء اخر، فحقوا النار على السيارة التي لم تتوقف، وقال الناطق ان تحقيقاً فتح لكشف ملامسات الحادث، ولا نستبعد مصادر ان تكون التصرفات الامريكية ناجمة عن الخوف من عمليات استهلاكية، وعمليات انتقامية، وذلك بعد قيام ضابط عراقي بتفجير نفسه، ومقتل اربعة جنود امريكيين من فرقة المشاة الثالثة يوم السبت الماضي.

ونشرت الصحيفة حصيلة مختلفة عن تلك التي نشرتها القيادة الوسطى مؤكدة ان الحادث وقع 10 قتلى بينهم خمسة اولاد من اصل الاسخاسي في الفرقة 15 اناجما في اربكيا في اواسط القيادة الامريكية، ونقلت الصحيفة عن رجال تحت امره الكابتن روني جونسون قوله ان الاخير شاهد بعينية السيارة الالية في مقاطع تسيطر عليه الفرقة الثالثة في مشاة البحرية الامريكية، واستخدم جونسون جهازه لايلاغ العريبات المدرعة على مسافة ابعد قائلا «اطلقوا طلقات تحذيرية، ثم امر

قادة بريطانيون ينتقدون افراط الامريكيين الارعن باستخدام القوة المارينز المذعورون يرتكبون المجازر بحق المدنيين

طويلة، للقيام بما يسمونه مهام حفظ السلام، ويتحدث الصحافيون عن تصرفات امريكية كثيرة بالغوا فيها باستخدام القوة، ويتحدثون عن العمليات ضد المقاومة العراقية في الناصرية، فبعد الخسائر الشديدة التي تكبدتها القوات الامريكية في المدينة، حيث امر القواد الميديون الجنود باطلاق النار على اي عربة متحركة، وادت هذه العملية لمقتل الكثير من المدنيين، واحراق عربيات مدنية، وقال صحافي انه وجد ان جثة مدني عراقي كانت لا تزال تحترق حتى بعد ايلة من الضعف، وقال صحافي ان المدنيين قتلوا اثناء محاولتهم ترك المدينة للاعتاد عن المعارك، ولاحظ الصحافيون ان الامريكيين استخدموا في اثناء تقدمهم نحو العاصمة العديد من العريبات والحافلات، كما استخدموا ضد المدنيين في الناصرية والنجف وكربلاء قنابل يحظر استخدامها في مواقع مدنية.

ويتحدث صحافيون بريطانيون عن تصرفات طائشة للجنود الامريكيين، حيث قال ضابط انه اثناء تجزيرهم قريبا من ام قصر فتح جندي المارينز النار على بيت، حيث افرج محتوياته على البيت، في عملية تكبر بالفا هوليبود، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان تصرفات الجنود الامريكيين تجاه المدنيين ناجمة عن ارتباك، فمقتل النساء والاطفال العراقيين عند نقطة تقريش قرب النجف اجنوب وسط العراق) قد يكون ناجما عن ارتباك في اواسط القيادة الامريكية، ونقلت الصحيفة عن رجال تحت امره الكابتن روني جونسون قوله ان الاخير شاهد بعينية السيارة الالية في مقاطع تسيطر عليه الفرقة الثالثة في مشاة البحرية الامريكية، واستخدم جونسون جهازه لايلاغ العريبات المدرعة على مسافة ابعد قائلا «اطلقوا طلقات تحذيرية، ثم امر

لندن - «القدس العربي»: بدأت الصعود تظهر في جدار القوات المتحالفة ضد العراق التي يمثل دولتي، بريطانيا وامريكا، وبعد سلسلة الاخفاقات التي قامت بها القوات الامريكية في العراق، والجنود البريطانيون القتل بنيران الجيوش الميديون ينتقدون ما يعتقدون اخفاقات من جانب الامريكيين في التصدي للمساسبات المدنية، وتقول مصادر بريطانية ان الصعود هذه ستؤثر على العمليات العسكرية القادمة، وانتقد البريطانيون، استخدام الامريكية للقوة واستهداف المدنيين، خاصة الحوادث التي ادى لضحايا مدنيين قرب مدينة النجف، ولام مصدر عسكري بريطاني انهم ترحيب العراقيين بالقوات الغازية على التصرفات الامريكية، المتطرفة، وتسمى الحكومة البريطانية لظهور صورة انسانية عن عمليات جيشها في العراق، خاصة ان توني بلير قرر المشاركة بالغزو على الرغم من معارضة شعبية كبيرة للحرب.

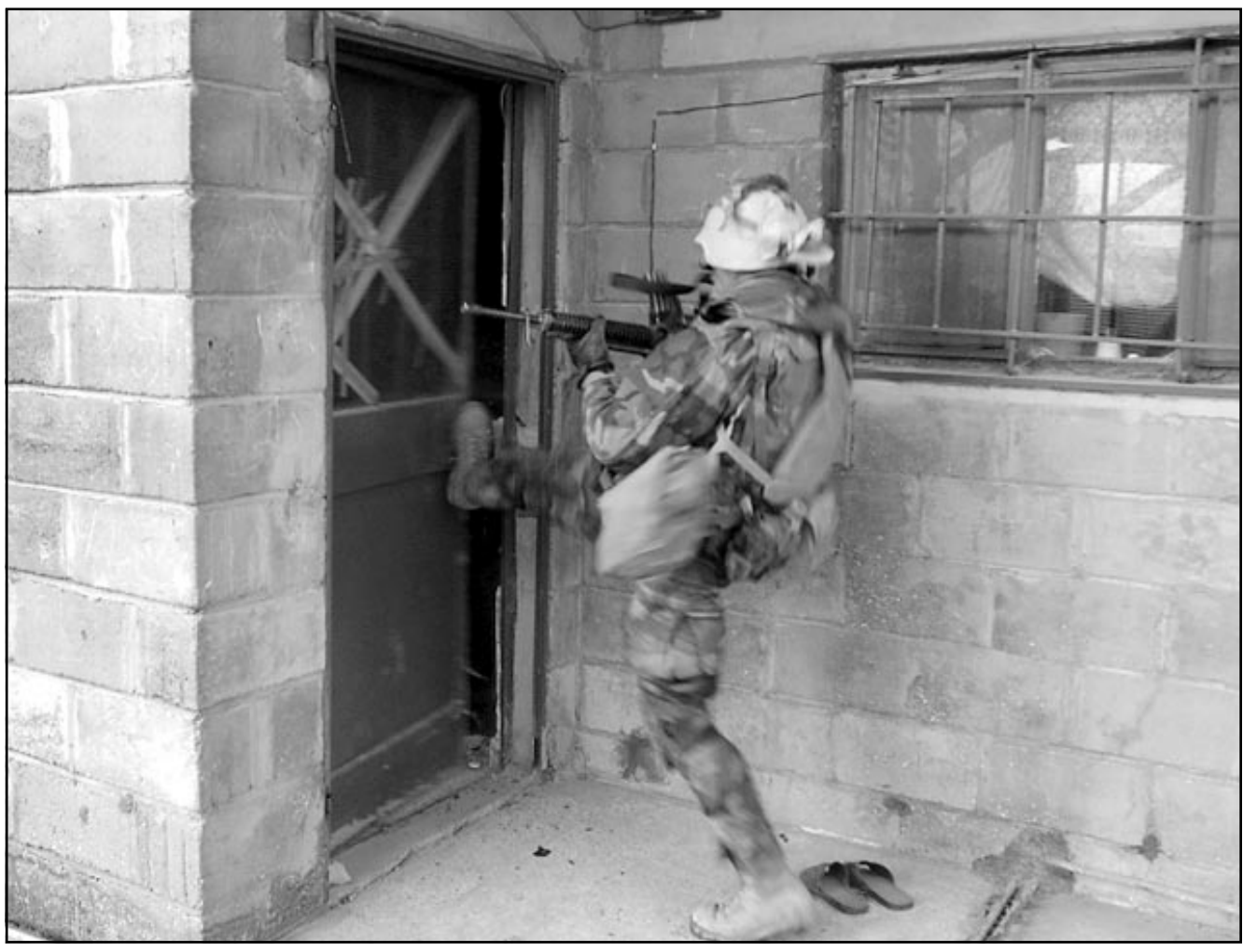
ويقول مسؤولون امريكيون بريطانيون انهم غير مستعدين بالعرف الشدي، ويريدون الحصول على تعاطف العراقيين، ويقول البريطانيون ان خوف الامريكان من الحادث مع العراقيين يعتبر عاملاً من عوامل الخفاق، مشيراً الى الجيود البريطانية لا تخطط للاحتلال، وقالت مصادر بريطانية ان الامريكيين غالباً ما يقومون باطلاق النار بطريقة عشوائية دون التفريق بين المدنيين وغير المدنيين.

وحضر البريطانيون انفسهم لعبة صبر مع القوات العراقية، فيما يريد الامريكيون انهاء المهمة بشكل سريع، ويتوقع البريطانيون، ان يبقىوا في العراق لسنوات

لندن - «القدس العربي»: طلبت القيادات الميدانية الامريكية من الجنود استخدام اساليب جديدة، قد تؤدي لآثاره العراقية ضدهم، وتوقع فكرة التعاطف العراقي مع الغزاة، فبعد العمليات الاستشهادية التي قام بها ضباط عراقيون غير الامريكيون الذين اتقنوا باستخدام اساليب قاسية مع المدنيين.

وحسب الاجراءات الجديدة، سيقيم الجنود بايقاف اي عربة مدنية تعبر نقاط التفتيش وسيطلب من الركاب النزول منها وافحين ايديهم قبل ان يتم تفتيشهم، كما سيقيم الجنود بسحب اي عربة تعيق حركة النقل. واذا رفض اي مدني، اخراج يديه من جيبيه، فسيتم الصراخ عليه وبعد ذلك اطلاق النار، وفي محاولة للاستفادة من دروس بريطانيا في ايرلندا الشمالية، وحرب فيتنام بدأت المارينز بتفتيش البيوت العراقية بيتاً بيتاً بحثاً عن مقاتلين.

وقال مسؤولون لصحيفة «واشنطن بوست» ان كل مواطن يعتبر «مقاتلاً حتى يثبت العكس»، ولم تقم البنتاغون بتشري بيانات جديدة عن قوانين اللعبة، الا ان عدداً من المسؤولين يعتبرون المحاولات الجديدة، تشديداً للقوانين المعمول بها، ويعتبر الامريكيون ان السياسة الجديدة ستؤدي لعزل وقتل الكثير من المدنيين العراقيين، كما ستعكس سلباً على الخطط المتعاون مع العراقيين، ويدعي القادة المتعاونون ان



جندي امريكي يسير بكم منزل في الناصرية أمس (أ ف ب)

اجراءات مهينة للعراقيين على نقاط التفتيش الامريكية واشنطن تطالب من القادة الميدانيين التشدد في معاملة المدنيين

التغيير في التكتيكات العراقية دفعته لهذه السياسة المتشددة.

ويقول المسؤولون ان هذه الخطط الجديدة ستؤدي الى تحقيق نصر سريع وحاسم مما سيؤدي بالغايدة على العراقيين، وتعكس الاجراءات الجديدة خوف الامريكيين من المقاومة العراقية التي وجدها الامريكيون اشد مما كانوا يتوقعون. وتذكر الحواجز ونقاط التفتيش الامريكية في العراق بالحوارز والاسرائيلية، والتي قد تتحول الى مصدر غضب واحباط عراقي، كما ان الشعب العراقي الذي لم يشاهد هذه الامور من قبل سيعتبرها مظهراً من مظاهر اذلال، تخير حقه على الغزاة وتشعل ثورته، ويتحدث الراسيون العسكريون عن الحرب التي دخلت اسبوعها الثاني، وتقول صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، واضح بعد اسبوعين من القتال فان هناك حربين يتم خوضهما معاً.

الاولى حرب برية وجوية في خليط من ذلك لبغداد بالطائرات الحربية وقتال خطري في المناطق المهاملة في المدن وحولها، تشمل عمليات ميليشيا وعمليات انتحارية ذكرت بعض قيادات الجيش بايام فيتنام، والتي اخذت تهجم كسب قلوب وعقول السكان في المناطق الريفية.

اما الحرب الاخرى كما تقول الصحيفة فهي الحرب لكسب الراي العام العالمي لصالح غزو اثار الجدل منذ اللحظة الاولى، وستستخدم امريكا في هذه الحرب

التغيير في التكتيكات العراقية دفعته لهذه السياسة المتشددة.

ويقول المسؤولون ان هذه الخطط الجديدة ستؤدي الى تحقيق نصر سريع وحاسم مما سيؤدي بالغايدة على العراقيين، وتعكس الاجراءات الجديدة خوف الامريكيين من المقاومة العراقية التي وجدها الامريكيون اشد مما كانوا يتوقعون. وتذكر الحواجز ونقاط التفتيش الامريكية في العراق بالحوارز والاسرائيلية، والتي قد تتحول الى مصدر غضب واحباط عراقي، كما ان الشعب العراقي الذي لم يشاهد هذه الامور من قبل سيعتبرها مظهراً من مظاهر اذلال، تخير حقه على الغزاة وتشعل ثورته، ويتحدث الراسيون العسكريون عن الحرب التي دخلت اسبوعها الثاني، وتقول صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، واضح بعد اسبوعين من القتال فان هناك حربين يتم خوضهما معاً.

الاولى حرب برية وجوية في خليط من ذلك لبغداد بالطائرات الحربية وقتال خطري في المناطق المهاملة في المدن وحولها، تشمل عمليات ميليشيا وعمليات انتحارية ذكرت بعض قيادات الجيش بايام فيتنام، والتي اخذت تهجم كسب قلوب وعقول السكان في المناطق الريفية.

اما الحرب الاخرى كما تقول الصحيفة فهي الحرب لكسب الراي العام العالمي لصالح غزو اثار الجدل منذ اللحظة الاولى، وستستخدم امريكا في هذه الحرب

التغيير في التكتيكات العراقية دفعته لهذه السياسة المتشددة.

ويقول المسؤولون ان هذه الخطط الجديدة ستؤدي الى تحقيق نصر سريع وحاسم مما سيؤدي بالغايدة على العراقيين، وتعكس الاجراءات الجديدة خوف الامريكيين من المقاومة العراقية التي وجدها الامريكيون اشد مما كانوا يتوقعون. وتذكر الحواجز ونقاط التفتيش الامريكية في العراق بالحوارز والاسرائيلية، والتي قد تتحول الى مصدر غضب واحباط عراقي، كما ان الشعب العراقي الذي لم يشاهد هذه الامور من قبل سيعتبرها مظهراً من مظاهر اذلال، تخير حقه على الغزاة وتشعل ثورته، ويتحدث الراسيون العسكريون عن الحرب التي دخلت اسبوعها الثاني، وتقول صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، واضح بعد اسبوعين من القتال فان هناك حربين يتم خوضهما معاً.

الاولى حرب برية وجوية في خليط من ذلك لبغداد بالطائرات الحربية وقتال خطري في المناطق المهاملة في المدن وحولها، تشمل عمليات ميليشيا وعمليات انتحارية ذكرت بعض قيادات الجيش بايام فيتنام، والتي اخذت تهجم كسب قلوب وعقول السكان في المناطق الريفية.

اما الحرب الاخرى كما تقول الصحيفة فهي الحرب لكسب الراي العام العالمي لصالح غزو اثار الجدل منذ اللحظة الاولى، وستستخدم امريكا في هذه الحرب

التغيير في التكتيكات العراقية دفعته لهذه السياسة المتشددة.

ويقول المسؤولون ان هذه الخطط الجديدة ستؤدي الى تحقيق نصر سريع وحاسم مما سيؤدي بالغايدة على العراقيين، وتعكس الاجراءات الجديدة خوف الامريكيين من المقاومة العراقية التي وجدها الامريكيون اشد مما كانوا يتوقعون. وتذكر الحواجز ونقاط التفتيش الامريكية في العراق بالحوارز والاسرائيلية، والتي قد تتحول الى مصدر غضب واحباط عراقي، كما ان الشعب العراقي الذي لم يشاهد هذه الامور من قبل سيعتبرها مظهراً من مظاهر اذلال، تخير حقه على الغزاة وتشعل ثورته، ويتحدث الراسيون العسكريون عن الحرب التي دخلت اسبوعها الثاني، وتقول صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، واضح بعد اسبوعين من القتال فان هناك حربين يتم خوضهما معاً.

الاولى حرب برية وجوية في خليط من ذلك لبغداد بالطائرات الحربية وقتال خطري في المناطق المهاملة في المدن وحولها، تشمل عمليات ميليشيا وعمليات انتحارية ذكرت بعض قيادات الجيش بايام فيتنام، والتي اخذت تهجم كسب قلوب وعقول السكان في المناطق الريفية.

اما الحرب الاخرى كما تقول الصحيفة فهي الحرب لكسب الراي العام العالمي لصالح غزو اثار الجدل منذ اللحظة الاولى، وستستخدم امريكا في هذه الحرب



دعوات لمقاطعة السلع الامريكية واحتجاج على غلق السفارة في بغداد

نواب جزائريون يطالبون بفتح باب الجهاد في العراق ويستنكرون الموقف الرسمي «الغامض»

الجزائر - القدس العربي -

من مولود مرشدي:

حق شعب اعزل ويتم وسط صمت مطبق من

الجموغة الدولية..

وينتظر ان يتواصل النقاش الى غاية نهار اليوم بسبب العدد الكبير من النواب الذين سجلوا اسماهم لتدخّل والذين بلغ عددهم في قائمة اويله 120.

وطالب النائب محمد بدوي من كتلة غير المنسبين من المجلس الاسلامي الاعلى، وهو اعلى هيئة دينية في الجزائر، اصدار فتوى تفتح باب الجهاد امام الجزائريين، وطالب السلطات الجزائرية بفتح الحدود امام المتطوعين للذهاب الى العراق لتجسّد الشعب العراقي، وهو نفس الطلب الذي توجه به نائب عن «حركة الاصلاح الوطني» التي يتزعمها عبد الله جاب الله.

وطالب نواب اخرون كافة الجزائريين بمقاطعة السلع الامريكية ويعقد ندوة برلمانية عربية بالجزائر تشارك فيها

البرلمانات العربية من اجل التنديد بالعدوان الامريكي والمصادقة على خطة عمل برلمانية مشتركة للتحرك دوليا من اجل وقف هذه الحرب.

كما طالب المتدخلون وزير الداخلية يزيد زهوني بالتصريح لتنظيم مسيرات في الجزائر العاصمة تضامنا مع الشعب

العراقي.

والعاصمة هي الولاية الوحيدة من بين الولايات الستة التي تمنح السلطات

الجزائرية تنظيم مسيرات بها منذ حزيران (يونيو) 2001 بعد مسيرة لعروش منطقة القبائل تحولت الى مواجهات وخلفت ستة قتلى وعشرات الجرحى.

واعاب النواب على مسؤولي التلفزيون الجزائري عدم ايفاد مراسلين الى العراق. وقال احد النواب ان سلوك التلفزيون

الجزائري «خزي وعار على جبين مسؤولي

هذه المؤسسة» الاعلامية العمومية. وطالب نائب عن «حركة مجتمع السلم» التي يقودها محفوظ نحاحن «بالا تركب الجزائر سفينة العار والخزي في تايد العدوان كما فعلت دول عربية اخرى». وقال «حسنا الحكام العرب الذين لا يتحركون الا للدفاع على الولايات المتحدة وقادتها».

وذهب نواب اخرون الى مطالبة الدول العربية بالانسحاب من الامم المتحدة بعد ان خذلتهم وصمت صمنا مطبقا عندما

تعلق الامر ببعوان على دولة عربية.

وطالب نائب من «حركة الاصلاح الوطني» السلطات الجزائرية بوقف التعامل مع «اي دولة ايدت الولايات

المتحدة في حربها او انضمت الى حلفها المعتدي على الشعب العراقي بما فيها الدول العربية».

وشدد على الحاجة الى التعبير عن

وزير الاعلام يرفض التعليق على «المسائل الأمنية»

دبلوماسيون: عراقيون خططوا لتسميم المياه شرق الاردن حيث تنتشر غالبية القوات الامريكية

دبلوماسيون امريكيون اتفقوا على

التي تم ابعادهم في اربق فرصة ممكنة..

واضاف السفير ان «العلاقات العراقية الاردنية

نهر دائم من الود والعمق التاريخي وان القيادتين في البلدين الشقيقتين تملكان المستوى نفسه من الحرص

على استثمارها». يذكر ان الاردن حليف للولايات المتحدة غير انه يقيم في الوقت نفسه علاقات

اقتصادية متينة مع جاره العراقي الذي يؤمن له كامل

الامدادات من النفط. ويعارض الرأي العام الاردني بشدة الحرب وتنظم تظاهرات شبه يومية منذ بدء

العملية العسكرية ضد العراق.

وكان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اعرب

عن «تأله» للمشاهدة التلفزيونية للقصف على العراق

بعد يومين من بدء الحرب، مؤكدا انه يشارك شعبه

مشاعره حيال ما يجري في العراق.

ورفض مسؤولون اردنيون رفيعو المستوى اعطاء

المزيد من المعلومات حول طبيعة نشاطات

الدبلوماسيين المبعدين.

وكان وزير الخارجية الاردني مروان المعشر اعلن

في 25 آذار (مارس) ان بلاده مستعدة لكشف

معلومات حول طرد عمان لدبلوماسيين عراقيين غير

مؤقتا تفعل تقادي اثاره نقاش عام حولهم.

وقال المعشر «قضية الدبلوماسيين العراقيين

المبعدين مسألة أمنية وبحته وقررتا عدم كشف

تفاصيلها لانا لسنا مهتمين باثارة نقاش علني حاد

مع العراق». وانتقد وزير الخارجية العراقي ناجي

صبري بشدة طرد الدبلوماسيين منهما عمان بانها

استجابات طلب امريكي في هذا الصدد.

غير ان السفير العراقي في عمان صباح ياسين

اعلن في 26 آذار (مارس) انه «سيتم استبدال

القوات الامريكية الموجودة في البلاد.

ولم يحدد المصدر الطريقة التي كان هؤلاء

سيستخدمونها في تسميم امدادات المياه.

ورفض وزير الاعلام الاردني محمد العدوان

التعليق على هذين الخبرين مكتفيا بالقول «ان هذه

مسائل أمنية تتعلق بمحاولات للسم بأمن الاردن

وهي موضع تحقيق حاليا ولا يستطيع اضافة المزيد»

على ذلك. وكان الاردن ابعد في 23 آذار (مارس)

خمس دبلوماسيين عراقيين بتهمة القيام بنشاطات

تمس الامن في البلاد. وعادت الحكومة عن قرارها

هذا بعد لعد معلنة ان اثنين منهم يستطيعان العودة

الى البلاد.

واكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني غداة

ذلك ان بلاده مستعدة لاستقبال دبلوماسيين عراقيين

بدل المبعدين.

برس ان الحريق ناجم عن تماس كهربائي.

ولم يكن بالإمكان معرفة ما اذا كان الحادث مرتبطا

بمحاولة الاعتداء على الفندق.

وبحسب قرابة سبعين صحافيا من وسائل اعلام

دولية في هذا الفندق الذي يرتاده ايضا الكثير من

الامريكيين يقيمون في مبنيين تابعين للفندق

ومجاورين له.

وقد لاحظ الصحافيون وجود هؤلاء الامريكيين من

دون ان يتمكنوا من التعرف على مهامهم.

ومن جانب آخر، أكد احد هذه المصادر الدبلوماسية

لوكاله فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته ان

الديبلوماسيين العراقيين الذين طردوا من الاردن في

23 آذار (مارس) كانوا يخطون لتسميم امدادات

المياه التي تغذي شرق الاردن، وهي منطقة صحراوية

يوجد فيها قواعد عسكرية اردنية وتنتشر فيها غالبية

عمان - اف ب: اكبت مصادر دبلوماسية امس

الثلاثاء ان الاردن كان هدفا لمحاولات اعتداءات

عراقية استهدفت تفجير فندق في العاصمة وتسميم

امدادات مياه تغذي قواعد عسكرية اردنية شرق

الاردن.

وقال احد هذه المصادر لوكاله فرانس برس طالبا

عدم الكشف عن هويته ان اربعة عراقيين اعتقلوا

الاسبوع الماضي في عمان لتورطهم في «محاولة

تفجير» فندق «الحياة» عمان.

واكد المصدر ان العراقيين الذين تم اعتقالهم ليسوا

دبلوماسيين.

وكان حريق اندلع في الطبقة التاسعة من الفندق

الاسبوع الماضي وتمت السيطرة عليه بسرعة. وفي

حين سرت شائعات في عمان حول وقوع محاولة

اعتداء. قال المسؤولون في الفندق لوكاله فرانس

رام الله - القدس العربي -

من وليد عوض:

حيث ان تطبيق هذه الخطة يتطلب وجود المراقبين

الدوليين على الارض، وقال: «لقد اصبح لدى اللجنة

الرباعية نظاما للملح والرقابة متفق عليه حيث كتب

الامريكان اجزاء من هذا النظام كما عدل فيه

الاوروبيون».

واشارت شعت الى ان المعلومات التي وصلت للقيادة

الغسطنطينية تفيد بأنه اصبح هناك اتفاق على نظام

للمراقبة، وهذه خطوة الى الامام.

وقال ان الخطوة التي تنتظرها سريعا هي تطبيق

هذا النظام على الارض وبداية تنفيذ بنود «خريطة

الطريق».

وقال شعت انه ينظر بإيجابية لتصريحات وزير

الخارجية الأمريكي كولن باول التي قال فيها: ان

الإدارة الأمريكية ملتزمة بإعلان خطة خريطة

الطريق» في اربق وقت ممكن بعد تشكيل محمود

كشفت السلطة الوطنية الفلسطينية النقاب عن ان

اللجنة الرباعية الدولية أنجزت النظام الخاص

بالرقابة كخطوة اولى لتنفيذ خطة «خريطة الطريق».

وقال الدكتور نبيل شعت وزير التخطيط والتعاون

الدولي ان القيادة الفلسطينية ابليت من اللجنة

الرباعية الدولية (الولايات المتحدة والاتحاد

الاوروبي وروسيا والامم المتحدة) انهم انجزوا

«النظام الخاص بالرقابة».

ووصف د. شعت هذا النظام بأنه أول خطوة مهمة

للولصول الى بداية تطبيق خطة «خريطة الطريق»

شعت: الأمريكيون كتبوا أجزاء من هذا النظام والاوروبيون عدلوا فيه

«اللجنة الرباعية» أنجزت النظام الخاص بالرقابة كخطوة اولى لتنفيذ «خريطة الطريق»

«خريطة الطريق»، قال الدكتور صائب عريقات

وزيرالحكم المحلي «ان تصريحات شالوم هي مبررات

لرفض الخريطة، وهو يعلن من البيت الابيض (فبراير)

يرفع الى 17 شخصاً.

وفي 21 شباط (فبراير) فقد أثر 11 سائحا -

سنة المان وهولندي واربعة سويسريين - بين

ورقلة وجنات (800 و1500 كلم جنوب شرق

العاصمة).

وقالت المصادر انه لم يعثر حتى الان على اي

اثر لؤلؤة اسياح رغم عمليات البحث التي

استخدمت فيها مروجات عملياً بالآلات رصد

الحرارة الانسانية في حال غمرتهم الرمال

بسرايلتهم.

وكان دبلوماسي اعلن الاحد «ان ذلك ينجر

الصدمة والاستغراب ويدفع الى توقع لعل

الاحتمالات بما في ذلك امكانية تعرضهم لعملية

خطف لا تفهم مبرراتها».

واكد ان «11 شخصا بسرايلتهم وعتادهم لا

يمكن ان يختفوا بدون ان يتركوا اثراء موضحا

انه تم التطرق الى كل الاحتمالات بدون العثور

على اي دليل من شأنه ان يؤكد ايا منها حتى

اليوم.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية اعلنت فقدان

هؤلاء الاجانب الأحد عشر في الصحراء في

السابع عشر من آذار (مارس).

الشرطة الانلانية تلاحق شبكة للهجرة غير المشروعة تمتد فروعها الى الجزائر

برلين - اف ب: جاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية الانلانية ان 400 من عناصر الامن اللانم يتغدون منذ صباح امس الثلاثاء في هامبورغ (شمال) عملية على نطاق واسع تستهدف شبكة دولية لهجرة جزائريين بطريقة غير مشروعة.

واضاف البيان ان التحقيق حول هذه الشبكة الناشئة انطلاقا من هامبورغ بدأ في تشرين الاول (اكتوبر) 2002.

وقالت الوزارة ان اول المعلومات سمحت بكشف ان «شبكة الجريمة المنظمة فروعا في الجزائر واسبانيا والبرتغال واطاليا وفرنسا وبلجيكا».

مساعدات انسانية للعراق: ليبيا تنظم جسرا جويا مع سورية

طرابلس - اف ب: افاد مصدر رسمي لبيبي ان اول طائرة ليبية محملة بمساعدات انسانية للشعب العراقي اقلعت مساء يوم الاثنين من طرابلس الى سورية في اطار جسر جوي تنتظمه ليبيا.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المساعدة المؤلفة من مواد غذائية وادوية سيتم نقلها الى العراق برا عبر الحدود السورية.

وفي دمشق، اعلن مصدر دبلوماسي لبيبي يوم الاثنين ان جسرا جويا مؤلفا من 15 طائرة محملة بمواد طبية وغذائية للشعب العراقي ستصل طلائعها اليوم الى دمشق.

وقال المصدر لووكالة فرانس برس ان «الجسر الجوي المكسور من 15 طائرة تحمل منها كلها 40 طنا من المواد الطبية والغذائية هي مساعدة من اللجنة الوطنية الليبية للاغاثة».

واشار الى ان «طاقم طبي سيوجه ايضا الى العراق لمراقبة المساعدات والعمل مع اطباء العراق في شتافي البلاد».

عدد الفلسطينيين المعتقلين في سجون اسرائيلية 6700 فلسطيني، اي اكثرو «بثلاثة اضعاف من السنة السابقة».

وفي الاراضي الفلسطينية الخاضعة جزئيا للسلطة الفلسطينية «بقي

التجاوزات كثيرة وخطرة، بحسب التقرير. واتهمت وزارة الخارجية الامريكية

صراحة مسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية «بالاداء بتصريحات علنية

تثير الهجمات على الاسرائيليين» في حين

ان حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «تدعو

الفلسطينيين الى مواصلة الانتفاضة بما في ذلك الهجمات العنيفة».

اسرائيل الدولة الاخيرة في العالم التي ما زالت تحتفظ بلقب سلطات الاحتلال. هذا ما افقته التقرير بالاساس».

وقد نشرت الولايات المتحدة الاثنين تقريرها السنوي حول حقوق الانسان في

العالم الذي انتقدت فيه دولا حليفة لها

واخرى مناهضة لها ولا سيما العراق.

وانتقد التقرير بقوة اسرائيل على سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال ان 208 الاف مستوطن اسرائيلي كانوا يقيمون في المستوطنات في الاراضي

المحتلة العام 2002 اي بارتفاع قدره 33 الف

شخص مقارنة مع العام 2001.

واشار الى ان في نهاية العام 2002 بلغ

وشدد ابو ردينة «على ضرورة اداة هذه

الجازر الاسرائيلية ووقفها».

من جهته قال صائب عريقات وزير

الحكم المحلي الفلسطيني اليوم ان التقرير

لم يتحدث عن «على انواع الارهاب وهو

الاحتلال الاسرائيلي واخضاع شعب

لاحتلال تحت تهديد السلاح وتحت

غسرة القوة».

واضاف عريقات «اعتقد ان كل ما نحن

نعيشه سببه الاحتلال واستمرار الاحتلال

وبالتالي هذه القاعد الاساسية: ان هناك

احتلالا يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ

35 عاما وهذا على انواع الارهاب واعلى

انواع انتهاك حقوق الانسان، وكون

غزة - اف ب: اعتبرت السلطة

الفلسطينية امس الثلاثاء التقرير السنوي

لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق

الانسان في العالم الذي نشر امس حقوق

«منحازا لاسرائيل ولم يتطرق الى الجازر

التي ارتكبت في حق الفلسطينيين».

وقال نبيل ابو ردينة لووكالة فرانس

برس ان التقرير السنوي حول حقوق

الانسان في العالم الذي نشرته الولايات

المتحدة «منحاز لانه لم يتطرق الى الجازر

الاسرائيلية التي ارتكبت في حق

الفلسطينيين في جنين ونابلس بالضفة

الغربية ورفح وخان يونس بقطاع غزة

ومناطق اخرى في الاراضي الفلسطينية».



فلسطينيون عند حاجز رقابة اسرائيل امس. هذا الالال اليومي المتكرر منذ عقود تسميه واشتغل في تقاريرها «حق الدفاع عن النفس»



قوات التحالف لم تستعد لها وليست لديها المعرفة أو القوة البشرية الكافية لمعالجة أمرها نشأت في العراق حرب صغيرة يديرها المواطنون العراقيون والمتطوعون من الخارج لجانب حرب الطائرات والدبابات

■ التقارير عن وجود أربعة آلاف متطوع انتحاري في العراق فيها من الخيال أكثر مما فيها من تهديد استراتيجي، ولكنها باتت تثير الخوف من سنياريو على نمط أفغانستان، فحسب تقدير محافل عسكرية تركية وأردنية، فإن من شأن العراق أن يصبح بؤرة امتصاص لكل منظمة وبقية منظمة لم تجد لنفسها ميدان عمل عسكريا بعد أفغانستان، كما يقول مسؤول كبير في الأردن، «وليس مستبعدا أن يصبح العراق الهدف الكافي لعمل منظمة القاعدة، فيوجد الآن جملة خطيرة من الفتاوى المتطرفة التي تدعو إلى الجهاد، ودولة كل مواطن فيها يحمل السلاح، وانعدام قدرة على التمييز بين المواطن البريء وبين المنتمي لمنظمة ما، وأهداف أمريكية بالوفرة».

في الحدود الطويلة وذات الثغرات الكثيرة للعراق يتاح للدول من كل حذب ووصوب تقريبا - سورية، إيران، الأردن وتركيا - حيث أن هناك في كل قرية أو بلدة مخزونا كافيا من السلاح ومواد التخجير يمكن لهؤلاء المتطوعين أن يتزودوا بها. والتسجحة باتت واضحة على الأرض، فعندما يجد جنود قوات التحالف صعوبة في تحديد أنظمة حركة المواطنين، فإن الواجيز على الطرق تصبح بؤرة احتياج مثلما وقع يوم الاحد قرب مدينة البصرة، وتوزيع الغذاء يصبح عملية عسكرية خطيرة، وكل مركبة مدنية هي عرض مشبوب.

وعلميا، فإنه نشأ في العراق حرب داخل حرب، واحدة بواسطة الأسلحة الثقيلة والطائرات والصواريخ ضد أهداف النظام العراقي، والثانية حرب أمن جار ترمي إلى حماية القوات المقاتلة والأجنحة اللوجستية من مغبة الهجمات المفاجئة. وفي هذه الحرب ليس المتطوعون من الخارج وحدهم يشكلون خطرا بل بالذات المواطنون العراقيون - بعضهم عسكريون يلبسون الزي المدني ويخضم رجال قبائل تتقوا من قادة الجيش العراقي صلاحيات القتال والسلاح والمال من أجل ضد قوات التحالف.

ويقول المصدر الأردني إن «قادة



اطفال عراقيون يتحدثون للصحافيين بعد أخذ تصبيهم من الماء في بلدة صفوان جنوبي العراق

هذه المعركة المزوجة تعرقل تنفيذ خطة المساعدة المدنية والتي كان يفترض بها لليس فقط أن تنقل الغذاء والأدوية والمياه إلى السكان العراقيين، بل وأن تبني جسرا من الثقة بين قوات التحالف وبين المدنيين، وكلما تعرقل تنفيذ خطة المساعدة بسبب انعدام الأمن على الطرق الرئيسية وانعدام القدرة على الوصول إلى المراكز السكنية، فإن قوات التحالف ستجد صعوبة في تجنيد تأييد المدنيين للحرب.

أسس الاوول على المرسلين الأجانب كيف أن النساء العراقيات يتجندن من أجل مساعدة المقاتلين العراقيين في المدن، فيعدن لهم الطعام ويوزعنه بين النواضع، كما أن هناك نساء يتشاركن في القتال بنفسه، وينشر العراق أنه لدى السكان ما يكفي من الغذاء لخمس-سنة أشهر، فيما أنه حسب تقديرات منظمة الأغذية الدولية يكفي الغذاء لأربعة - خمسة أسابيع أخرى.

ليست المشكلة توزيع الغذاء والمساعدات الانسانية الاخرى، فقد تبين انه في البلدات والقرى التي

احتلتها قوات التحالف والتي توجد فيها سيطرة جزئية، تمت تصفية السلطة المحلية أيضا وليس هناك من يحرص على النظام والأمن العام، وأخذت تنشأ عصابات من السارقين والسالبين، وفي عدة أماكن جرى الحديث عن تصفية حسابات قاتلة، فيما ليس في المقابل لقوات التحالف العلم والمعرفة أو القدرة على القوة البشرية الملائمة التي يمكنها أن تعالج هذه التطورات.

تسغي برثيل (هآرتس) 2003/4/1

جعلت منها حرباً طويلة وغير متوقعة وغير مبررة سبعة أخطاء اقترفتها الادارة الأمريكية في حربها على العراق

■ ليس من الواضح ان كان لدى صدام بدلاء كما يقولون. بالمقابل خسارة أن الرئيس بوش لا يملك بديلين، لأنه كان سيقود الحرب ضد صدام بشكل أنجح، ومع أخطاء أقل من بوش الأصلي، لأن من نراه الآن هو نوح مع سبعة أخطاء. الخطأ الأول: رغم أن الحرب ضد القاعدة في أفغانستان قد حظيت بدعم عالمي، إلا أن بوش فشل في ربط صدام بالارهاب العالمي، وخشية كونه يصفي حسابات عائلته جعلته يفقد الدعم العالمي وأدت إلى اندلاع مظاهرات حاشدة، فقد كتبت محرر مجلة «نويل وبزيرفتر»، أن بوش قد نجح بتحويل دكتاتور مكروه إلى وريث مناسب لصلاح الدين.

الخطأ الثاني: خرجت الولايات المتحدة إلى الحرب بدون استخبارات كافية، فاطلقت 60 صاروخ توماهوك في البداية بناءً على معلومات تفيد بأن صدام موجود في مبنى معين، لكنه خرج من الحادث حياً، سليماً وخائياً. وما زالت ليست هناك أي معلومات عن مكان تواجد الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وحتى هذه اللحظة لا تملك الولايات المتحدة دبلا على أي مكان ذريعة الهجوم الأساسية، كذلك فلم تتنبأ الاستخبارات بالعمليات الانتحارية، وأخطأت بظنها أن معظم العراقيين سيستقبلون الأمريكين بالفرحة والأرز وبأن الجيش سيوجه أسلحته نحو صدام، فعالميا لم يحدث ذلك.

الخطأ الثالث: لقد استمرت التحضيرات للحرب نصف سنة تقريبا. وفي هذه الفترة نشرت البرامج، الخراط، والأسهم وجهات الاجتياح على الملا ومنحت صدام الوقت والمواد للاستعداد للدفاع. ففي هذه الفترة غسل صدام (حاليا) عقول الجيش وأقنعه بأن الهجوم لا يستهدف النظام بل الوطن، ولذلك فقد تفاعل الأمريكيون من حماسة الحرب لدى العراقيين، فقلنا بالافتاز: لم يعدونا لهذا النوع من الحرب.

الخطأ الرابع: بينما كان في أفغانستان معارضة مقاتلة وسلطة بديلة، لا توجد ولم تعد معارضة تتسلم السلطة من صدام. والوحيدون الذين يمكنهم السيطرة على العراق هم الشيعة، بإيعاز من إيران، ولذلك فليس صدفة تقرير الاستخبارات في حرب الخليج الذي يقول بأنه يفضل صدام حي وضعيف، على خطر سيطرة الشيعة من إيران حتى لبنان بما يشمل العراق.

الخطأ الخامس: لقد استخرف راسفيلد بالعراق العراقية، فأراد بداية عملية جراحية يشترك بها 50 ألف جندي فقط، لكن في حرب الخليج ترتب عليهم تحرير الكويت المحتلة وقد ساندتهم كل الدول العربية، أما الآن فالمرء لا يتعلق بعملية تحرير جراحية وإنما بأحلام دولة كبيرة، والفرق بين التحرير والاحتلال أمر فاك.

ففي سنة 67 قلنا أننا سنحرر المناطق، وفتاة وجدنا انفسنا محتلين يقف العالم ضدنا. ان الاستهتار بالصمود العراقي لم ينجت نفسه، وحين تبين بأن تركيا تمنع مرور الجيش بهدف فتح جبهة شمالية، فليس من الواضح لماذا لم تؤجل الحرب لبضعة أيام بدلا من المخاطرة بقوات قليلة وخطوط امدادات طويلة، لذلك فهم الآن يجلبون 200 ألف جندي آخر. هذا الخطأ ينتهي عندنا بلحان تحقيق.

الخطأ السادس: أخطأت السلطة الأمريكية حين أضافت إلى اعادة الإهاب اقامة دولة ديمقراطية في العراق - فان ما بدأ كامل مستقبلي ليس كذلك. فقد أوضح الرئيس مبارك سابقا لنزع أمريكي بأن نوعية السلطة الموجودة في منطقتنا، نصف ديمقراطية، نصف دكتاتورية، مع برلمان وهي وشروطه سرية، هي الخليط المناسب لاستقرار السلطات، لو كانت مصر والأردن دولتين ديمقراطيتين بالفهم الغربي للكلمة، لكنا لتنا اتفاقا ثقافيا للسلام مع إسرائيل منذ زمن طويل. الديمقراطية تنمو ولا تهبط بصواريخ توماهوك.

الخطأ السابع: لم ينجح بوش في الحصول على تبرير عالمي للحرب على العراق. وقد تفاعل الجيش من حدة المقاومة وتفاجأت الادارة الأمريكية من الاعلام العالمي المعادي. فقد أعدوا الجيش لحرب سريعة لا تتعدى الفترة التي توقعوها. ان النصر قادم عاجلا أم آجلا، ولن يحب الشعب العراقي صدام، ولن يرغب الجنود العراقيين في مواصلة القتال، وسوف يخلفي. لكن أمريكا بوش بعد الصعود العالمي لن تعود ما كانت عليه.

ولماذا يتسبب كل هذا القلق؟ لكي لا يكرروا نفس أخطاء الجفرة والغطرسة حين يبدأون بمعالجة أمرنا.

يوئيل ماركوس (هآرتس) 2003/4/1

لان ذلك لن يجدي نفعا لا قبل الامر ولا بعده لا يتوجب على إسرائيل الرد على صدام لا قبل هجومه الوداعي ولا بعده

عام 1982 على يد حافظ الأسد، فالحاق الهاء هو هدف أولي لصدام، فالحاق ضربة جماعية للمدنيين في إسرائيل لا يتسارى مع توجيه ضربة وقائية للمتآمرين وللعداء، فهذه ستكون خطوة مناقضة لنزعة اليقناء أو بعد اليقاء، أكبر العمليات الانتحارية، من يلوح بيده الوسيلة يسعى لاحافة إسرائيل وديعها، وإذا لم ترتدع - فنجب معاقبتها بشدة. وجدوى تهديد صدام بالمعقاب بعد الموت يشبه في حصرته هدم بيوت عائلات الانتحاريين العاديين بعد موتهم.

الظروف التي قد تخدش الخوف الإسرائيلي هي نفسها التي يمكن ان تفشله. الحرب الأمريكية في العراق تقيد إسرائيل في امكانية الرد على الصاروخ الكيماوي إذا أطلق من أعماق القبر الذي يضيئ حول صدام، وعندئذ سيكون من حوله وفي أرجاء العراق ومواقفه الاستراتيجية مئات الاف المهاجرين وربما الملايين من الأمريكيين وحلفائهم والمخيلين الذين يساندونهم؛ أسرى وقوات ومجموعات مناهضة للنظام البائد. الرد الإسرائيلي في العراق الذي إن يكون صارا اصدام وهو في طريقه للفسارة سيحدث الأمريكيين وأعدائهم بالخطر وسيتناقض على الأقل مع تطعهم لأقل قدر من الدمار في البنى التحتية والسمارة من أجل اعادة الضربة الرمزية ستبطل في حالة الفوضى الناجمة عن انهيار صدام،

السكان المحليين أية فرصة للسلطة الحقيقية، وقام لتغليو بالاعلان عن عصيان وطني، وعلى مدار سنوات، قاموا بحرق عصابات كلفت حوالي مليار دولار (بقيمة النقد في تلك الفترة) فقد قاتل 100 ألف جندي أمريكي حلفاءهم السابقين، ربما قاموا بحرق وشققتهم مع انقلاب في بغداد، استخدام هذا السلاح ضد القوات الإيرانية خلال تقدمها في أرض العراق (وكن ليس ضد طهران في حرب المدن الصاروخية، أشار إلى ان صدام حسين يفرق بين الكيخ والتصدية وبين اجتياح الحدود، مدحجته الكيماوي ضد الأكراد في حلجبة موجودة في السياق الداخلي وفي إطار النظام والوضع الديموي والطاغوت الاقليمي للسادت، لكن مغايرة في جوهرها عن نزع عشرات آلاف السوريين في حماة في

البيولوجي اسم سبئ لدرجة الاجماع خارج بغداد وجود تبرير لاستخدامه، ولكن هذا الطابع خاطئ. فإذا أخذ الخطر بوشائون ولندن وتل ابيب أو القدس فإن قادة هذه العواصم سيفكرون جيدا في استخدام وسائل متطرفة الطابع، ولو وفر هذا السلاح لجورج بوش فرصة وامكانية لاحباط هجمات اللبول ما توافي في استخدامه. الوثائق الرسمية تميز بين السلاح «المقول» وذلك غير المقبول (لا انها لا تحظر استخدام السلاح النووي وإنما فقط تنشره للدول الموجودة خارج مئذنى الدول النووية)، والتميز الأخر واقعياً يمكن بين الفئات المستهدفة المختلفة، في السياق العسكري أو الاجتماعي والوقائية الداخلية يعتبر هذا السلاح سلاح بقاء. صدام حسين شكل سلاح القتال الكيماوي من أجل التغلب على سلاح المدركات العراقي أي إذا حاول القيام بانقلاب في بغداد، استخدام هذا السلاح ضد القوات الإيرانية خلال تقدمها في أرض العراق (وكن ليس ضد طهران في حرب المدن الصاروخية، أشار إلى ان صدام حسين يفرق بين الكيخ والتصدية وبين اجتياح الحدود، مدحجته الكيماوي ضد الأكراد في حلجبة موجودة في السياق الداخلي وفي إطار النظام والوضع الديموي والطاغوت الاقليمي للسادت، لكن مغايرة في جوهرها عن نزع عشرات آلاف السوريين في حماة في

الرد الهجومي المضمون والردعي لتلك الرشقة الكيماوية الوداعية التي قد يطلقها صدام ليس بيد إسرائيل، وحتى إذا قالوا في هيئة أركانها أن لديهم مثل هذا الرد، المدهش فإن ذلك لن يردع صدام ويقتعه. وجود عشرات آلاف المدنيين الإسرائيليين الدائم (سرايين) والمقاتلين من مواطني إسرائيل واليهود وغيرهم الذين قد يتضررون مع الارتباط بسيفور درجة كبيرة من الردع، وإذا كان صدام لا يخشى الرد العقابي الأمريكي فإنه لن يخاف بالتاكيد من الرد الإسرائيلي، الصواريخ العراقية التي لن تعمل بصورة جيدة، مثل صواريخ أرض-جو التي سقطت في بغداد، والحيس الذي سيعترضها أكثر فائدة في هذه المرة من عملية الردع.

الرد الهجومي المضمون والردعي لتلك الرشقة الكيماوية الوداعية التي قد يطلقها صدام ليس بيد إسرائيل، وحتى إذا قالوا في هيئة أركانها أن لديهم مثل هذا الرد، المدهش فإن ذلك لن يردع صدام ويقتعه. وجود عشرات آلاف المدنيين الإسرائيليين الدائم (سرايين) والمقاتلين من مواطني إسرائيل واليهود وغيرهم الذين قد يتضررون مع الارتباط بسيفور درجة كبيرة من الردع، وإذا كان صدام لا يخشى الرد العقابي الأمريكي فإنه لن يخاف بالتاكيد من الرد الإسرائيلي، الصواريخ العراقية التي لن تعمل بصورة جيدة، مثل صواريخ أرض-جو التي سقطت في بغداد، والحيس الذي سيعترضها أكثر فائدة في هذه المرة من عملية الردع.

السكان المحليين أية فرصة للسلطة الحقيقية، وقام لتغليو بالاعلان عن عصيان وطني، وعلى مدار سنوات، قاموا بحرق عصابات كلفت حوالي مليار دولار (بقيمة النقد في تلك الفترة) فقد قاتل 100 ألف جندي أمريكي حلفاءهم السابقين، ربما قاموا بحرق وشققتهم مع انقلاب في بغداد، استخدام هذا السلاح ضد القوات الإيرانية خلال تقدمها في أرض العراق (وكن ليس ضد طهران في حرب المدن الصاروخية، أشار إلى ان صدام حسين يفرق بين الكيخ والتصدية وبين اجتياح الحدود، مدحجته الكيماوي ضد الأكراد في حلجبة موجودة في السياق الداخلي وفي إطار النظام والوضع الديموي والطاغوت الاقليمي للسادت، لكن مغايرة في جوهرها عن نزع عشرات آلاف السوريين في حماة في

البيولوجي اسم سبئ لدرجة الاجماع خارج بغداد وجود تبرير لاستخدامه، ولكن هذا الطابع خاطئ. فإذا أخذ الخطر بوشائون ولندن وتل ابيب أو القدس فإن قادة هذه العواصم سيفكرون جيدا في استخدام وسائل متطرفة الطابع، ولو وفر هذا السلاح لجورج بوش فرصة وامكانية لاحباط هجمات اللبول ما توافي في استخدامه. الوثائق الرسمية تميز بين السلاح «المقول» وذلك غير المقبول (لا انها لا تحظر استخدام السلاح النووي وإنما فقط تنشره للدول الموجودة خارج مئذنى الدول النووية)، والتميز الأخر واقعياً يمكن بين الفئات المستهدفة المختلفة، في السياق العسكري أو الاجتماعي والوقائية الداخلية يعتبر هذا السلاح سلاح بقاء. صدام حسين شكل سلاح القتال الكيماوي من أجل التغلب على سلاح المدركات العراقي أي إذا حاول القيام بانقلاب في بغداد، استخدام هذا السلاح ضد القوات الإيرانية خلال تقدمها في أرض العراق (وكن ليس ضد طهران في حرب المدن الصاروخية، أشار إلى ان صدام حسين يفرق بين الكيخ والتصدية وبين اجتياح الحدود، مدحجته الكيماوي ضد الأكراد في حلجبة موجودة في السياق الداخلي وفي إطار النظام والوضع الديموي والطاغوت الاقليمي للسادت، لكن مغايرة في جوهرها عن نزع عشرات آلاف السوريين في حماة في

امير اوون (هآرتس) 2003/4/1

يزور اسرائيل لتنسيق المواقف استعدادا لمرحلة ما بعد الحرب مدير عام اللجنة اليهودية الأمريكية: العالم من دون صدام لن يكون أقل خطورة.. وإذا تعدت الحرب سيدفع اليهود الثمن

■ تفيد هاريس، مدير عام اللجنة اليهودية الأمريكية (AIC) وصل في الاسبوع الماضي إلى إسرائيل في زيارة عمل لمدة يومين بهدف التعرف على أعضاء الحكومة الجديدة، الهدف الحقيقي من الزيارة هو التحقق من استعدادات الحكومة ما بعد الحرب، أي لرحلة المفاوضات السياسية التي يمكن أن تستأنف بكل قوتها في نهاية الحرب في العراق، هذا إذا لم يكن قبل ذلك، في خلفية الأمور تكمن خشية القادة اليهود في أمريكا المتزايدة من تسديد «دين» الولايات المتحدة للحلفاء في أوروبا على حساب إسرائيل وفي موعد أسرع مما تتوقعه الحكومة الإسرائيلية وتتصوره.

هاريس ستترأس إحدى المنظمات اليهودية القديمة والكبرى في الولايات المتحدة، وهي اللجنة اليهودية - الأمريكية التي أسست في عام 1906 وكانت ذات مكانة بارزة وريادية في صفوف الجالية اليهودية خلال سنوات طويلة. اللجنة اعتبرت في سنواتها الأولى مؤسسة مناهضة للصهيونية، وقضية نوراها وتشاظم (أو عدم قيامها بشيء) من أجل إنقاذ اليهود الإبان الكارثة النازية لاقت ولازمت قادتها لسنوات طويلة بعد الحرب العالمية الثانية. اللجنة امتنعت منذئذ عن تبني مواقف مشددة للانقسامات في اوساط الجالية اليهودية، والامر الذي يوحى للنظمة اليوم هو شبكة العلاقات الدبلوماسية التي تمكينا والتي تجلوت طوقه سنين خصوصا إبان فترة ادارة هاريس. موافقه السياسية بصدد عملية السلام تتوافق مع مواقف الحكومة الاسرائيلية.

■ وكيف يظنون لوقف ألمانيا في الولايات المتحدة؟ ■ الأمريكيون يشعرون أنهم قادرون على تفهم موقف الألمان، وأن لم يكونوا متفقين معه، وهم يتفهمون تزعهم للمسلم بسبب ماضيهم، وهناك تمييز واضح في أمريكا بين ألمانيا وفرنسا؟ ■ كيف تفسر الكراهية التي تتركز بيده الدرجة حول فرنسا؟ ■ الأمريكيون يرون في توافع الفرنسيين شيئا ما أكثر إثارة للسريرية والميكافيلية. فرنسا ليست دولة ذات نزعة سلمية، هذه دولة تود ان تحافظ على ممتلكاتها في العالم وتريد ان تدافع عن مصالحها في العراق. حشد الأمريكي العادي يقول له ان فرنسا تخشى مما سيتكشف إذا ما دخلت أمريكا إلى العراق، ومن كشف عمق الدور الفرنسي في صناعة اسلحة الدمار الشامل العراقية، ذلك لأن شيواك براهن على العراقيين منذ السبعينيات.

■ هل يعتقد زعماء اوروبيون أيضا ان الحرب تخدم مصالح اسرائيل؟ ■ أحيانا يمكن ان تفهم كل شيء من الاشارة إلى ان تقال. لم يقل لناي زعيم اوروبي صراحة ان هذه الحرب هي حرب اسرائيل أو حرب اليهود، ولكن هناك في أوروبا وبالتأكيد أصوات تحاول تسويق هذه الكذبة وهي ان هناك دولتين فقط رابحتين من هذه الحرب. وحسب هذا النهج اللاسامي يستند هذا الادعاء إلى ان القاسم المشترك بين هاتين الدولتين هو انها خاضعتان ليهينة اليهود. هذه الادعاءات ظهرت منذ عام 1991 (خلال حرب الخليج الأولى) ولكن الاغلبية الساحقة لم تتنقذ بهذه الكذبة، لا سابقا ولا حاليا.

■ ولكن هناك الآن في أوروبا موجة ماثلة ضد أمريكا؟ ■ صحيح، وهذه مسألة خطيرة، ذلك لأن هناك احتمالية نشوء مثلث كراهية: للولايات المتحدة وإسرائيل واليهود معوما حيث تغذي كل هذه الأنواع من الكراهية من بعضها البعض. وأنا لا اعتقد هنا أن راي الاغلبية، ولكن الطويل قد مطلق اليوم تحولت هذه الآراء إلى مواقف عملية. وهذا في نظري خطأ جدا، كل شيء يتعلق بما سجدت في عملية السلام، فإذا تحركت إلى الأمام فإن هذه الأفعال ستعود إلى الهاشم، ولكن أنا باقي الواقع الراهن قائما فانها قد تتعزز.

■ أصوات معادية ■ هاريس يستحكي من ان احدى المشاكل التي برزت هي «ان هناك اصوات قليلة جدا في أوروبا ممن يتكلمون بسبب قيام اسرائيل وما اظهرتها. يوشكا فيشر هو أحد هؤلاء الناس، ففي خطابه الذي القاه في مطلع آذار (مارس) أوضح بأن اسرائيل قد ولدت لان أوروبا تتحمل مسؤولية خاصة تجاهها، هذا إلى جانب دورها التاريخية الثوراتية. ولكن فيشر هو صوت واحد فقط، فآين الاصوات في الدول الأوروبية الأخرى التي من واجبها ان تذكر جماهيرها بأن اسرائيل هي دولة ديمقراطية وتذكر بمحاولة اسرائيل للتوصل للسلام وافتراحتات باراك الجدية لقامة دولتين؟ هذه الاصوات مفقودة. هاريس يقسم دول أوروبا لمجموعات مصالحة ومخالفة. فنول المعسكر الشرقي سابقا تشكلت مجموعة الدول المؤيدة لاسرائيل في القارة باسكتفاء ألمانيا ربما، ولكن التعاطف مع اسرائيل يتحدد في هذه الدول - خلافا لألمانيا - في نفس المباشرة من رغبتها في اقامة علاقات وطيدة مع أمريكا، وفي القاعة تدفع بدول أخرى مثل فرنسا وبلجيكا إلى اتجاه معاكس حيث يتناسب الجداء مع اسرائيل طريبا مع العداة للولايات المتحدة. هذه الدول تعمل وتنشط ضد اسرائيل في الساحة الأوروبية، بريطانيا واسبانيا تعملان على تصليب الوثائق الأمريكية تجاه اسرائيل خصوصا في كل ما يتعلق بالصرع الفلسطيني الإسرائيلي. قادة المنظمات اليهودية الأمريكية، وهاريس منهم، يقولون على عاتق هذه المجموعة المسؤولية الكاملة عن خطاب خريشة الطرق، الذي ألقاه بوش في 16 آذار (مارس) المنصرم.

■ السؤال الذي ألقاهم بعد خطاب بوش كان لماذا الآن؟ ■ يقول هاريس، ويضيف لماذا يتوجب وضع خريطة الطرق على الطاولة في

الخارطة التي يقوم هاريس برسمها تتفقد حاليا لحظة العمل التي تخص دولة واحدة في إسرائيل. وهدف زيارته كان التوضيح للحكومة ان الوقت قد حان لحسم القرار بصدد خريطة الطرق ومعرفة كيفية الاستعداد لها. «الأمور بدأت تتحرك في واشنطن وأوروبا وعلينا ان نملك تصورا أفضل حول الطريقة التي تحوي فيها اسرائيل معالجة القضية. مثلا ما هي الخطوط الحمراء والجدول الزمني؟ وهل تم ابضاها للادارة الأمريكية بصورة واضحة؟ وهل تقبل الادارة الأمريكية هذه الخطوط الحمراء؟ وكيف ترى اسرائيل الجدول الزمني المحددة وكيف ترى الآليات التي ستوضع لتقييم عملية التفاوض؟»

■ هذه المسألة، أي قياس عملية التنفيذ، تعتبر في نظرها مسألة بالغة الأهمية ويجب ان يكون هناك فهم مشترك لها. الكثير من

الخطوة الواحدة في إسرائيل. وهدف زيارته كان التوضيح للحكومة ان الوقت قد حان لحسم القرار بصدد خريطة الطرق ومعرفة كيفية الاستعداد لها. «الأمور بدأت تتحرك في واشنطن وأوروبا وعلينا ان نملك تصورا أفضل حول الطريقة التي تحوي فيها اسرائيل معالجة القضية. مثلا ما هي الخطوط الحمراء والجدول الزمني؟ وهل تم ابضاها للادارة الأمريكية بصورة واضحة؟ وهل تقبل الادارة الأمريكية هذه الخطوط الحمراء؟ وكيف ترى اسرائيل الجدول الزمني المحددة وكيف ترى الآليات التي ستوضع لتقييم عملية التفاوض؟»

■ هذه المسألة، أي قياس عملية التنفيذ، تعتبر في نظرها مسألة بالغة الأهمية ويجب ان يكون هناك فهم مشترك لها. الكثير من

عام بركات (هآرتس) 2003/4/1

الأديب الأردني فايز محمود بعد صدور مختاراته: قصصه:

لست بالعقري الذي انذهل بإنتاجه إلى حد صرفه عن واقعه وظروفه الإنسانية!

عمان - «القدس العربي»:

ينتمي فايز محمود إلى الجيل الذي ظهرت بوادره نهاية الستينات في الأردن، وما لبث أن انطلق بقوة في بداية السبعينات وخصوصاً مع كتابه العقري الأول (الحقيقة - بحث في الوجود)، ثم صدور مجموعته القصصية الأولى (العبور بدون جدوى) 1973، وقد وصل انطلاقة الفكرية والإبداعية خلال الثمانينات والتسعينات، ولكن ظروف حياتية قاهرة ساهمت إلى حد واضح في التأثير على إكمال مشروع العقري الوجودي وكتابه الأدبية، وقد ارتبط فايز محمود بالثورة الفلسطينية في بيروت في وقت صعود أحلامها التحررية، وقد دفع من عمره بضع سنوات من السجن نتيجة لمواقفه السياسية وأفكاره فيما بعد، وقد عاش فترات متقطعة خارج الأردن عملاً في الصحافة العربية، وارتبط بعلاقات صداقة مع عدد من الكتاب العرب مثل أمي دتلج وبلند الحيدري، وبعد الوهاب البياتي، والطاهر وطار ويحيى يخلف وغيرهم، وكانت له علاقة صداقة متميزة مع الأديب الأردني المنتحر تيسير سبول وقد حاول محمود الانتحار أكثر من مرة ليحقق بصدقه بعد أزمة وجودية مقلقة لكنه كان ينجو كل مرة وقد انجز عنه كتاباً خاصاً هو (تيسير سبول - العربي الغريب - 1984) وهو كاتب تعددي وثري يجمع ما بين الإبداع والفكر، ومن إصداراته (الأبله - رواية فلسفية - 1988، ثلاثة نقوش محجوبة - 1979، مشكلة الحب - 1982، الفرق - تاريخ صحراوي 1983، الحرية والضروة في مجتمعات الإنسان والنمل 1985، أروق فلسفية - 1988، ثلاثة نقوش محجوبة - نصوص نثرية 1989، قابيل - قصص 1990، نرف ملكاير - قصص 1996، شروق - نصوص الخداع 2002 وغيرها).

عمل أيضاً في وزارة الثقافة رئيساً لتحرير مجلة «أفكار»، و«صوت الجيل»، ومستشاراً للوزير حول تجربته الإبداعية وتشابكها مع تجربته الحياتية كان هذا الحوار:

صدرت لك مؤخرا مختارات قصصية تعبر عن 35 عاماً من تجربتك المتواصلة في هذا الاتجاه، ترى سامي وهل دلالات هذه المختارات في هذا الوقت بالذات وهل أنت ارض عن تعميلها لتعكس القصص؟
تتمثل هذه المجموعة محاولة للتعبير عن تعاكس التجربة عبر الفترة المذكورة، وما توقف عنده الآن من محاولة الاستمرارية والاعتناء، فلربما تكون الظروف التي أعانيتها في الحياة تشيرون بنحو أكثر تصديداً من ماذا كانت هذه المجموعة أشبه ما تكون بأسطرحة المحارب، إلقاء نظرة على ماضٍ والتؤنب نحو التقدم إلى الأمام هناك جزئيات كثيرة تعبرني إلى الحياة والتعبير الثقافي، وصحيح أنها تتجاذب في وعبي، الأحقا على المستوى الروحي، لكني أبدو حيايتها غريباً أكثر مما فعلت

أسبح لفضول في هذا المعنى إلى تعجبها عن الختام، وبلورة أفق الإدراك والجمال بصورة الواقع والارادة الإنسانية، وأشير أيضاً إلى ما يشبه الخلل فيما عانته فيما مضى نحو صدور هذه المختارات أنها تعاني أيضاً فداننا لبعض القصص التي كان يجب أن أضفيها إليها لعدم تفرغ مجموعتي القصصية لدي في هذه الظروف - إنني أشبه ما أكون أعاني زلزالاً ولكنني أستطيع أن أتأهب عبره لثلا أسقف، وقد احتفظت ببديلي وتوازني الكامل رغم اضطراب مواعيي حد الزلزال كما أسلف.

أعتقد أن هذا قد يبدو صعباً على الفهم وأنتي أشعر تجاه نفسي أنه غير مفهوم حتى بالنسبة لي أنا، ولكنني أشعر بشعور عميق أن هذا حقيقة عشتها وأتوارى معها محاولاً اللحاق بفهمها، لم يكن شمة إفتعال فإن عزيمة الغامرة في الروح قد تفوق منطق التوازن النسبي حينما نقبض على

تلاييب تروق الروح إلى أن نتعشق في كنه الوجود، ويندو الشعور بالوجود من أنه يفوق إرادة حفظ البقاء أنه قبله وضعت في صميم لقرن لا راد له.

■ من الملاحظ أنك كاتب قلق لا تترك إلى جنس أدبي محدد، فقد كتبت القصة القصيرة، والنصوص النثرية، والدراسات الفكرية والفلسفية، والقالة الصحافية.. وغيرها، فلماذا لا تختار جنساً أدبياً تتعمق فيه بدل كل هذه الكتابة الأفقية في مختلف الأجناس؟

■ لا أرى في ذلك ما يعني القلق فالثقافة الذاتية التي اكتسبتها جعلت الكتابة عندي متداخلة فيما أحسه وأعانيه، لذلك كتبت وأعبر في آن واحد، الكتابة تكون صدق لإطلاعي الذي حاولت أن يكون شاملاً ومعقفاً ما وسعني ذلك، وتعدد الأجناس أتى من تعدد الاهتمامات في الموضوع التي أثارت رغبتني في استيعابها وجداناً ووعياً إضافة إلى المعرفة، وعلى كل تجد في هذا السياق صعوداً صغيراً ووعلاً متفصل ما بين الأدب والقلق الفكري، فلماذا رنن علي، والعمل العقلي قريباً له إيماءات أدبية.

إن رؤيتي بعامة أقرب إلى الشعر منها إلى أي شيء آخر، وربما أعترف أن ارتباطاتي في الحياة أخرجت أو قدمت في بعض الاهتمامات هنا وهناك، ولعب هذا دوراً في إنتاجي الذي قدمته لغاية الآن. أعترف هنا أنني شعرت بالتقصير بل وبالذنب أحياناً في أنني تعذرت في مسيرتي في الحياة لأسباب صغيرة ووعلاً نمو الداخلي صلوا أمام مثل هذه المفجعة، ولا أدري إذا كنت ستأردك ذلك أم لا!

■ ولكن كما تعرف قلق وجودي، وقد شرعت بالانتحار أكثر من مرة، أما زلت تفكر بهذا الأمر، أم المرء قد يدل برويتك باتجاه الاستقرار والطمأنينة؟

■ لم يبلغ في قلبي المعرفي، ولن أسهميه الوجودي الحد الذي يدفعني إلى الانتحار لسبب جوهري وهو أنني اعتبر الإنسان في حياته مثل شخصية الحياة بعامة تتفتح على نفسها، وتكتشف معناها أو غاياتها عبر امتدادها، ولهذا فإن الإنسان متروح دائماً إلى الأمام، وأن إجاباته ونمرة معاناته ما زالت مضمرة حتى إذا بلغ نكاهته، فإن هذه النهاية تحمل معناها ونقصه تماماً، إنه لم يكن أكثر من ذلك!

لقد لعبت ظروف في أرجاء التحديق الطويل في الإجابات المصرية، فهناك الحتام ما بين الموعي الذاتي وظرفي والخارجية ليحيثني من إنتمائها في أن مضى بطريقي حتى النهاية، إن حالات، الأقدام على الانتحار - وأشعر بالأسف إذ أتحدث في هذا الشأن - كانت تعبر عن عدم توازن بيني وبين وسطي جرحتي في كبرياء الوعي الذي كنت ألوذ به حينما تخذلتني كبرياء الظروف فيما ألقية في حياتي من مواقف سرية، وإذا فعلت شيء من ذلك، ولدي الآن أسباب إنسانية تعاكس التجربة عبر الفترة المذكورة، وما توقف عنده الآن من محاولة الاستمرارية والاعتناء، فلربما تكون الظروف التي أعانيتها في الحياة تشيرون بنحو أكثر تصديداً من ماذا كانت هذه المجموعة أشبه ما تكون بأسطرحة المحارب، إلقاء نظرة على ماضٍ والتؤنب نحو التقدم إلى الأمام هناك جزئيات كثيرة تعبرني إلى الحياة والتعبير الثقافي، وصحيح أنها تتجاذب في وعبي، الأحقا على المستوى الروحي، لكني أبدو حيايتها غريباً أكثر مما فعلت

تلاييب تروق الروح إلى أن نتعشق في كنه الوجود، ويندو الشعور بالوجود من أنه يفوق إرادة حفظ البقاء أنه قبله وضعت في صميم لقرن لا راد له.

■ من الملاحظ أنك كاتب قلق لا تترك إلى جنس أدبي محدد، فقد كتبت القصة القصيرة، والنصوص النثرية، والدراسات الفكرية والفلسفية، والقالة الصحافية.. وغيرها، فلماذا لا تختار جنساً أدبياً تتعمق فيه بدل كل هذه الكتابة الأفقية في مختلف الأجناس؟

■ لا أرى في ذلك ما يعني القلق فالثقافة الذاتية التي اكتسبتها جعلت الكتابة عندي متداخلة فيما أحسه وأعانيه، لذلك كتبت وأعبر في آن واحد، الكتابة تكون صدق لإطلاعي الذي حاولت أن يكون شاملاً ومعقفاً ما وسعني ذلك، وتعدد الأجناس أتى من تعدد الاهتمامات في الموضوع التي أثارت رغبتني في استيعابها وجداناً ووعياً إضافة إلى المعرفة، وعلى كل تجد في هذا السياق صعوداً صغيراً ووعلاً متفصل ما بين الأدب والقلق الفكري، فلماذا رنن علي، والعمل العقلي قريباً له إيماءات أدبية.

إن رؤيتي بعامة أقرب إلى الشعر منها إلى أي شيء آخر، وربما أعترف أن ارتباطاتي في الحياة أخرجت أو قدمت في بعض الاهتمامات هنا وهناك، ولعب هذا دوراً في إنتاجي الذي قدمته لغاية الآن. أعترف هنا أنني شعرت بالتقصير بل وبالذنب أحياناً في أنني تعذرت في مسيرتي في الحياة لأسباب صغيرة ووعلاً نمو الداخلي صلوا أمام مثل هذه المفجعة، ولا أدري إذا كنت ستأردك ذلك أم لا!

■ ولكن كما تعرف قلق وجودي، وقد شرعت بالانتحار أكثر من مرة، أما زلت تفكر بهذا الأمر، أم المرء قد يدل برويتك باتجاه الاستقرار والطمأنينة؟

■ لم يبلغ في قلبي المعرفي، ولن أسهميه الوجودي الحد الذي يدفعني إلى الانتحار لسبب جوهري وهو أنني اعتبر الإنسان في حياته مثل شخصية الحياة بعامة تتفتح على نفسها، وتكتشف معناها أو غاياتها عبر امتدادها، ولهذا فإن الإنسان متروح دائماً إلى الأمام، وأن إجاباته ونمرة معاناته ما زالت مضمرة حتى إذا بلغ نكاهته، فإن هذه النهاية تحمل معناها ونقصه تماماً، إنه لم يكن أكثر من ذلك!

لقد لعبت ظروف في أرجاء التحديق الطويل في الإجابات المصرية، فهناك الحتام ما بين الموعي الذاتي وظرفي والخارجية ليحيثني من إنتمائها في أن مضى بطريقي حتى النهاية، إن حالات، الأقدام على الانتحار - وأشعر بالأسف إذ أتحدث في هذا الشأن - كانت تعبر عن عدم توازن بيني وبين وسطي جرحتي في كبرياء الوعي الذي كنت ألوذ به حينما تخذلتني كبرياء الظروف فيما ألقية في حياتي من مواقف سرية، وإذا فعلت شيء من ذلك، ولدي الآن أسباب إنسانية تعاكس التجربة عبر الفترة المذكورة، وما توقف عنده الآن من محاولة الاستمرارية والاعتناء، فلربما تكون الظروف التي أعانيتها في الحياة تشيرون بنحو أكثر تصديداً من ماذا كانت هذه المجموعة أشبه ما تكون بأسطرحة المحارب، إلقاء نظرة على ماضٍ والتؤنب نحو التقدم إلى الأمام هناك جزئيات كثيرة تعبرني إلى الحياة والتعبير الثقافي، وصحيح أنها تتجاذب في وعبي، الأحقا على المستوى الروحي، لكني أبدو حيايتها غريباً أكثر مما فعلت

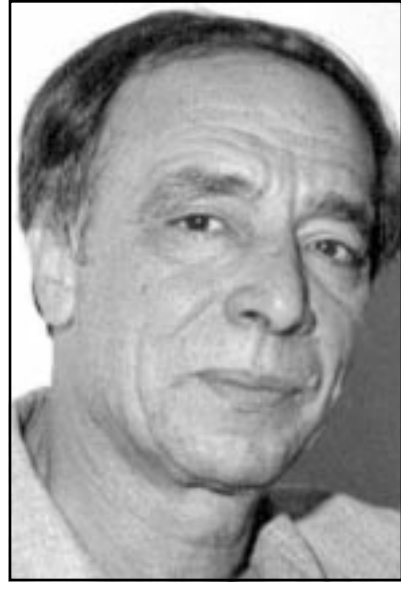
«خولة الغلبان» لابراهيم أصلان:

سخرية القهر وأسئلة الوجود

صبحي موسى*

عامة ما يربط الأدب الجاد بالسخرية، ربما لأنها أعلى علم لا يمكن أن تصل إليه الحكمة الإنسانية منذ بدء الوجود على الأرض، فالإنسان هذا المخلوق المشغول بالضعف والعناء طيلة الوقت لا يستسلم للهزيمة ومن ثم فإنه ما يتفاد يخرجه منها متحاملاً على ضعفه وقلة حيلته حتى يدخل في هزيمة أخرى، ومن ثم فالسأخرون العظام رغم قلقهم الوجودي الدائم وتورهم الشديد حيال ما تمارسه ضدهم من قهر وموت وحيل أحباب لا يزيدون عن حاملي مرایا يضعونها أمام أعيننا لترى أنفسنا وأحلامنا بنظرة واقعية تماماً فيختلط في جفوننا الضحك بالبكاء، ونزف عبرة في جملة من الأسئلة التي قرأناها رغم أنها لم تكن مكتوبة.

ربما يكون كتاب «خولة الغلبان» للكاتب ابراهيم أصلان الصادر عن دار الشروق بالقاهرة مؤخرًا هو الذي أثار هذه الفكرة لدينا، لكن أصلان صاحب العين الناطلة والمستقررة ليوطن الأمور وتداعيات المستقبل من أجل الوقوف على الحقيقة العارية لم يقصد إثارة الغزع في أنفسنا، فقط فعل ما حتمته الأمانة العلمية والفلسفية والأدبية عليه، فوقفنا أمام العديد من المشاهد التي دعوتنا إلى الأسس بدءاً من توطئه مع الحكومة ضد سائق تاكسي أقله من أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة حيث - حسب استنتاج أصلان - أصبح محضراً للوقوف فيها ولم يكن ذلك معمولاً به من قبل، مما جعل السائق يتسائل «أموت وأعرف، حين أخذ شرطي المرور رقم عرشيته، بالطبع لم يخبره أصلان باستنتاجه ولا أنه أشار للعديد من قبله بالتوقف لكنهم لم يتوقفوا مما جعله يشمر بالتواطؤ مع هذا الشرطي ضد هذا السائق.



فايز محمود (القدس العربي)

أكثر من مشرين حالة إنسانية تثير المشات من الأسئلة والحنن ويقدمها الكاتب في مجموعته الصغيرة متوسطة الحجم «خولة الغلبان»، ورغم أن الناشر قدمها على أنها كتاب نثري «مقالات»، جوبل الإنسانية والخيال النعم للسلالة وتقنية الكتابة وتكشف اللغة وزهد الكاتب وحيل السرد وطلاوس السين والدور والخروج وإثارة القارئ، وسخرية حد السكسين جعلنا نراجع الناشر والكاتب لا نصدق سوى أننا أمام مجموعة قصصية ذات واقعية سخرية أشد غرابة من الخيال. فحين يكتب إلى نجيب محفوظ رسالة في عيد ميلاده يخبره بسلام أهل الحي الذي يسكن فيه - أصلان، الكيت كات، إمباية - بما فهم أم عبد الرحمن التي تسأل عن عيد الميلاد يوم حصول نجيب على الجائزة، والتي توثق له بهذا اليوم وتعتقد أن نجيب هو أسطر الكاتب جميعاً ومن ثم فعله إن يرى صبيانه بقليل مما حصل عليه، وكان يود أن يهسم لنجيب بما حملته من سلام وما قالته عنه، لكن قلة راحة القلب التي لمسها له الرئيسة حالات دون ذلك، فهل لنجيب محفوظ شيئاً عن أم عبد الرحمن وتصورها عن الحياة النتمية إلى القرن الوسطى وانزاعها عن آليات السوق والراسمالية العصرية، هذه التي وصل إليها أحد اصقائل أصلان - الكتاب بعد ترجمة روايته الوحيدة التي لفة غير مصرحفة، والتي تصار عليه بعدها أن يكون له من خيال وتعاملا جديداً مع اصقائله والمخيطين به والحياة ككل، هذه العالمة التي دخلها فريقنا القومي رغم أنه خرج من الأدوار التمهيدية في كأس العالم والتي أصبح علينا أن ننظر إلى أفقنا - من خلالها، كأسود أفريقية وليس نمورا آسيوية فقط - صبيانا صرح رئيس وزراء مصري سابق - حتى ولو كنا نعتاني من آلاف الأمراض ونسكن العشوائيات ونختف في التزو والبساتن ونطق قوانين صوبتنا للمواطنين عنها شيئاً.

ربما كان السؤال الوجودي الصعب لدى أصلان ليس عن اللاهوت أو ما بعد الموت لكنه مع ستؤول إليه الحياة، هل يصحح حينما يصعبه الذي عليه أن يتنكر كل من يعرفون حقيقة أن كبرياء الذي تقلد أرفع الأوسمة ولم يمنح أم عبد الرحمن خرد أصلان سوى يوم تزوج به ليلاذ أيها، أم كالعقائد التي صارت كل حسنته سوءة يسبه بها العامة من أهله وحيارته كما راوه يحمل الكتب قائلين قتلتم الحياة فيكون كالأستاذ مصطفى الذي أحال شقته على «ورشه» لصناعة الأدوات المكتبية البلاستيكية وديئة الصنع، وأحال نفسه إلى مندوب مبيعات محمول رث المظهر بعدما توفق على بيع الكتب، أم إلى هيئة سديقي الذي لم يكن يصدق فيما يحكى عن شجونه ليعرف رافعا مرآته رأى زوسمعة، وقد أدرجت عملية صارت بعدها رجلاً يبيع أرواقاً رسمية أمام باب القضاء العالي.

على أفضل الأحوال سيكون كؤولاً الذين انتصروا على الدنيا لكنهم حلوا بأشكال عدة كحميد حافظ رجب الذي ناضل بشوثة الإبداعية العظيمة في الستينات ضد قهر

التقاه، يحيى القيسي

عامة ما يربط الأدب الجاد بالسخرية، ربما لأنها أعلى علم لا يمكن أن تصل إليه الحكمة الإنسانية منذ بدء الوجود على الأرض، فالإنسان هذا المخلوق المشغول بالضعف والعناء طيلة الوقت لا يستسلم للهزيمة ومن ثم فإنه ما يتفاد يخرجه منها متحاملاً على ضعفه وقلة حيلته حتى يدخل في هزيمة أخرى، ومن ثم فالسأخرون العظام رغم قلقهم الوجودي الدائم وتورهم الشديد حيال ما تمارسه ضدهم من قهر وموت وحيل أحباب لا يزيدون عن حاملي مرایا يضعونها أمام أعيننا لترى أنفسنا وأحلامنا بنظرة واقعية تماماً فيختلط في جفوننا الضحك بالبكاء، ونزف عبرة في جملة من الأسئلة التي قرأناها رغم أنها لم تكن مكتوبة.

ربما يكون كتاب «خولة الغلبان» للكاتب ابراهيم أصلان الصادر عن دار الشروق بالقاهرة مؤخرًا هو الذي أثار هذه الفكرة لدينا، لكن أصلان صاحب العين الناطلة والمستقررة ليوطن الأمور وتداعيات المستقبل من أجل الوقوف على الحقيقة العارية لم يقصد إثارة الغزع في أنفسنا، فقط فعل ما حتمته الأمانة العلمية والفلسفية والأدبية عليه، فوقفنا أمام العديد من المشاهد التي دعوتنا إلى الأسس بدءاً من توطئه مع الحكومة ضد سائق تاكسي أقله من أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة حيث - حسب استنتاج أصلان - أصبح محضراً للوقوف فيها ولم يكن ذلك معمولاً به من قبل، مما جعل السائق يتسائل «أموت وأعرف، حين أخذ شرطي المرور رقم عرشيته، بالطبع لم يخبره أصلان باستنتاجه ولا أنه أشار للعديد من قبله بالتوقف لكنهم لم يتوقفوا مما جعله يشمر بالتواطؤ مع هذا الشرطي ضد هذا السائق.

أكثر من مشرين حالة إنسانية تثير المشات من الأسئلة والحنن ويقدمها الكاتب في مجموعته الصغيرة متوسطة الحجم «خولة الغلبان»، ورغم أن الناشر قدمها على أنها كتاب نثري «مقالات»، جوبل الإنسانية والخيال النعم للسلالة وتقنية الكتابة وتكشف اللغة وزهد الكاتب وحيل السرد وطلاوس السين والدور والخروج وإثارة القارئ، وسخرية حد السكسين جعلنا نراجع الناشر والكاتب لا نصدق سوى أننا أمام مجموعة قصصية ذات واقعية سخرية أشد غرابة من الخيال. فحين يكتب إلى نجيب محفوظ رسالة في عيد ميلاده يخبره بسلام أهل الحي الذي يسكن فيه - أصلان، الكيت كات، إمباية - بما فهم أم عبد الرحمن التي تسأل عن عيد الميلاد يوم حصول نجيب على الجائزة، والتي توثق له بهذا اليوم وتعتقد أن نجيب هو أسطر الكاتب جميعاً ومن ثم فعله إن يرى صبيانه بقليل مما حصل عليه، وكان يود أن يهسم لنجيب بما حملته من سلام وما قالته عنه، لكن قلة راحة القلب التي لمسها له الرئيسة حالات دون ذلك، فهل لنجيب محفوظ شيئاً عن أم عبد الرحمن وتصورها عن الحياة النتمية إلى القرن الوسطى وانزاعها عن آليات السوق والراسمالية العصرية، هذه التي وصل إليها أحد اصقائل أصلان - الكتاب بعد ترجمة روايته الوحيدة التي لفة غير مصرحفة، والتي تصار عليه بعدها أن يكون له من خيال وتعاملا جديداً مع اصقائله والمخيطين به والحياة ككل، هذه العالمة التي دخلها فريقنا القومي رغم أنه خرج من الأدوار التمهيدية في كأس العالم والتي أصبح علينا أن ننظر إلى أفقنا - من خلالها، كأسود أفريقية وليس نمورا آسيوية فقط - صبيانا صرح رئيس وزراء مصري سابق - حتى ولو كنا نعتاني من آلاف الأمراض ونسكن العشوائيات ونختف في التزو والبساتن ونطق قوانين صوبتنا للمواطنين عنها شيئاً.

ربما كان السؤال الوجودي الصعب لدى أصلان ليس عن اللاهوت أو ما بعد الموت لكنه مع ستؤول إليه الحياة، هل يصحح حينما يصعبه الذي عليه أن يتنكر كل من يعرفون حقيقة أن كبرياء الذي تقلد أرفع الأوسمة ولم يمنح أم عبد الرحمن خرد أصلان سوى يوم تزوج به ليلاذ أيها، أم كالعقائد التي صارت كل حسنته سوءة يسبه بها العامة من أهله وحيارته كما راوه يحمل الكتب قائلين قتلتم الحياة فيكون كالأستاذ مصطفى الذي أحال شقته على «ورشه» لصناعة الأدوات المكتبية البلاستيكية وديئة الصنع، وأحال نفسه إلى مندوب مبيعات محمول رث المظهر بعدما توفق على بيع الكتب، أم إلى هيئة سديقي الذي لم يكن يصدق فيما يحكى عن شجونه ليعرف رافعا مرآته رأى زوسمعة، وقد أدرجت عملية صارت بعدها رجلاً يبيع أرواقاً رسمية أمام باب القضاء العالي.

على أفضل الأحوال سيكون كؤولاً الذين انتصروا على الدنيا لكنهم حلوا بأشكال عدة كحميد حافظ رجب الذي ناضل بشوثة الإبداعية العظيمة في الستينات ضد قهر

التقاه، يحيى القيسي

اصدارات وخبرية التطور التعاقبي للأمازيغية أو البربرية

الأدب المغربي الحديث 1929 - 1999

تحتوي «فنتازيا» التي تقع في 68 صفحة من القطع المتوسط، على 13 أقصوصة: فنتازيا «حقيقية بقاف غثيان» «لا تضحك للريح، صورة مصطفى الذي قتل القطة»، «مرت بي» «ظلال البحر»، «قصة موت بسيطة»، «الجوع» «المراقة» «الحاج»... غلاف فنتازيا من تصميم زهير بن الفاروق.

كانت إشكالية بحث حسن الزواني «الأدب المغربي الحديث، 1929 - 1999»، الصادر عن دار الثقافة في الدار البيضاء واتحاد كتاب المغرب، قد طرحت في إطار بحث جامعي لنيل دبلوم إعلامي مختص، أنجزه الباحث الذي يقول عن هذه الدراسة إنها «تسعى إلى ضبط الإنتاج الأدبي المغربي المكتوب باللغة العربية، داخل مختلف الأجناس، والصادر خلال الفترة الممتدة من سنة 1929 إلى سنة 1999، ثم إلى تناول مؤشرات متغيرة، من خلال توظيف مقاربة سوسيو - بيليوغرافية تحاول تجاوز التحليل الوصفي، وتبغني البحث في حدود ودلالات التعالق بين متغيرات الإنتاج ومتحولات بنيات متنجية ونشرد»، ويضيف المؤلف موضحاً أهمية المقاربة النقدية التحليلية في عمله: «ولا ينبغي الانتماء النهجي والمفاهيمي للدراسة أهمية المقاربة النقدية التحليلية للأدب المغربي، وتسعى الدراسة في مقابل ذلك إلى اقتراح قراءة مغايرة، يبتغي جانب منها إعادة مساءلة واختبار عدد من نتائج الأدبيات النقدية نفسها، وخصوصاً المتنجية منها لسوسيو لوجيا الأدب، وذلك في أفق الإسهام في تمثل جانب من أسئلة الترابي بين حدود الفردي والجماعي على مستوى حركة الإنتاج الأدبي المغربي، وفي

تحتوي «فنتازيا» التي تقع في 68 صفحة من القطع المتوسط، على 13 أقصوصة: فنتازيا «حقيقية بقاف غثيان» «لا تضحك للريح، صورة مصطفى الذي قتل القطة»، «مرت بي» «ظلال البحر»، «قصة موت بسيطة»، «الجوع» «المراقة» «الحاج»... غلاف فنتازيا من تصميم زهير بن الفاروق.

كانت إشكالية بحث حسن الزواني «الأدب المغربي الحديث، 1929 - 1999»، الصادر عن دار الثقافة في الدار البيضاء واتحاد كتاب المغرب، قد طرحت في إطار بحث جامعي لنيل دبلوم إعلامي مختص، أنجزه الباحث الذي يقول عن هذه الدراسة إنها «تسعى إلى ضبط الإنتاج الأدبي المغربي المكتوب باللغة العربية، داخل مختلف الأجناس، والصادر خلال الفترة الممتدة من سنة 1929 إلى سنة 1999، ثم إلى تناول مؤشرات متغيرة، من خلال توظيف مقاربة سوسيو - بيليوغرافية تحاول تجاوز التحليل الوصفي، وتبغني البحث في حدود ودلالات التعالق بين متغيرات الإنتاج ومتحولات بنيات متنجية ونشرد»، ويضيف المؤلف موضحاً أهمية المقاربة النقدية التحليلية في عمله: «ولا ينبغي الانتماء النهجي والمفاهيمي للدراسة أهمية المقاربة النقدية التحليلية للأدب المغربي، وتسعى الدراسة في مقابل ذلك إلى اقتراح قراءة مغايرة، يبتغي جانب منها إعادة مساءلة واختبار عدد من نتائج الأدبيات النقدية نفسها، وخصوصاً المتنجية منها لسوسيو لوجيا الأدب، وذلك في أفق الإسهام في تمثل جانب من أسئلة الترابي بين حدود الفردي والجماعي على مستوى حركة الإنتاج الأدبي المغربي، وفي

حتى ينام السيد أمريكا

الذي قدفتة مؤخرة السيد أمريكا، جرجس شكري*

مسكين بعد أن يُفزع ما بداخله يصيبه الحزن يروح ويجي قللاً يشكو لحاملة صواريخ أو يداعب شعر قديفة وأحياناً ينهار باكياً في حضن قنبلية. السيد أمريكا رجل مسكين ماذا يفعل.. يمحو شعباً يشطب مدينةً وحين يشاهد الموت في الطبعة الأولى يلقي كلمةً وينام.

يسأل زوجته أن تذيب الكلاب التي عوت في منامه كي يتناول إفطاراً أشفياً.. وفي الظهيرة.. مدينة مطبوخة وشعب مسلول مع بعض القهوة ثم يشكر الرب على خبز هذا اليوم وينام قليلاً.. أيضاً يصحو غاضباً زوجته تعد المرحاض الكبير فعادة ما يُفزع هناك وقتاً طيباً وحين ينتهي يأتي جيش من الخدم يعرفون الخراب

* شاعر من مصر

يرى ان الاعلام في المشرق مقصر في التعريف بموسيقى المغرب الموسيقيار ابراهيم فهمي: التراث الليبي يتمتع بروح عصرية

بيروت - «القدس العربي»:

الدخول الى عالم الموسيقار الليبي ابراهيم فهمي كان فيه الكثير من المعلومات والتوضيحات الخاصة بموسيقى المغرب العربي، والخاصة به شخصياً. لقد كانت جولة تعارف ومعرفة في الوقت نفسه، اكتشفنا خلالها انه تعلم العزف على آلة القانون بعد درس احد من اساتذته ومن ثم راح يسيّر أغوارها بالترتيب. كما اكتشفنا انه مطرب وله الكثير من الاغنيات في الاذاعة الليبية. وبعد هذه الاكتشافات نسجل مع الموسيقار ابراهيم فهمي ملاحظات كبرى على دور الاعلام في المغرب العربي لتقصيره فينبشور موسيقاه، وعلى الاعلام في المشرق لتقصيره الفادح في تعريفنا الى تلك الموسيقى الجميلة.

مع الموسيقار ابراهيم فهمي كان هذا الحوار:

■ بما لنا لسنا على دراية بالفن الذي يقدمه الموسيقار ابراهيم فهمي لشعركم منذ ان اولا الى مائة الموسيقى والاحان التي تقدمها؟
■ انا ليبي ينهل من تراث وطنه الموسيقي العريق جدا الذي اعتبره اساساً متيناً لي، اما ثقافتنا الموسيقية فقد اغنتها بكل ما هو مفيد من التراث المشرقي العربي اضافة الى كل ما ينتجه العالم من موسيقى، موسيقانا الليبية جميلة جدا انما تعانينا من عدم تداولها في الاعلام العربي، لكن الاغنية الليبية بدأت مرحلة جديدة من الانتشار حتى وان كانت محدودة الا انها مباشرة، هذه الموسيقى لها وجودها في مصر عبر الموسيقار حميد الشاعري، كما اني لاحظت للكثير من الاصوات العربية منهم عمرو دياب، ايهاب توفيق، هشام عباس، كما لعنت اغنية لوردة في فيلم «دي يا دنيا» اضافة الى اغنيات ليبية للاستاذ الوفي الصافي، سميرة سعيد، حنان، منى عيد وغيرهم.

■ جانب اغنيات لغتين ليبيين.
■ قلت انك تنطلق من التراث الليبي لكننا لاحظنا انك تتعاون مع شريحة واسعة من المطربين الجدد الذين يسعون الى الاغنية الاستهلاكية؟
■ تمكنت من التعاون معهم لان التراث الليبي يتمتع بهذه الروح العصرية وعلى سبيل المثال اغنية حبيبي يا نور العين لعمر

دياب هي اغنية ليبية من الحان الليبي ناصر الزداوي وتوزيع حميد الشاعري. في موسيقانا الليبية هناك تواصل بين القديم والجديد اذ ان الروح واحدة، كما ان الاغنية الليبية بتخفة الجمل الموسيقية والايقاع الجميل. نحن الان في ليبيا نشهد نهضة فنية جديدة وتقدم انشاء الله وبعد ان اثبتنا وجودنا خارج ليبيا بدأت وسائل الاعلام الليبية تأخذ المسألة بعين الاعتبار.

■ لكن توزيع حبيبي يا نور العين غربي جدا؟
■ التوزيع الموسيقي من شأنه ان يعطي اضافة ويضيف من انتشار الاغنية، في هذا العصر ليس بمقدورنا ان نكون غارقين في المحلية، يجب ان نقدم الاعمال في ثوب عصري حتى يتقبلها الجميع.

■ الكثير من المحللين المعارضين متهمون بالخروج عن الاصول الموسيقية. هل انت في ليبيا متصالح مع المحافظين ومع الجدد؟
■ الاصول الموسيقية تجري في دمي، شئت ام ابيت سيكون في جملة لي الحنية روح ليبية، لكنني ضد القوقعة، وضد تقديم عمل فني مغرق في المحلية، الموسيقي كما للغة فان كلمتك بلغة لا تفقهين منها شيئاً فمن تمكن من التواصل معك. لغة العصر الان هي في التكنولوجيا والاشكال الموسيقية الجديدة انما يبقى الجوهر موجوداً ومصاناً، اني منهم من قبل البعض بالخروج عن الاصل واعتبر ذلك الاتهام ضريبة نجاح.

■ بمناسبة الازع العربي الاليم الذي يعيشه في فلسطين والان في العراق تذكرت اغنية ليبية تغنيها جوليا، «وين اللانين.. الشعب العربي وين، من هذه الكلمات وهذا اللحن»
■ انها من كلمات والحسان الاستاذ علي كيلاني وهي حققت نجاحاً كبيراً لجمالها كأغنية وللصدق الذي ميز أداء جوليا، لا يمكنني قول اكثر من ذلك لان النجاح لا يحتاج الى تفسير.

■ ما هي العوامل التي ادت الى انتشارها كملحن على الاصوات العربية المصرية منها على وجه التحديد؟
■ قد يكون ذلك ناتجاً عن اقامتي في مصر، وشخصياً اهتم بالتعاون مع اصوات مشهورة ومعرفة لانه عن طريق هذه الاصوات يمكن كسر الحصار من حول الاغنية الليبية، مثلاً هشام عباس ساهم بنشر اسمي من خلال اغنية «وانا اعمل ايه» بالتعاون مع الفنانين العرب المشهورين هو واحد وسائل الانتشار للفنان الليبي. الان هناك توجه جدي ورسمي للاهتمام بالاغنية الليبية والفنان الليبي بعد ان اثبتت وجودها.

■ التواضع على الاغنية الليبية هل هو متاح من دون الاقامة في القاهرة ام اللحن العربي؟
■ ممكن جداً ان كان وراء هذا الفن دولة ومؤسسات ويمكنها ان تعطي نتيجة اسرع، حميد الشاعري وانا اقننا في مصر لمدة طويلة يغني عبر الجميع مع وجود اداء صولو انما



ابراهيم فهمي (القدس العربي)

■ ما هو براك الحاصل في لبنان في الترخيص لادب صوت جميل واغنياته جميلة. وعندما وجد الظرف مناسباً له انطلق، واعتقد ان المرحلة المقبلة ستؤمن مزيداً من الانتشار للمغنيين الليبيين لان كثرة المحطات الفضائية يصب في صالحنا لانها ستسحب اعمالنا بصورة لتغطية بها الطويل.

■ ماذا تقول عن اهتمام المغنيين في ليبيا لجهة دعم الاغنية الليبية؟
■ نشيد الان في الخطوات الاولى على طريق دعم الاغنية الليبية عن طريق الاعلام الليبي والاعلام العربي، ما هو براك الحاصل دون وصول الاغنية المغاربية ككل الى مختلف ارجاء الوطن العربي؟
■ اني للهجة والايقاع، للهجة فيها بعض الصعوبة، ولم يساعدها الاعلام على الانتشار وفرض نفسها، ثم يأتي دور الاغنية.

■ تعرف ان الايقاع المغربي جميل ولم يتم استغلاله بعد؟
■ كل واحدة من دول المغرب العربي لها ايقاعها، انما هناك بعض التشابه بين تونس وليبيا، الايقاعات المغاربية حلوة وجديدة ومركبة، انما يبقى للايقاع القسوم المصري وايقاع الدبكة الليبانية وقمها لدى المستمعين الذين يتجاورون بين غير الرقص.

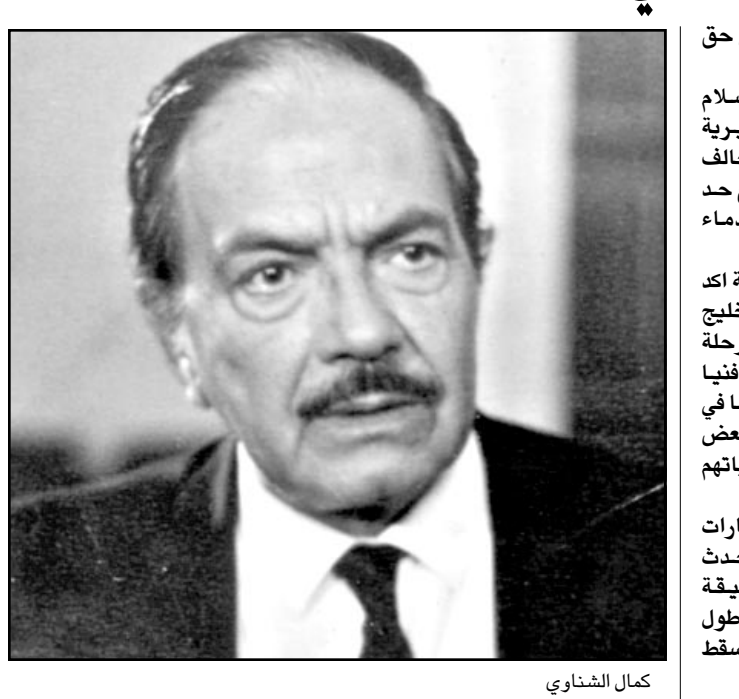
■ مزيداً من الاستماع الى هذا الايقاع يجعله مألوفاً من المستمع؟
■ هذا هو المطلوب، ان تعطي هذا الايقاع وهذه الكلمة فترة زمنية ومزيداً من التركيز كي تغتنم عليها. كما يفرض ان يتراق الايقاع الليبي مع ركضات شعبية ليبيها ليراهما المشاهد اكثر من مرة وليطمئن من ان ياناس لها ويلقدها، العرب يختلف عنا في انه يستقبل مختلف انواع الرقص ويتمكن من تسويقها عبر الاعلام.

■ ما هي صفات الليبي؟
■ ان قرب من المشايات الاندلسية، وهو يغني عبر الجميع مع وجود اداء صولو انما

تحتل بين منتجها، ولو وجدت شركات انتاج لهذا النوع من الموسيقى فانا على اتم الاستعداد لتقديمها. الانتاج الموسيقي يراي المانوف عن زيادة الاتالات الموسيقية، المانوف جميل وممتع جدا.

■ كيف اكتسبت لقب موسيقار؟
■ من تاريخي واعمالتي الموسيقية، ومن الصعب ان اتكلم عن نفسي اكثر من ذلك.
■ هل لديك مقطوعات موسيقية بحتة؟
■ اني اتميز بالموسيقى حتى في اغنياتي خاصة الطويلة منها حيث اربغ باستعراض الحضور لم اترك لك اني مطرب ايضاً ولي اتفعلها من هذا الاهتمام، انما حالها اختلف الوضع وبات علينا مراعاة المصير حيث لا يرغب الناس بالاستماع الى تلك المقدمات.

■ لدي رغبة كبيرة بالتعبير من خلال الموسيقى الجيدة، لكن ان تقدم عملاً نستمتع اليه لوحدنا امر لا يرضي الصموح، كما ان تلك الاعمال لا



كمال الشناوي

يرى ان الناس شبتت كلاماً مزوقاً عن العروبة فيما بغداد تحترق كمال الشناوي: الاجيال القادمة ستحاسبنا على تهاوننا في نصرة العراق

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

اعرب الفنان الكبير كمال الشناوي عن اسفه الشديد لما يجري في العراق في تدمير للاخضر واليابس، أكد الشناوي انه شبع كلاماً مزوقاً عن العروبة، والارض يتحكم عربي وغيرها من الشعارات التي رفعناها كثيراً وتغنيا بها في كل الساحل، ومع اول اختبار حقيقي لنا ضاعت هذه الهمية، ولم تعد بدولة عربية واحدة يدها لمساعدة اشقائنا في العراق الذين يواجهون حالياً حرباً دمدمة معروف دوافعها واسبابها وهي الاستيلاء على بترول العراق وطمس هوية وحضارة العراقيين.

■ وأشار الشناوي الى انه من العار علينا ان نترك العراق وحده في ساحة القتال ونظل ننظر اليه بعين الشفقة دون ان ن تدخل او يكون لنا رأي فيها يحدث من اعادة جماعية للشعب العراقي على يد الالة العسكرية الانجلو - امريكية، وتساءل اين العروبة،

■ ابوظبي - «القدس العربي»
- من جمال المجايده:

هبة الاباصيري، خريجة الادب الانكليزي من جامعة القاهرة لم تكن تتصور انها سوف تصبح مذيعه لامعة في قناة ART الفضائية وتقول ان عملها في الاعلام قادها الى طريق الشهرة والنجومية وتؤكد ان الفضائيات تحقّق الشهرة للاعلامي بشكل افضل من الصحافة المكتوبة وترى انها لو عملت صحافية في مجلة او صحيفة يومية واسعة الانتشار في مصر فانها ستكون بحاجة الى عشرين عاماً لكي تصبح نجمة اعلامية يشار اليها بالبنان في بلد كبير مثل مصر.

■ هبة الاباصيري ابنة الاربعة والعشرين عاماً تعتبر ان عملها في الفضائيات المصرية والسعودية فتح لها افاقاً اخرى بدأت تحسب لها في الونة الاخيرة، مثل تقديم البرامج المتخصصة او اعداد الافلام التسجيلية والتمثيل بادوار معينة فيها.

■ ولا سكت حول ماذا كانت تعتزم الاستفادة من شهرتها الفضائية الحالية للانتقال الى عالم السينما او المسلسلات التلفزيونية، قالت انها بالفعل تعتزم خوض تجربة التمثيل السينمائي في المرحلة المقبلة، وتعتمد في ذلك على جمالها الطبيعي وخفة دمها ورشاقته وحضورها في الوسط الاعلامي والمهرجانات التي تقام في مصر وخارجها.

■ وقالت هبة التي تعشق السفر والسياحة والرحلات وارتداء الملابس الانيقة انها تلتقت

واين الارض يتحكم العربي، واين، واين؟
■ وأكد الفنان الكبير انه قبل الحولية الحالية باسابيع قليلة كان حريصاً على متابعة الاخبار العالمية والمحلية على قنوات الجزيرة ابوظبي و CNN حيث كانت تحمل هذه الاخبار توتراً كبيراً بين الجانب الامريكي ضد العراق، وشعرت ان الحرب تقترب وتضع اوزارها وبالتالي تفرغت نهائياً في الفترة الاخيرة لمتابعة اخبار هذه الحرب على قناة الجزيرة التي تنقل الحدث بالصوت والصورة فور وقوعه بدقائق وكذلك قناة ابي ظبي وغيرها ولم يشاعة هذه الحرب الا بعد ان شاهدت اشقائنا العراقيين يقاتلون ببسالة وشجاعة فائقة ادارت رؤوس اعدائهم وأكد الشناوي انه حزين على منظر الشهداء من الاطفال العراقيين والنساء والعجائز ومنظر الدماء رغم ان الامريكيين اكدوا بانها حرب نظيفة، وارى انها ليست بنظيفة ابدا طالما انها تطلال المدن وتقتل الابرياء الاعمىين.

■ و اضاف الشناوي ان ايجالنا القادمة سوف تحاسبنا حساباً عسيراً لاننا تهاوننا في حق انفسنا وفرطنا كثيراً في حقنا.

■ ويناشد الشناوي كل القوى المحبة للسلام من التدخل لوقف هذه الحرب البربرية والوحشية التي تشهتها حالياً قوات التحالف بزعامة الشيطان الأكبر امريكا ووضع حد لعدم التعرض للمدنيين بالقتل وسفك الدماء وترويع الامن.

■ وحول اعماله الفنية في الفترة القادمة أكد الفنان كمال الشناوي ان حرب الخليج الثالثة صدت نفسى عن اي عمل في المرحلة القادمة، وانه يتمنى ان يقدم عملاً فنياً يتناول احداث الحرب الدائرة حالياً في العراق ونلقي الضوء فيها على تقاسم بعض المسؤولين العرب عن الوفاء ببيعتهم واجباتهم نحو العراق.

■ وتعني الشناوي ان تتحول شعارات الارض يتحكم عربي، والاغاني التي تتحدث عن العروبة والقومية العربية الى حقيقة ملموسة وليس مجرد شعارات ترددها طول الوقت بلا فائدة خاصة في الوقت التي تسقط فيه بغداد امام عيوننا!

■ ما هي مشاركتك المستقبلية؟
■ ما هي مشاريعك المستقبلية؟
■ قريباً سوف ادخل الاستديو لتسجيل بعض الاغنيات الخاصة بي، ففي سياق الحضور لم اترك لك اني مطرب ايضاً ولي العديد من الاغنيات في الاذاعة الليبية، كما اني منذ فترة زمنية بدأت في كتابة كلام الاغنيات.

■ التفتة: زهرة مرعي

فضائيات

حفل امريكا لم يطابق بيدر القنوات الفضائية وجهاز نينتانداو للمشاركة في الحرب!



تومي فرانكس

جهاد سمرا*

■ قبل عدة أيام كان القائد العسكري لقوات التحالف الجنرال فرانكس في مواجهة طويلة ومملة مع الصحافة والاعلام الفضائي من كل انحاء العالم. الحق يقال ان الجنرال كان في موقف لا يحسد عليه ان كان عليه ان يبزر فنشل رؤسائه السياسيين وان يستعيد المبادرة من ايدي القنوات الفضائية، العربية منها والعالمية بل وحتى الاميركية.

■ الجنرال المسكين معروف عنه انه صموت لا يحب الكلام ويا لبيته لم يتكلم إذ كثر كلمة «النظام» متحدثاً عن القيادة العراقية اكثر من ستين مرة في أقل من ساعة، إما لتعلمته وهو ينتظر العودة ليواسي عساكره وإما لأن النظام العراقي قد تحول كابوساً حقيقياً للعسكر كما للسانة الاميركيين.

■ لاشك ان الفوضى الاميركية على الارض وتخطب قوات التحالف في تطبيق مخططاتها العسكرية قد لعب دوراً اساسياً في وضع فرانكس وغيره في هذا الموقف السيء ولكن الدور الأكبر لعبته المحطات الفضائية بامتياز. في نهاية الاسبوع الاول للمعارك كانت المحطات الكبرى تنتقد لجوء الجزيرة وغيرها لتغطية الاخطاء الاميركية والتركيز على اإحراج إدارة بوش وزير دفاعه المتحرف. ولكن لحاق القنوات الأوروبية والعالمية الأخرى بالجزيرة غير الميزان بكامله بالإضافة إلى أنه قد بدأ جلياً للجميع أن حساب الحقل الأميركي لم يطابق حساب البيدر العراقي. وبهذا التحول الكبير انقلبت أغلب المحطات الأميركية ضد إدارة بوش وصارت تطرح الأسئلة الصعبة بل

■ المحرجة مما وضع حكومة الحرب الاميركية في وضعية دفاعية للغاية طبعاً يتسأل المرء عما إذا كان هذا التحول في التغطية الفضائية الاميركية عموماً تابعاً عن موقف أخلاقي بحت أم نتيجة للموقف الأحمق الذي وجدت هذه المحطات نفسها فيها حتى وصلت إلى مستوى المحطات الرسمية العربية. من جهة أخرى فإن هذا التحول قد وجدت نفسها في مأزق من نوع آخر مع الملطنين الذين كانوا يتوقعون المزيد من «الأكشن» السريع فإذا بالجيش وقوات المارينز والقوات الخاصة تقتشل فشلاً ذريعاً لتتولط الحرب وتبدأ ساعات الملل مما لا يبزر أسعار الإعلانات الخيالية. ربما أمن مدراء المحطات العديدة في الولايات المتحدة بعدالة الحرب في العراق. ولكن ما يؤمنون به أكثر هو وجوب المحافظة على اربابهم حتى ولو عنى ذلك ان يذهب بوش وروسفلد الى الجحيم.

■ بعيداً عن السياسة وعدالة الحروب وقضايا العقائد فإن القضية النهائية هي قضية مصالح ولهم كثير! ان خرج صدام حسين حلالاً على شاشات واشنطن ونيويورك وأتلاتنا طالما ان العداد لازال يعمل وطالما ان الأشغال عال العال. هذه الحقيقة المرة يعرفها الجميع داخل إدارة بوش وهم متمرسون بالأعمال التغطية منها وغير التغطية. ولكن هل يعرف ضحايا الحرب سواء كانوا جنوداً أو مدنيين أياً من هذا؟

اشتر جهاز نينتانداو...

■ في اليوم الرابع من الحرب أعلن قائد القوات المتحالفة الجنرال تومي فرانكس أن قواته قد حققت تقدماً سريعاً وغير متوقع. محرر الأخبار في قناة الجزيرة أصغر على استعمال الترجمة الحرفية فكان أن قالت مقدمة الأخبار أن التقدم كان سريعاً «ومأساوياً»، وذلك في ترجمة لكلمة dramatic التي تحمل كلال المعنيين.

■ الخبر كان طريفاً بالفعل خصوصاً ولكنه في ذات الوقت أدى إلى طرح عدة تساؤلات... هل كان الخطأ ناتجاً عن الضغط الكبير على المترجمين والمحريين في قسم الأخبار؟ أم أن الخطأ كان مقصوداً وذلك لدفعه آمال المشاهد العربي قليلاً والترفيه عنه قليلاً شماتة بأمريكا ومحطاتها التي لم تترك طريفاً للتعبير عن احتيازه إلا ولجات إليها؟

■ تختلف هذه الحرب عن حرب الخليج الثانية في كثير من الأمور وأهمها أن الدسي ان أن، ليست المحطة الوحيدة التي تتابع الأحداث ميدانياً لحظة بلحظة. ولكن الغرب في الأمر أنه رغم كثرة المحطات التي تغطي الأحداث، فإن نوعية التغطية من كافة المحطات ليست للغاية وتفتقر للموضوعية والعمق التحليلي وعوضاً عن التنافس نسق صورة حقيقية عما يجري فإنها على ما يبدو تتنافس على طرح الحقائق من منظار محدود أو معين دون اعتبار لذكاء المشاهد.

■ مسكين هذا المشاهد... كم سيحتلم قبل أن يلقي بجهاز التلفزيون ويشترى جهاز نينتانداو لعله يشارك بالحرب ويعرف ما يجري حقاً دون ان يضحك عليه أحد. على كل حال الحرب لازالت في البداية ولن يطول الوقت قبل أن يبدأ غبار الصحراء وتعرف ما الذي يجري بالفعل.

رسالة من تحت الماء...

■ أخي المشاهد العربي المحترم من المحيط إلى الخليج... أكتب اليك هذه الرسالة العاجلة من قلب مضطرب بعد ان قام أحد المشاهدين المحسمين قبل دقائق بالقاء قبلة يدوية على باب القنصلية البريطانية في شارعنا مما الحق أضراراً بزجاج منزلنا المصنوع في الولايات المتحدة.

■ أخي المشاهد العربي... احذر وأنت زبون المحطات الفضائية الدائم فالجميع يكذب عليك.

■ لا يا عزيزي لست خبيراً عسكرياً والحمد لله ولكن لدي جهاز متطور اسمه الريموت إذا قلبت بين أزراره لوجدت أن للحقيقة ألف وجه ولون. وبما أن الحقيقة لا يمكن أن يكون لها أكثر من وجه واحد وبما أن هذه الحقيقة لا يمكن أن تناقض ذاتها عدد المحطات على شاشتك فانت لست بحاجة لبوليس سري لتعرف أن الحقيقة الوحيدة هي أن الجميع يكذب.

■ على محطة ال سي أن أن وال أن بي سي وغيرها يخبرونك ان التحرير قائم وأن المستقبل قاب وسين أو أدنى فتهايا بإذن الله أيام السرور والحرية الموعودة والديمقراطية السعيدة ولا تنس أن تشتت الأرز والزعتر والورود لأن لحظة النصر والتحرير حلبية وعلى الجميع أن يشارك في العرس بدون استثناء.

■ أما القنوات العربية فلو لا الحياء وعلما أن البعض منا قد يشكون بالأمر لقاتل أن طلائع الجيوش العربية وخلفها جاحل الجماهير العربية الموقلة على وشك الوصول إلى بوابات لندن ونيويورك والنصر قريب إن شاء الله، وطبعاً لا تنس أن تشتري عدة الإحتفال.

■ أخي العربي... إسمع مني فما هذه إلا مؤامرة حاكتها ومولتها أيدي تجار الأرز والزعتر والورود والزينة لتسليمك ما تبقى في جيبك من دراهم، وما تبقى على وجهك من آثار بسمة داس عليها الزمن.

■ أخي، إن كنت لا تصدقني ففكر في الموضوع قليلاً... القنوات الفضائية العربية والاميركية على السواء متفقة فيما بينها على ان نهاية الحرب ستكون سعيدة بغض النظر عن سيربح أو يخسر. هل تبدو لك هذه الاحتمالات ممكنة في منطقة لا تعرف إلا طعم الكوارث والمآسي على مدى تاريخها الحديث؟

■ كاتب من لبنان
jsamra@alquds.co.uk

وارضيات



القصف استهدف اللجنة الاولمبية في بغداد

قاعدة السيلية (قطر) - أف ب: أعلنت القيادة الامريكية الوسطى في قطر امس الثلاثاء ان عمليات القصف مساء الاثنين على بغداد استهدفت «مجمعا للكتائب» النظام يضم اللجنة الوطنية الاولمبية ووزارة الشباب وجاء في بيان القيادة الوسطى ان هذه الضربات التي قامت بها «طائرات التحالف مستخدمة ذخيرة موجهة بدقة»

كانت ترمي الى «التيل من قدرات القيادة والمراقبة لقادة النظام».

ويتأسس النجل الاكبر للرئيس العراقي، عدي، للجنة الوطنية الاولمبية العراقية. وقد تعرضت بغداد مساء الاثنين لانعاف قصف منذ بدء الحرب كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس الموجودون في العاصمة العراقية.

كأس العالم للشباب: بين تداعيات الحرب وتحديد الموعد وتصفية الحسابات

في تنظيمها مرة ثانية قد تكون عام 2005 او 2007، واعتبر انه لا يمكن تنظيمها في الامارات في الشهرين المقبلين «لن لا احد يعلم متى ستتتهي الحرب»، كما رفض تعارضها ايضا مع شهر رمضان.

ويبدأ شهر رمضان في الاسبوع الاخير من شهر تشرين الاول/اكتوبر.

ولكن زورنا الفيفا تزدهم بالأحداث والبطولات في الفترة المقبلة، فمن 18 الى 29 حزيران/يونيو تستضيف فرنسا كأس القارات التي شارك فيها ثمانية منتخبات هي فرنسا والبرازيل بطولة العالم وتركييا ونيوزيلندا واليابان والولايات المتحدة والكاميرون وكولومبيا.

شهر ايار/مايو الماضي، وكان الاتحاد الاماراتي اعطى موافقة على تأييد بلاتر في انتخابات الفيفا التي اقيمت في كوريا قبل انطلاق مسودات 2002 بعد زيارة الاخير الى الامارات على هامش معرض سوكريكس، لكن الموقف الاماراتي تغير لمصلحة المرشح الثاني على منصب رئاسة الفيفا الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي.

وتأتي مسالة تحديد موعد جديد للنهايات لتزيد الامور تعقيدا حيث خاطب الفيفا الاتحاد الاماراتي طالبيا منه تحديد الموعد بشكل لا يتعارض مع بطولات ونشاطاته، وقال الشيخ سعيد في هذا الصدد في الرسالة الاخيرة للفيفا اقترح موعدين لاقامة البطولة في الامارات، الاول في بداية شهر ايلول/سبتمبر المقبل، والثاني بعد شهر رمضان، ومع ذلك فان لدي الف سبب لعدم التفاؤل...

بطولة افريقيا للنشئين: مصر في المجموعة الاولى

سوازيلاند في 25 ايار/مايو تليها مباراة سيراليون مع غينيا، على ان تقام الجولة الاولى من مباريات المجموعة الثانية في 26 منه حيث تلعب نيجيريا مع الكاميرون، وغامبيا مع اثيوبيا.

على ان تضمن المنتخبات الثلاثة الاولى مكانا في نهايات كأس العالم المقررة في فنلندا من 13 الى 30 ا/اغسطس المقبل.

سوازيلاند في 25 ايار/مايو تليها مباراة سيراليون مع غينيا، على ان تقام الجولة الاولى من مباريات المجموعة الثانية في 26 منه حيث تلعب نيجيريا مع الكاميرون، وغامبيا مع اثيوبيا.

على ان تضمن المنتخبات الثلاثة الاولى مكانا في نهايات كأس العالم المقررة في فنلندا من 13 الى 30 ا/اغسطس المقبل.

ويقابل الاتحاد بطل الدوري الليبي لكرة القدم الذي يقم مسكر اعداد مدته عشرة ايام في اسبانيا الفريق الاسباني على استاده نون كامب، وقال برشلونة ان نادي الاتحاد الليبي ممثل طرابلس سيدفع 300 الف يورو ضمن اتفاق يامل ان يعزز العلاقات بين النادي، ووقع نادي الاتحاد الذي يلعب الساعدي ايضا بين صفوفه اتفاقا مشابها مع نادي لاتسيو الايطالي في تشرين الثاني (نوفمبر)، وقال جيسبي دوسينا المدير الفني للفريق الليبي ان القذافي سيلعب في المباراة، و اضاف «انه يلعب دائما، هذا ليس ملزما له ولكنها الطريقة المثلى».

و الساعدي القذافي عضو ايضا في مجلس ادارة يوفنتوس الايطالي في دور الثمانية بدوري الابطال الاوروبي، وأوقعت الفرقة فريق الاتحاد الليبي امام حسنية اسنادير المغربي في الدور الاول بالبطولة الافريقية لنادية الابطال الذي تبدأ مبارياته في الفترة من 11 الى 13 نيسان (ابريل).

الاولمبي الاماراتي يلتقي نظيره البحريني والكويتي

دبي- أف ب: يلتقي منتخب الإمارات الاولمبي مع نظيره البحريني والكويتي في مباراتين في 25 نيسان/أبريل في بطولة كأس الاماراتي الذي بدأ امس الثلاثاء استعدادا للتصفيات الاسبوعية المؤهلة الى نهايات مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاولمبية المقررة في ايتنا عام 2004.

وحددت مباراة البحرين في 7 نيسان/ابريل الحالي، ومباراة الكويت في 10 منه.

وي لعب الاولمبي الإماراتي في التصفيات مع نظيره الطاجيستاني على استاد الوصل في 19 الحالي ذهابا، وفي طاجيستان في 25 منه ايابا، وسيقيم اقسام الاولمبي الاماراتي معسكرا في سلطنة عمان خسر فيه امام منتخبيها، واختار الجهاز الفني الذي يقوده الانكليزي روي هونجسون الاسماء التالية لخوض المعسكر: اسماعيل ربيع وسالم عبدالله ومحمد الماس وجاسم محمد جمعة ومحمد قاسم وموسى محمد وعمر على وعمر خالد على وعلى مسري وتوفيق عبد الرزاق وحسن على ابراهيم وصالح عباس ونواف مبارك ورامي يسلم وعبدالله سهيل وسيف محمد وفيصل على وفيصل خليل ووليد مراد وجمال محمد مطر وطارق حسن ويوسف عبد العزيز وخميس جعفر وسليمان يوسف المنغي وعلى سلطان الشرحي.

تصفيات امم اوربوا 2004 قمة حاسمة بين انكلترا وتركيا اليوم

دون رصيد، وسيحاول المنتخب الهولندي تحقيق الفوز للبقاء في الصدارة خصوصا وان تشيكيا ستلعب على ارضها مع النمسا صاحبة المركز الثالث برصيد 6 نقاط.

وتخوض اسبانيا منصدة المجموعة السادسة اختبارا سهلا على ارضها عندما تستضيف ارمينيا صاحبة المركز الرابع برصيد 4 نقاط.

وتملك اسبانيا 7 نقاط من 3 مباريات بفارق نقطة واحدة امام اوكرانيا التي لعبت 4 مباريات حتى الان.

وكانت اسبانيا انتزت تعادلا ثمينا من مضيفتها اوكرانيا 2-2 السبت الماضي علما بانها كانت قابت قوسين او ادنى من تحقيق الفوز لانها تقدمت 2-1 حتى الدقيقة الاخيرة التي شهدت تسجيل اصحاب الارض بهدف التعادل.

وضمن المجموعة ذاتها، تلعب ايرلندا الشمالية صاحب المركز الخامس (1) مع اليونان الثالثة (3). وفي المجموعة الثانية، تلعب الدنمارك المتصدرة (7) مع البوسنة الرابعة (3)، في حين تحل النروج شريكها في الصدارة ضيفة على لوكسمبورغ الاخيرة من دون رصيد.

وفي الرابعة، تسعى بولندا الى اللحاق ببلاتيفيا الى الصدارة عندما تستضيف سان مارينو الاخيرة من دون رصيد، وتحتل بولندا المركز الثالث برصيد 4 نقاط مقابل 7 للاتيفيا.

وكانت بولندا سقطت في فخ التعادل السلبي امام ضيفتها المجر السبت الماضي.

مع المجموعة ذاتها، تلعب المجر الثانية (5) مع السويد الرابعة (2) في مباراة قوية يحاول فيها الضيوف تحقيق الفوز الاول بعد تعادلين مخيبين. ويامل المنتخب الاسكتلندي في الافراد بصدارة المجموعة الخامسة موقتا عندما يحل ضيفا على ليتوانيا.

وتتصدر اسكتلندا برصيد 7 نقاط بفارق الاهداف امام ايطاليا ماقبل 4 نقاط لليتوانيا الثالثة.

وفي المجموعة الثامنة، تحل بلغاريا المتصدرة (9) ضيفة على استونيا الرابعة (1)، في حين تستضيف كرواتيا الثالثة (4) اندورا الاخيرة من دون رصيد.

وفي العاشرة، تخوض سويسرا المتصدرة (7) اختبارا سهلا امام ضيفتها جورجيا الاخيرة من دون رصيد، وتلتقي البانيا الثالثة (4) مع ايرلندا الشمالية الرابعة (3).

التي سجل منها ديفيد بيكهام الهدف الثاني، خصوصا وان اصحاب الركلات الحرة يعتبر فنا في حد ذاته.

في المقابل، حقق المنتخب التركي، الذي ابهر المتبعين في مونديال 2002 عندما حل ثالثا، ثلاثة انتصارات متتالية وضعته في صدارة المجموعة وهو بالتالي سيسعى الى متابعة تالقه والعودة بنتيجة ايجابية تمكته على الاقل من البقاء في الصدارة.

وقال مدربيه سينول غونيش «لقد واجه الانكليز المنتخب الاضعف (ليشتنشتاين) في المجموعة السبت الماضي ولعبوا بايقاع متواضع جدا للحفاظ على جهودهم والتركيز على مواجهتنا اليوم الاربعاء»، ضيفا «اني متأكد بانهم سيخوضون مباراة مغايرة ضنا غدا وسيظهرون بوجه مخالف تماما».

وتابع «هناك مرشحان فقط في هذه المجموعة للمنافسة على بطاقتها، وبالتالي فان لقائنا يشبه مباراة نهائية واذ لم تتمكن من الفوز فيها فان التعادل سيكون جيدا».

يذكر ان المنتخب التركي لم ينجح حتى الان في تسجيل اي هدف في مرمى الانكليز في تاريخ مسابقات بطولة العالم.

ويخوض المنتخب التركي المباراة بتشكيلته الكاملة التي حققت انجازا تاريخيا في المونديال الاخير.

وضمن المجموعة ذاتها، تلعب سلوفاكيا الثالثة (3) نقاط) مع ليشتنشتاين الاخيرة (نقطة واحدة). وفي المجموعة الاولى، تبدو الفرصة مواتية امام فرنسا عندما اللقب لتحقيق فوزها الخامس على التوالي عندما تحل ضيفة على اسرائيل في مدينة باليرمو الايطالية تحت اجراءات أمنية مشددة.

وتحتل فرنسا الصدارة برصيد 12 نقطة من 4 مباريات ماقبل 4 نقاط لاسرائيل من مباراتين فقط.

ويخوض المنتخب الفرنسي المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الساحق على ضيفته ماطلا 6-0 صفر التواني عندما تلعب ضيفة على اسرائيل في مدينة باليرمو الايطالية تحت اجراءات أمنية مشددة.

وضمن المجموعة ذاتها، تلعب سلوفينيا الرابعة (1) مع قبرص الثالثة (4).

ويملك المنتخب الهولندي فرصة ذهبية لتعويض سقوطه في فخ التعادل على ارضه امام تشيكيا شريكته في صدارة المجموعة الثالثة 1-1 السبت الماضي عندما يحل ضيفا على مولدا في الاخيرة

نيقوسيا- أف ب: سيكون ملعب «استاديوم اوف لايت» في سندرلاند مسرحا لمباراة القمة بين انكلترا وتركيا ضمن الجولة الخامسة من تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة لنهاياتها في البرتغال العام المقبل والتي تشهد اليوم الاربعة اقامة 17 مباراة.

وتحتل انكلترا المركز الثاني في المجموعة السابعة برصيد 9 نقاط من 3 مباريات، في حين تتصدر تركيا ولها 7 نقاط من 3 مباريات.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة الى المنتخبين خصوصا المنتخب الانكليزي الذي سيسعى في ارضه وهو بالتالي مدعو الى تحقيق الفوز لانزعاج الصدارة وتعزيز حظوه على انزعاج بطاقة المجموعة على حساب منافسه الوحيد فيها المنتخب التركي ثالث مونديال 2002.

ويدير المنتخب الانكليزي وبالخصوص مدربه السويدي غوران زفن ريكسون أن أي تعثر امام تركيا سيعد مهمة وسيقلص من حظوظ منتخب في المنافسة على بطاقة المجموعة وقد يكلفه منصبه وهو الذي اعرب عن امله في متابعة مهامه على رأس الادارة الفنية للمنتخب الانكليزي حتى نهاية عقده بعد مونديال 2006 المقرر في المنيا.

ووجد المنتخب الانكليزي ومدربه ريكسون صعوبة كبيرة في استعادة التوازن منذ الخروج من الدور ربع النهائي لمونديال كوريا الجنوبية واليابان معا امام البرازيل التي توجت بطلة، وحقق المنتخب الانكليزي على ارضه صغيا على سلوفاكيا وسقط في فخ التعادل على ارضه مع مقرونيا 2-2، قبل ان يحقق فوزا متواضعا على ليشتنشتاين 2-0 صفر السبت الماضي، علما بانه خسر على ارضه امام اسبانيا في مباراة ودية فتخلت الصحف من شهر العسل مع المدرب السويدي الذي تعرض لحملة شواء.

ويعود الى صفوف انكلترا مدافعها العملاق سول كامل بعدما غاب عن المباراة ضد ليشتنشتاين السبت الماضي، وتأكدت مشاركة مهاجم ليفربول اميل هيسكي بعد فشله من الاصابة التي تعرض لها السبت.

وواجه هيسكي انتقادات عدة لعدم تسجيله الاهداف حيث سجل 4 اهداف حتى الان في 32 مباراة دولية، بيد ان زميله في ليفربول النجم مايكل اوين دافع عنه بقوله «لقد ليشتنشتاين كان هيسكي صاحب التمريرة الحاسمة التي سجلت منها الهدف الاول، وكان أيضا مصدر الركلة الحرة

التي سجلها في مباراة ودية فتخلت الصحف من شهر العسل مع المدرب السويدي الذي تعرض لحملة شواء.

ويعود الى صفوف انكلترا مدافعها العملاق سول كامل بعدما غاب عن المباراة ضد ليشتنشتاين السبت الماضي، وتأكدت مشاركة مهاجم ليفربول اميل هيسكي بعد فشله من الاصابة التي تعرض لها السبت.

وواجه هيسكي انتقادات عدة لعدم تسجيله الاهداف حيث سجل 4 اهداف حتى الان في 32 مباراة دولية، بيد ان زميله في ليفربول النجم مايكل اوين دافع عنه بقوله «لقد ليشتنشتاين كان هيسكي صاحب التمريرة الحاسمة التي سجلت منها الهدف الاول، وكان أيضا مصدر الركلة الحرة

روسيا تطالب بمواجهة جورجيا على ملعب محايد

2-1) ضمن التصفيات ذاتها السبت حيث اصيب لاعب وسط جمهورية ايرلندا كيفن كيليان بصدمة رمي بها احد الفريقين.

وكان الاتحاد الاوروبي اعلن امس الاحد انه سيفتح تحقيقا حول الاحداث التي شهدتها ملعب تبيليسي.

ملعب محايد بسبب انعدام الاستقرار السياسي في جورجيا.

وكانت المباراة مقررة في 12 تشرين الاول/اكتوبر الماضي وتوقفت بسبب انقطاع في التيار الكهربائي بعد نهاية الشوط الاول.

وقال الامم العام للاتحاد الروسي فلاديمير اريتنوف في تصريح لوكالة

موسكو- أف ب: طالب الاتحاد الروسي لكرة القدم الاتحاد الاوروبي للعبة باقامة مباراته المعادة ضد جورجيا في تبيليسي في 30 نيسان/ابريل المقبل في منافسات المجموعة العاشرة ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تستضيف البرتغال لنهاياتها عام 2004، على

مدرب ارسلان يقول انه لا يفضل الهدافين

طلب مني ناد كبير اخر ان لعب له في الهجوم سافدر في الامر ولكني اعلم اني اذا تركت ارسلان قلن جدا مكانا اخر، اشعر بسعادة في لندن».

وقال وينجر انه سعيد بالدور الجديد الذي اسند له ليلتورد ولكنه اضاف انه قد يشركه ثانية كمشاهد، وقال وينجر «عندما يعتزل سيلفن لن يسالنه الناس عن عدد الاهداف التي سجلها».

وسيلعب ويلتورد في خط وسط المنتخب الفرنسي ايضا في مباراة اليوم الاربعة امام اسرائيل في باليرمو بايطاليا في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وفي لندن ابليغ سيمون جوردان رئيس نادي كريستال بالاس المدير الفني للفريق تريفور فرانسيس بالاس استعدادا لاستغناء عن لاعبين بعد موسم اخر مخيب للامال في دوري الدرجة الاولى

باريس- رويترز: قال ارسن وينجر المدير الفني لارسلان الانكليزي لكرة القدم انه لا يفضل الهدافين.

ومضى يقول لصحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية اليومية «لم افضل ايدا الهدافين، بالنسبة لي اهم شيء هو فوز الفريق. «اللاعب الاضل هو اللاعب الذي يساعد الفريق على الفوز والذي لا يتحتم عليه بالضرورة ان يسجل اهدافا».

وجاءت تصريحات وينجر في مقابلة ستل فيها عن دور سيلفين ويلتورد الجديد في الفريق بعد ان غيبر وينجر مركزه من الهجوم الى خط الوسط.

وسجل الفرنسي ويلتورد ثمانية اهداف لارسلان الموسم الحالي مقارنة مع 19 هدفا سجلها الفرنسي تيجيري هنري، ولم يستبعد ويلتورد امكانية الانتقال الى ناد اخر للعودة للهجوم، وقال «اذ

باريس- رويترز: قال ارسن وينجر المدير الفني لارسلان الانكليزي لكرة القدم انه لا يفضل الهدافين.

ومضى يقول لصحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية اليومية «لم افضل ايدا الهدافين، بالنسبة لي اهم شيء هو فوز الفريق. «اللاعب الاضل هو اللاعب الذي يساعد الفريق على الفوز والذي لا يتحتم عليه بالضرورة ان يسجل اهدافا».

وجاءت تصريحات وينجر في مقابلة ستل فيها عن دور سيلفين ويلتورد الجديد في الفريق بعد ان غيبر وينجر مركزه من الهجوم الى خط الوسط.

وسجل الفرنسي ويلتورد ثمانية اهداف لارسلان الموسم الحالي مقارنة مع 19 هدفا سجلها الفرنسي تيجيري هنري، ولم يستبعد ويلتورد امكانية الانتقال الى ناد اخر للعودة للهجوم، وقال «اذ

دورة الدار البيضاء للتنس ناغيوفا وفاليرو الى الدور الثاني وخروج بينيسوفا

الدار البيضاء (المغرب) - أف ب: بلغت السلوفينية هنريتا ناغيوفا 1-6 و5-6 و2-6. وفي بقية المباريات فازت الابطالية ريتا جرادني المصنفة الثانية على الابطالية ادرينا سيرافانتي 3-6 و7-5.

وفازت السلوفينية هنريتا ناغيوفا المصنفة الثالثة على الرومانية روكساندرا دراغومير ايبي 3-6 و6-4.

فازت السلوفينية لودميلا سيرفانوفا على الاسبانية ماريا سانشيز لورنز 6-6 و6-1 و6-2.

وفازت الروسية اناتاسيا رويدونوفا على مارتينا سوتشا 5-7 و5-6 و3-6.

وفازت كريستينا لورنيز على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزا 7-6 و1-6 و6-2.

مدرب النمسا يقلل من فرص فريقه في الفوز على التشيك

فيينا- رويترز: يعتقد هانز كراكتل المدير الفني للنمسا لكرة القدم انه لا توجد فرصة حقيقية امام فريقه للفوز على منتخب التشيك القوي في مباراتهما اليوم الاربعة في تصفيات البطولة الامم الاوروبية 2004 لكنه يامل ان يتعلم الفريق شيئا على الاقل، وابلغ كراكتل الصحافيين «في الواقع لا يمكننا الفوز ولا يجب ان ندخل نفنسا، منتخب التشيك اقوى منا وفي مباراته بروتردام (امام هولندا) لم يرتكب لعيوه اى خطأ».

واضاف كراكتل «لكننا سنذهب الى براغ لنلعب اقصي ما في وسعنا».

ويحتل المنتخب التشيكي المركز الثاني في المجموعة الثالثة للتصفيات بفارق الاهداف من منتخب هولندا

مدرب النمسا يقلل من فرص فريقه في الفوز على التشيك

فيينا- رويترز: يعتقد هانز كراكتل المدير الفني للنمسا لكرة القدم انه لا توجد فرصة حقيقية امام فريقه للفوز على منتخب التشيك القوي في مباراتهما اليوم الاربعة في تصفيات البطولة الامم الاوروبية 2004 لكنه يامل ان يتعلم الفريق شيئا على الاقل، وابلغ كراكتل الصحافيين «في الواقع لا يمكننا الفوز ولا يجب ان ندخل نفنسا، منتخب التشيك اقوى منا وفي مباراته بروتردام (امام هولندا) لم يرتكب لعيوه اى خطأ».

واضاف كراكتل «لكننا سنذهب الى براغ لنلعب اقصي ما في وسعنا».

ويحتل المنتخب التشيكي المركز الثاني في المجموعة الثالثة للتصفيات بفارق الاهداف من منتخب هولندا

مدرب اوروغواي يدرس عرضا لتدريب منتخب بوليفيا

مونتيفيديو- رويترز: قال فيكتور بوا المدير الفني لاوروغواي لكرة القدم انه يدرس عرضا مقما له لتدريب منتخب بوليفيا في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لاول مرة منذ 12 عاما ان العرض مغر.

واضاف رويترز «اتصل بي الاتحاد البوليفي والبلغني اني مرشحهم

مدرب اوروغواي يدرس عرضا لتدريب منتخب بوليفيا

مونتيفيديو- رويترز: قال فيكتور بوا المدير الفني لاوروغواي لكرة القدم انه يدرس عرضا مقما له لتدريب منتخب بوليفيا في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لاول مرة منذ 12 عاما ان العرض مغر.

واضاف رويترز «اتصل بي الاتحاد البوليفي والبلغني اني مرشحهم

تركيا تتعهد باخراج اقتصادها من غرفة الانعاش

■ أنقرة-رويترز: قال رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان أمس الثلاثاء ان اقتصاد تركيا في «غرفة الانعاش» ولكنه تعهد بالتغلب على المشاكل التي تعوق الاقتصاد اردوغان وحرب العراق للاسراع ببطء الانتعاش. وأقرت حكومة اردوغان ميزانية متشقة لثلاثة اشهر 2003 تهدف لضمان استمرار دعم صندوق النقد الدولي والحصول على شريحة حجمها 1.6 مليار دولار من قروض الصندوق في وقت لاحق من هذا الشهر.

كما تبحث الحكومة التركية عن مصادر دخل جديدة تعوض ضعف حصيلة الضرائب وتساعد في سداده الدين المحلي البالغ نحو 95 مليار دولار في وقت ادت فيه الحرب في العراق الى تآكل الميزانية لاضاع عن ارتفاع اسعار الفائدة. وقال اردوغان في كلمة اسبوعية للاضلاع حزبه في البرلمان «نحن في غرفة الانعاش.. ورفنا مشاكل اقتصادية من الادارة السابقة ولكن نستغل عليها..»

حركة العمال في نيجيريا توافق على الغاء اضراب

■ ابوجا-رويترز: قالت حركة العمال في نيجيريا انها وافقت بعد محادثات مع الحكومة على الغاء اضراب للقطاع العام للمطالبة بتحسين الاجور كان من المقرر ان يبدأ أمس الثلاثاء وذلك قبل اسبوعين من الانتخابات العامة.

لكن من المرجح الا يذهب معظم موظفي الحكومة في شتى انحاء البلاد الى اعمالهم اليوم نظرا لانه تم التوصل الى الاتفاق بعد محادثات متأخرة امتدت حتى الساعات الاولى من صباح امس. كما ان زعماء مؤتمر عمال نيجيريا قالوا ان اللجنة المركزية للمؤتمر فقط هي التي يمكنها رسميا الغاء الاضراب. وقال بيان مشترك بعد محادثات ابوجا ان الجانبين اتفقا على التفاصيل الفنية لدفع زيادة في اجور موظفي الحكومة تبلغ 12.5 بالمئة وتعد من المطالب الرئيسية للمؤتمر. وقد دعا المؤتمر الى الاضراب قائلان ان ميزانية 2003 التي اقراها البرلمان لم تتضمن زيادة الاجور. ولم يوقع الرئيس اولوسيجون ابوسانجو مشروع قانون الميزانية بعد.

مصر للطيران تشتري سبع طائرات من ايرباص

■ باريس-رويترز: قالت ايرباص امس الثلاثاء ان شركة مصر للطيران وقعت معها صفقة لشراء سبع طائرات من طراز ايه 330/300. وقالت ايرباص المصرية بصحة بنسبة 80 بالمئة لجموعة تي.ايه.بي.اس الأوروبية في بيان ان هذه اول مرة تشتري فيها مصر للطيران طائرات ايه 330. وتشكل مصر للطيران بالبالغ خمسة ابرادات اكبيرا من طائرات ايرباص. وستبدأ ايرباص تسليم الطائرات في حزيران (يونيو) عام 2004.

نمو ارباح بنك ابوظبي الوطني 8 بالمئة في 2002

■ ابوظبي-رويترز: اعلن بنك ابوظبي الوطني ان ارباحه الصافية في العام الماضي زادت بنسبة ثمانية في المئة لتبلغ 654.2 مليون درهم (178.2 مليون دولار).

وقالت صحف امس الثلاثاء ان الجمعية العمومية للمصرف أقرت امس توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ 282.84 مليون درهم دون تغيير امس توزيعات عام 2002. ونقلت صحيفة البيان عن محمد بن حبروش السويدي رئيس مجلس ادارة البنك قوله ان ارتفاع الارباح يرجع الى زيادة نسبتها 43 في المئة في ايرادات العمولات والارادات الاخرى قياسا على مستوى عام 2001 لتبلغ 118 مليون درهم. كما زاد اجمالي اصول المصرف بنسبة 21 في المئة في 2002 ليصل الى 39 مليون درهم وذلك مع زيادة حجم ودائع العملاء بنحو ثمانية مليارات درهم.

فيتنام تزود برنامج الغذاء العالمي بأرز للعراق

هانوي-رويترز: قال تجار امس الثلاثاء ان المصدرين الفيتناميين فازوا بعقد لتزويد برنامج الغذاء العالمي باجمالي 28 الف طن من الارز ضمن المساعدات الغذائية المقدمة للعراق. و اضاف التجار ان سيتم شحن الارز هذا الشهر في سفينتين يتولى برنامج الغذاء اختيارهما حيث تنقل كل سفينة 14 الف طن.

ارتفاع عائدات مصر من قناة السويس في شباط

القاهرة-رويترز: قالت نشرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ان عائدات مصر من قناة السويس بلغت مدينتها 196.6 مليون دولار في شباط (فبراير) دولار ارتفاعا عن 190.8 مليون دولار في كانون الثاني (يناير) ومن 137.1 مليون دولار في فبراير عام 2002. وقالت النشرة الصادرة على موقع المركز على الانترنت ان عدد السفن التي عبرت القناة المصيرية 1218 سفينة في شباط (فبراير) من 1225 سفينة في يناير ومن 1010 سفينة في فبراير 2002. وقناة السويس من المصار الرئيسية لعائدات مصر بالاعتماد على زيادة في تحويلات المصيريين العاملين في الخارج والسياحة وصادرات النفط.

اسرائيل تغلق خطي التجارة بين مصر وغزة

■ رفح (مصر)-رويترز: قال مسؤول مصري بمعبر رفح الحدودي امس الثلاثاء ان السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق الخط التجاري في معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة والخط الاخر في معبر العوجة بين مصر واسرائيل لاجل غير مسمى وبدون ابداء اسباب.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «السلطات الاسرائيلية ابغثنا امس الثلاثاء باغلاق الخط التجاري بين غزة ورفح المصرية وانه سيتم السماح بعبور المساعدات الغذائية فقط مع استمرار حركة عبور الركاب». و اضاف المسؤول ان هناك نحو عشر شاحنات محملة بالبضائع المصرية كانت تقف في المعبر في انتظار السماح بدخولها الاراضي الفلسطينية وان هذه الشاحنات ستستمر للعبور مرة اخرى لحين اعادة تشغيل الخط التجاري.

وكان الجانبان المصري واسرائيلي قد اتفقا في شباط (فبراير) على اعادة تشغيل الخط التجاري بين رفح وغزة بعد ايقافه اكثر من مرة مرة ان يتم السماح بعبور ارباح ثمانية شاحنات منها اربع شاحنات استمعت واربع شاحنات اخرى محملة بمواد غذائية.

وتابع المسؤول «ابغثنا السلطات الاسرائيلية ايضا باغلاق معبر العوجة بوسط سيناء الذي ينقل التجارة بين مصر واسرائيل».

ويتعبر معبرا رفح والعوجة المعبرين الوحيدين للتجارة بين مصر والمناطق الفلسطينية واسرائيل.

ارتفاع الاحتياطيات الخارجية لاسرائيل في آذار

■ تل ابيب-رويترز: أعلن بنك اسرائيل المركزي امس الثلاثاء ان احتياطيات البلاد من النقد الاجنبي زادت بمقدار 482 مليون دولار في آذار (مارس) الماضي ليصل الى 524.23 مليار دولار.

ويبلغ الاحتياطيات في فبراير شباط الماضي 442.23 مليار دولار لكنها كانت أعلى بكثير في آذار (مارس) من العام عندما بلغت 943.23 مليار دولار. وعزا البنك المركزي الزيادة الى التسلم النقدية الاخيرة من المساعدات الحكومية الأمريكية لعام 2002 بالإضافة الى ريع احتياطياته.

«اميركان إيرلاينز» تعلن عن اتفاقات لخفض رواتب الموظفين

■ فورت وورث (الولايات المتحدة)-أ ف ب: أعلنت ادارة شركة «اميركان إيرلاينز» اكبر شركة طيران في العالم، مساء الاثنين انها توصلت الى اتفاقات مع نقابات الثلاث الرئيسية في الشركة حول خفض اجور الموظفين بقيمة اجمالية تقدر بـ 1.8 مليار دولار.

وجاء في بيان صادر عن رئيس الشركة دون كارتني قوله «بايحاء تدابير جذرية أثبتت ادارة النقابات وموظفونا تمسكا ثابتا بمستقبل الشركة ما اتاح لنا تجنب اعلان افلاسها».

والنقابات الثلاث الرئيسية في الشركة التي ابرمت الاتفاقات هي نقابات الطيارين وفتي الميكانيك وطاقم الطائرة. بحسب الادارة، وكانت نقابات الطيارين وفتي الميكانيك أعلنتا عن اتفاق مبدئي الاثنين حول خفض الاجور.

وحسب الاتفاقات المبدئية فان خفض الاجور سيوزع على الفئات الرئيسية من الموظفين كما افادت الشركة في بيانها.

■ سان خوسيه (كاليفورنيا)- الرباط-لندن-رويترز: قال وزير الطاقة الامريكسي سبنسر ابراهام ان زيادات في امدادات النفط من منتجين في اوبك تعوض توقف الانتاج في العراق ونيجيريا عضوي المنظمة.

وقال ابراهام للصحافيين على هامش مؤتمر للتكنولوجيا في سان خوسيه بولاية كاليفورنيا «انا نشهد زياد مهمة في انتاج اوبك وهي زيادة أكثر من كافية لتعويض توقف امدادات العراق ونيجيريا».

وقفزت اسعار النفط بنسبة 15 في المئة منذ بداية الاسبوع الماضي مع تسبب اشتباكات عراقية في وقف 40 في المئة من انتاج نيجيريا وتحذير الولايات المتحدة من ان الاعمال العسكرية في العراق ستستمر لفترة اطول من توقعات بعض التجار.

تقرير: مسؤول سابق بشركة شل مرشح لادارة صناعة النفط بالعراق

■ لندن-رويترز: قالت نشرة «انرجي انتلجنس» امس الثلاثاء ان الرئيس التنفيذي السابق لجموعة رويال داتش/شل في الولايات المتحدة تشارلز كارول المرشح لادارة صناعة النفط في العراق بعد الحرب.

وتابعت النشرة ان وزارة الدفاع اقترحت تشكيل لجنة استشارية للاشراف على النفط العراقي من المتوقع ان يتولى كارول عمليات التنقيب والانتاج. وتابعت التقرير لم يتضح بعد ما اذا كانت اللجنة الاستشارية ستدير صناعة النفط العراقية بالفعل ام تقدم استشارات فحسب للسلطة المدنية الأمريكية التي تحكم البلاد على المدى القصير.

وشغل كارول منصب الرئيس التنفيذي لشل في الولايات المتحدة في الفترة من عام 1991 الى 1998 ثم رأس فلور كورب للهندسة والانشاءات قبل ان يتقاعد العام الماضي.

وتقول انرجي انتلجنس ان ادارة بوش تدرس اسناد الهمقة لمسؤولين تنفيذيين متقاعدين وتجنبت العاملين في شركات امريكية في الوقت الحالي. وتابعت ان من المرجح اختيار امريكي من اصل عراقي للاشراف على عمليات التكوير والتوزيع داخل العراق.

بغداد - من سامي كيتز:

تتحدى مئات الشاحنات المحملة بالخضار والفواكه كل يوم اخذوا شتى لتحمّل الى خمسة ملايين نسمة يستكون العاصمة العراقية منتجات المناطق الزراعية الكبرى في العراق.

وقال مهدي عدي مسافة 600 كيلومتر تفصل الزبير الواقعة قرب الحدود الكويتية عن بغداد خلال ثماني ساعات وهو يقود شاحنته المحملة بعشرة اطنان من الطعام.

وتنتشر زراعة الطماطم في هذه المنطقة الجنوبية التي تشهد اليوم موجات عنيفة بين القوات العراقية وقوات التحالف. ويراقب مهدي عدي بانتباه تطويق البضاعة من شاحنته في سوق الجملة للخضار في منطقة الرشيد في جنوب بغداد. ويقول «بالتأكيد، نحن نخشى سقوط الصواريخ. فمضت اسبوع دمرت ذئيفة ثماني سيارات، فحتى

الحرب والبطالة تقلصان توقعات النمو بدول مجموعة السبع

لندن-رويترز: أظهر مسح ان اقتصاديين لهصوا توقعات المسح الاقتصادي بالدول الصناعية الكبرى في عام 2003 متوطين ان تؤدي الحرب في العراق والاستغناء عن الموظفين في تراجع الثقة والطلب. واظهر المسح الاقتصادي الاجبر الذي شمل أكثر من 180 اقتصاديا في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ان توقعات النمو خفضت منذ كانون الثاني (يناير) 0.2 و0.5 بالمئة.

ورفع الاقتصاديون توقعات نمو اقتصاد اليابان فقط في العتبات التي اجري الاسبوع الماضي بعد بداية الحرب في 20 آذار (مارس). وفي الولايات المتحدة خفض معدل نمو اجمالي الناتج المحلي لعام 2003 الى

طيران الامارات تزيد رحلاتها الى دول الخليج وايران رغم الحرب

■ دبي-أ ف ب: قالت شركة طيران الامارات امس الثلاثاء برنامجا لزيادة وتيرة رحلاتها الى دول مجلس التعاون الخليجي وايران رغم الحرب في العراق. وقالت وكالة ابياء الامارات عن غيث الغيث المدير التنفيذي لدائرة العمليات التجارية في طيران الامارات ان «حفلتنا التوسيعية الشاملة للعام الجاري تغطي كافة محطات شركائنا رغم الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة والعالم حاليا وذلك لتلبية متطلبات السوق ومواصلة تقديم افضل الخدمات للركاب».

ويخطط برنامج طيران الامارات مضاعفة عدد الرحلات الى اثنتي يوسيا بين دبي ومسقط وزيادة اربعة رحلات اسبوعيا الى الخدمة الحالية بين دبي وطهران وازافة رحلتين اسبوعيا الى صنعاء وحلة واحدة اسبوعيا الى كل من الدمام (السعودية) والكويت. بحسب الوكالة.

واوضح الغيث انه «اعتبارا من الاول من تموز

خسائر فادحة للسياحة السويسرية بسبب تراجع اعداد السياح الخليجيين

■ دبي-أ ف ب: قال خبيراء ان القطاع السياحي السويسري مني بخسائر فادحة بسبب الحرب الأمريكية البريطانية على العراق.

وقالت اريان شيلي من هيئة السياحة السويسرية في جنيف في اتصال هاتفى امس ان المؤشرات تدل على ان هناك تراجعاً ملحوظاً في الإقبال على رحلات الطيران من الدول الخليجية والولايات المتحدة الأمريكية.

فيماقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، تراجع حجز ذئاري الطيران إلى خارج سويسرا للسفيرة القليل إلى 50 ٪، وذلك منذ أن بدأت الاخبار تتوالى حول احتمالات نشوب الحرب على العراق، وقالت ان هذا يعني ان

انقرة-رويترز: قال رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان امس الثلاثاء

ان اقتصاد تركيا في «غرفة الانعاش» ولكنه تعهد بالتغلب على المشاكل التي تعوق الاقتصاد اردوغان وحرب العراق للاسراع ببطء الانتعاش.

وأقرت حكومة اردوغان ميزانية متشقة لثلاثة اشهر 2003 تهدف لضمان استمرار دعم صندوق النقد الدولي والحصول على شريحة حجمها 1.6 مليار دولار من قروض الصندوق في وقت لاحق من هذا الشهر.

كما تبحث الحكومة التركية عن مصادر دخل جديدة تعوض ضعف حصيلة الضرائب وتساعد في سداده الدين المحلي البالغ نحو 95 مليار دولار في وقت ادت فيه الحرب في العراق الى تآكل الميزانية لاضاع عن ارتفاع اسعار الفائدة. وقال اردوغان في كلمة اسبوعية للاضلاع حزبه في البرلمان «نحن في غرفة الانعاش.. ورفنا مشاكل اقتصادية من الادارة السابقة ولكن نستغل عليها..»

مصر للطيران تشتري سبع طائرات من ايرباص

باريس-رويترز: قالت ايرباص امس الثلاثاء ان شركة مصر للطيران وقعت معها صفقة لشراء سبع طائرات من طراز ايه 330/300.

وقالت ايرباص المصرية بصحة بنسبة 80 بالمئة لجموعة تي.ايه.بي.اس الأوروبية في بيان ان هذه اول مرة تشتري فيها مصر للطيران طائرات ايه 330.

وتشكل مصر للطيران بالبالغ خمسة ابرادات اكبيرا من طائرات ايرباص. وستبدأ ايرباص تسليم الطائرات في حزيران (يونيو) عام 2004.

نمو ارباح بنك ابوظبي الوطني 8 بالمئة في 2002

ابوظبي-رويترز: اعلن بنك ابوظبي الوطني ان ارباحه الصافية في العام الماضي زادت بنسبة ثمانية في المئة لتبلغ 654.2 مليون درهم (178.2 مليون دولار).

وقالت صحف امس الثلاثاء ان الجمعية العمومية للمصرف أقرت امس توزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ 282.84 مليون درهم دون تغيير امس توزيعات عام 2002.

ونقلت صحيفة البيان عن محمد بن حبروش السويدي رئيس مجلس ادارة البنك قوله ان ارتفاع الارباح يرجع الى زيادة نسبتها 43 في المئة في ايرادات العمولات والارادات الاخرى قياسا على مستوى عام 2001 لتبلغ 118 مليون درهم.

كما زاد اجمالي اصول المصرف بنسبة 21 في المئة في 2002 ليصل الى 39 مليون درهم وذلك مع زيادة حجم ودائع العملاء بنحو ثمانية مليارات درهم.

فيتنام تزود برنامج الغذاء العالمي بأرز للعراق

هانوي-رويترز: قال تجار امس الثلاثاء ان المصدرين الفيتناميين فازوا بعقد لتزويد برنامج الغذاء العالمي باجمالي 28 الف طن من الارز ضمن المساعدات الغذائية المقدمة للعراق.

و اضاف التجار ان سيتم شحن الارز هذا الشهر في سفينتين يتولى برنامج الغذاء اختيارهما حيث تنقل كل سفينة 14 الف طن.

ارتفاع عائدات مصر من قناة السويس في شباط

القاهرة-رويترز: قالت نشرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ان عائدات مصر من قناة السويس بلغت مدينتها 196.6 مليون دولار في شباط (فبراير) دولار ارتفاعا عن 190.8 مليون دولار في كانون الثاني (يناير) ومن 137.1 مليون دولار في فبراير عام 2002.

وقالت النشرة الصادرة على موقع المركز على الانترنت ان عدد السفن التي عبرت القناة المصيرية 1218 سفينة في شباط (فبراير) من 1225 سفينة في يناير ومن 1010 سفينة في فبراير 2002.

وقناة السويس من المصار الرئيسية لعائدات مصر بالاعتماد على زيادة في تحويلات المصيريين العاملين في الخارج والسياحة وصادرات النفط.

اسرائيل تغلق خطي التجارة بين مصر وغزة

رفح (مصر)-رويترز: قال مسؤول مصري بمعبر رفح الحدودي امس الثلاثاء ان السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق الخط التجاري في معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة والخط الاخر في معبر العوجة بين مصر واسرائيل لاجل غير مسمى وبدون ابداء اسباب.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «السلطات الاسرائيلية ابغثنا امس الثلاثاء باغلاق الخط التجاري بين غزة ورفح المصرية وانه سيتم السماح بعبور المساعدات الغذائية فقط مع استمرار حركة عبور الركاب».

و اضاف المسؤول ان هناك نحو عشر شاحنات محملة بالبضائع المصرية كانت تقف في المعبر في انتظار السماح بدخولها الاراضي الفلسطينية وان هذه الشاحنات ستستمر للعبور مرة اخرى لحين اعادة تشغيل الخط التجاري.

وكان الجانبان المصري واسرائيلي قد اتفقا في شباط (فبراير) على اعادة تشغيل الخط التجاري بين رفح وغزة بعد ايقافه اكثر من مرة مرة ان يتم السماح بعبور ارباح ثمانية شاحنات منها اربع شاحنات استمعت واربع شاحنات اخرى محملة بمواد غذائية.

وتابع المسؤول «ابغثنا السلطات الاسرائيلية ايضا باغلاق معبر العوجة بوسط سيناء الذي ينقل التجارة بين مصر واسرائيل».

ويتعبر معبرا رفح والعوجة المعبرين الوحيدين للتجارة بين مصر والمناطق الفلسطينية واسرائيل.

ارتفاع الاحتياطيات الخارجية لاسرائيل في آذار

تل ابيب-رويترز: أعلن بنك اسرائيل المركزي امس الثلاثاء ان احتياطيات البلاد من النقد الاجنبي زادت بمقدار 482 مليون دولار في آذار (مارس) الماضي ليصل الى 524.23 مليار دولار.

ويبلغ الاحتياطيات في فبراير شباط الماضي 442.23 مليار دولار لكنها كانت أعلى بكثير في آذار (مارس) من العام عندما بلغت 943.23 مليار دولار. وعزا البنك المركزي الزيادة الى التسلم النقدية الاخيرة من المساعدات الحكومية الأمريكية لعام 2002 بالإضافة الى ريع احتياطياته.

اميركان إيرلاينز» تعلن عن اتفاقات لخفض رواتب الموظفين

فورت وورث (الولايات المتحدة)-أ ف ب: أعلنت ادارة شركة «اميركان إيرلاينز» اكبر شركة طيران في العالم، مساء الاثنين انها توصلت الى اتفاقات مع نقابات الثلاث الرئيسية في الشركة حول خفض اجور الموظفين بقيمة اجمالية تقدر بـ 1.8 مليار دولار.

وجاء في بيان صادر عن رئيس الشركة دون كارتني قوله «بايحاء تدابير جذرية أثبتت ادارة النقابات وموظفونا تمسكا ثابتا بمستقبل الشركة ما اتاح لنا تجنب اعلان افلاسها».

والنقابات الثلاث الرئيسية في الشركة التي ابرمت الاتفاقات هي نقابات الطيارين وفتي الميكانيك وطاقم الطائرة. بحسب الادارة، وكانت نقابات الطيارين وفتي الميكانيك أعلنتا عن اتفاق مبدئي الاثنين حول خفض الاجور.

وحسب الاتفاقات المبدئية فان خفض الاجور سيوزع على الفئات الرئيسية من الموظفين كما افادت الشركة في بيانها.

■ سان خوسيه (كاليفورنيا)- الرباط-لندن-رويترز: قال وزير الطاقة الامريكسي سبنسر ابراهام ان زيادات في امدادات النفط من منتجين في اوبك تعوض توقف الانتاج في العراق ونيجيريا عضوي المنظمة.

وقال ابراهام للصحافيين على هامش مؤتمر للتكنولوجيا في سان خوسيه بولاية كاليفورنيا «انا نشهد زياد مهمة في انتاج اوبك وهي زيادة أكثر من كافية لتعويض توقف امدادات العراق ونيجيريا».

وقفزت اسعار النفط بنسبة 15 في المئة منذ بداية الاسبوع الماضي مع تسبب اشتباكات عراقية في وقف 40 في المئة من انتاج نيجيريا وتحذير الولايات المتحدة من ان الاعمال العسكرية في العراق ستستمر لفترة اطول من توقعات بعض التجار.

تقرير: مسؤول سابق بشركة شل مرشح لادارة صناعة النفط بالعراق

■ لندن-رويترز: قالت نشرة «انرجي انتلجنس» امس الثلاثاء ان الرئيس التنفيذي السابق لجموعة رويال داتش/شل في الولايات المتحدة تشارلز كارول المرشح لادارة صناعة النفط في العراق بعد الحرب.

وتابعت النشرة ان وزارة الدفاع اقترحت تشكيل لجنة استشارية للاشراف على النفط العراقي من المتوقع ان يتولى كارول عمليات التنقيب والانتاج. وتابعت التقرير لم يتضح بعد ما اذا كانت اللجنة الاستشارية ستدير صناعة النفط العراقية بالفعل ام تقدم استشارات فحسب للسلطة المدنية الأمريكية التي تحكم البلاد على المدى القصير.

وشغل كارول منصب الرئيس التنفيذي لشل في الولايات المتحدة في الفترة من عام 1991 الى 1998 ثم رأس فلور كورب للهندسة والانشاءات قبل ان يتقاعد العام الماضي.

وتقول انرجي انتلجنس ان ادارة بوش تدرس اسناد الهمقة لمسؤولين تنفيذيين متقاعدين وتجنبت العاملين في شركات امريكية في الوقت الحالي. وتابعت ان من المرجح اختيار امريكي من اصل عراقي للاشراف على عمليات التكوير والتوزيع داخل العراق.

سائقو شاحنات يتحدون كل الاخطار لايبصال الخضار والفاكهة الى بغداد

لو سقطت الذئيفة على جانب الطريق، فان شظاياها يمكن ان تمزق عجلات الشاحنات التي تقودها بسرعة كبيرة..

وهناك ايضا قنصت القنصيش التابعة للجيش الامريكسي. ويقول سجاد مرقي الذي يأتي من المنان نفسه ان بالامر يتعلق بمزاج الجنود. احيانا يؤشرون لنا بيدهم لكي نتراجع، سيرنا، ولكن عندما يكون متوترين، يامروننا بالتزول، ويفتشوننا، ثم يمررون جهاز القنصيش المعدني لناكث من عدم وجود اسلحة.. ويؤكد ان الامريكسيين يستعملون بترجمين وكويين للكلام مع السائقين.

ويقول حسين علي (23 عاما) انه تعرض للقنصيش قرب الناصرية، على مفترق طرق شهد معارك عنيفة بين الجنود الامريكيين والقوات العراقية.

ويضيف «ان الاجنبي كان يقوم باشارات بيديه، يدل باصبعه على المحملة ثم بحركة اليد من معصمه يسارتي ما هي، فخرجت حبة طماطم من النافذة ليراها. علما ان الامر

سائقو شاحنات يتحدون كل الاخطار لايبصال الخضار والفاكهة الى بغداد

كان واضحا، فشاحنتي مليئة بها.. وينزل العمال امام مكتب عبد الامين حسين، احد وكلاء تجارة الجملة التي 84 في هذه السوق، صناديق الخضار، يزوتونها ثم يجري الوكيل المعاملات اللازمة مع تجار المدينة.

ويؤكد صاحب المكتب ان حجم المعاملات التجارية في الرشيد كانت تعمل قبل الحرب ال 600 الى 700 طن من الطماطم، وهي تقصر اليوم على 400 الى 450 طنا.. مشيرا الى ان الاسعار ارتفعت عن سعر وسطي يبلغ 275 ديناراً (0.09 دولار) للكيلوغرام الواحد، الى 400 دينار (0.13 دولار).

ويقول ان ارتفاع الاسعار هذا يعود اولا الى ان سائقي الشاحنات صاعقوا بخمس مرات كلغة النقل التي ارتفعت من 100 الف دينار (33 دولاراً) الى 500 الف دينار (155 دولاراً).

والثاني، انخفاض سعر البطاطا الى 200 دينار للكيلوغرام الواحد، بعدما كان قفز من 300 الف دينار في بداية الحرب. ويقول التاجر داود سليمان ان «هناك فائضا

سائقو شاحنات يتحدون كل الاخطار لايبصال الخضار والفاكهة الى بغداد

في اواخر التسعينات، ويساعد تراجع الدخل وانهباء اسواق الاسهم والاستثمارات المرتفعة للدين والتكثيف بان الحرب ستستمر اطول من المتوقع على اثر حشبة المستهلكين للاطلاق.

وكما جاء في استطلاعات سابقة يتوقع ان تسجل كندا اداء الال ان صادراتها للولايات المتحدة ستقلصا بنسبة 0.7 بالمئة انخفاضاً من 0.9 في المئة في مسح كانون الثاني (يناير).

وتوقع الاستطلاع ان ينمو اقتصاد ايطاليا 1.1 بالمئة هذا العام بينما توقع اقتصاديون ان ينمو بنسبة 1.3 بالمئة في عام 2003.

وتوقع الاستطلاع ان ينمو اقتصاد اليابان بنسبة 1.2 بالمئة مقابل 1.6 بالمئة في المسح السابق.

سائقو شاحنات يتحدون كل الاخطار لايبصال الخضار والفاكهة الى بغداد

خمس من معدلها الحالي البالغ ثلاث رحلات في الاسبوع، من جهته أعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران والذئني ورئيس شركة طيران الامارات ان الحرب على العراق لن تؤثر على خطط شركة لزيادة اسطولها وانها لن تؤثر كثيرا على حركة الطيران في مطار دبي.

وتلقت صحيفة الامتداد اسامس الثلاثاء عنه قوله «حركة الطيران والنقل الجوي في مطار دبي لم تتأثر بشكل كبير بسبب الحرب».

وقال ايضا ان طيران الامارات حققت «نتائج ايجابية» في السنة المالية 2002/2003 التي انتهت في 31 آذار (مارس) وستعلن نتائجها خلال اسابيع وان خطط الشركة لضافة خطوط جديدة او شراء طائرات اى لتخفيف عبءها عن خطوطها الحالية.

وقررها في دبي قد أعلنت في عام 2001 خطط لشراء 58 طائرة لزيادة اسطولها الى 100 طائرة.

سائقو شاحنات يتحدون كل الاخطار لايبصال الخضار والفاكهة الى بغداد

وتتركز هذه المخاوف تحديدا على حركة السياحة المتجهة الى منطقة التوتير، حيث يبلغ عدد السويسريين الذين يقصدون سنويا المنطقة حوالي 850 ألف شخص، يتوزعون بين اليونان وتركيا وتونس ومصر وقبرص والمغرب ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان والاردن، بالإضافة حسب الأهمية، كما تتابع شركات السياحة بانتباه العمليات التي تصدرها وزارة الخارجية بشأن الأوضاع السياسية في تلك الدول، حيث نصحت الخارجية السويسرية رعاياها بعدم توجهه الى كل من الكويت والعراق، وفي الوقت الذي أكدت فيه ان هذا التحذير قد يشمل مستقبلا لآخرى مثل سلطنة عمان او دولة الامارات العربية المتحدة، طبقا لتداعيات الأحداث في المنطقة.

إضافة إلى هذا، تشير الأنباء الواردة من جنوب شرقي آسيا حول انتشار مرض التهاب الرئوي هناك، مخاوف من السفر إلى تلك المنطقة، التي كانت تمثل بدلا مغريا للباحثين عن العلة وشركي حوض البحر المتوسط حوالي سفر السويسريين إلى الخارج محاطا إما بأثار الحسرب على العراق وانعكاساتها على دول الجوار من ناحية، أو بالهواجس الناتجة عن المرض الرئوي الالتهابي في آسيا من ناحية أخرى. ويرى الخبراء ان أزمة قطاع السياحة في سويسرا تضيف الى الاقتصاد المحلي مشكلة جديدة. فمع ارتفاع معدلات البطالة وتراجع النمو الاقتصادي، يستعد الاقتصاد السويسري لاستقبال مشكلة جديدة ناجمة عن تراجع عائدات القطاع السياحي، سواء من انخفاض المترددين عن سويسرا، أو عزوف الكثيرين عن السفر.

سبنسر ابراهام: اوبك تعوض توقف النقص في امدادات النفط

■ سان خوسيه (كاليفورنيا)- الرباط-لندن-رويترز: قال وزير الطاقة الامريكسي سبنسر ابراهام ان زيادات في امدادات النفط من منتجين في اوبك تعوض توقف الانتاج في العراق ونيجيريا عضوي المنظمة.

وقال ابراهام للصحافيين على هامش مؤتمر للتكنولوجيا في سان خوسيه بولاية كاليفورنيا «انا نشهد زياد مهمة في انتاج اوبك وهي زيادة أكثر من كافية لتعويض توقف امدادات العراق ونيجيريا».

وقفزت اسعار النفط بنسبة 15 في المئة منذ بداية الاسبوع الماضي مع تسبب اشتباكات عراقية في وقف 40 في المئة من انتاج نيجيريا وتحذير الولايات المتحدة من ان الاعمال العسكرية في العراق ستستمر لفترة اطول من توقعات بعض التجار.

تقرير: مسؤول سابق بشركة شل مرشح لادارة صناعة النفط بالعراق

■ لندن-رويترز: قالت نشرة «انرجي انتلجنس» امس الثلاثاء ان الرئيس التنفيذي السابق لجموعة رويال داتش/شل في الولايات المتحدة تشارلز كارول المرشح لادارة صناعة النفط في العراق بعد الحرب.

وتابعت النشرة ان وزارة الدفاع اقترحت تشكيل لجنة استشارية للاشراف على النفط العراقي من المتوقع ان يتولى كارول عمليات التنقيب والانتاج. وتابعت التقرير لم يتضح بعد ما اذا كانت اللجنة الاستشارية ستدير صناعة النفط العراقية بالفعل ام تقدم استشارات فحسب للسلطة المدنية الأمريكية التي تحكم البلاد على المدى القصير.

وشغل كارول منصب الرئيس التنفيذي لشل في الولايات المتحدة في الفترة من عام 1991 الى 1998 ثم رأس فلور كورب للهندسة والانشاءات قبل ان يتقاعد العام الماضي.

وتقول انرجي انتلجنس ان ادارة بوش تدرس اسناد الهمقة لمسؤولين تنفيذيين متقاعدين وتجنبت العاملين في شركات امريكية في الوقت الحالي. وتابعت ان من المرجح اختيار امريكي من اصل عراقي للاشراف على عمليات التكوير والتوزيع داخل العراق.

سائقو شاحنات يتحدون كل الاخطار لايبصال الخضار والفاكهة الى بغداد

كان واضحا، فشاحنتي مليئة بها.. وينزل العمال امام مكتب عبد الامين حسين، احد وكلاء تجارة الجملة التي 84 في هذه السوق، صناديق الخضار، يزوتونها ثم يجري الوكيل المعاملات اللازمة مع تجار المدينة.

ويؤكد صاحب المكتب ان حجم المعاملات التجارية في الرشيد كانت تعمل قبل الحرب ال 600 الى 700 طن من الطماطم، وهي تقصر اليوم على 400 الى 450 طنا.. مشيرا الى ان الاسعار ارتفعت عن سعر وسطي يبلغ 275 ديناراً (0.09 دولار) للكيلوغرام الواحد، الى 400 دينار (0.13 دولار).

ويقول ان ارتفاع الاسعار هذا يعود اولا الى ان سائقي الشاحنات صاعقوا بخمس مرات كلغة النقل التي ارتفعت من 100 الف دينار (33 دولاراً) الى 500 الف دينار (155 دولاراً).

والثاني، انخفاض سعر البطاطا الى 200 دينار للكيلوغرام الواحد، بعدما كان قفز من 300 الف دينار في بداية الحرب. ويقول التاجر داود سليمان ان «هناك فائضا

سائقو شاحنات يتحدون كل الاخطار لايبصال الخضار والفاكهة الى بغداد

من البطاطا في السوق.. وتوجد سوق جميلة للفاكهة في القسم الشمالي من المدينة، وهي تبيع بالبريقال والقناح والتمر، وتاتي الفاكهة من سهل العراق في يدالي بلد وسامراء وغيرها من مدن الجنوب، ويقبول سجاد مرقي «استطيع ان اؤكد لكم امرا هو ان بغداد لن تموت من الجوع ابدا.. فسنحصد مغازير.. نقوم بتسليم البضاعة في العاصفة الرملية، وفي الحرب، ونحن الكسوف، لن نتخلف.. فمن واجبتا تأمين الغذاء الى العاصمة..» (أ ف ب)

سائقو شاحنات يتحدون كل الاخطار لايبصال

■ يتخيل البعض وعلى رأسهم القيادة المصرية، أن حريق الصواريخ والقنابل التي تنهمر على بغداد بعيدا عن القاهرة، والوضع الآن في مصر يشبه إلى حد كبير الوضع الذي ساد عشية ثورة تموز (يوليو) 1952. قرف شعبي عام، أزمة اقتصادية طاحنة، فساد مالي وسياسي متشترى، حكم عبيث في انفصال تام عن هموم ومشاكل الجماهير، وفي عام 52 قاد الضباط الأحرار الجيش في انقلاب أبيض هادئ، ولكن في عام 2003 ليس هناك جندي أو أحد قسادر على التحرك، بعد عملية الإخصاء التي تعرض لها الجيش المصري بعد عام 1973، والتحرك الوحيد الذي شهده الجيش المصري كان ضد الشعب في أوائل الثمانينات فيما عرف بانتفاضة الأمن المركزي، ورماس الجيش المصري تحول من الاتجاه الذي صدور الصهيانية إلى صدر الإلحاق العربي لفرنسا عام 1991 في عملية عسكرية لقوات مرتزقة سُمّيت عملية تحرير الكويت وقد استقيمت القيادة السياسية الأمور بتجديدها حالة الطوارئ حتى قبل موعد التجديد المقرر! فمن التوقع أن يتوغل الجيش ضد الشراخ المصري الذي حتما سيتور، فان لم تثره مشاهد المذابح التي سيقمها العدوان الانطو..امريكي في سبيله لاحتلال العراق، بعد ان تعود على مشاهد الذبح المنظم ضد شعبنا في فلسطين السليبية، فانه حتما سيتور بعد ان فقد الجنيه المصري ثلث قيمته في الربع الاول من هذا العام، ومن المتوقع استمرار التدور، رغم الرشوة الامريكية المتصلة في مبلغ 2.3 مليار دولار، مكافأة للنظام المصري على دوره

الساكت بل والمريض على تمزيق العراق العزيز.. المشكلة الحقيقية تكمن في فشل النظام المصري على جميع الأبعاد، حتى الصعيد اليرغماتي النفعي، فلا هو وقف موقفاً عروبياً مشرفاً، ولا هو أجاد لعب دور «مصر أولا» مظماً ليعبه النظام الاسلامي في تركيا والنظام الملكي في الاردن!

فحكومة الحزب الاسلامي التركي تساوَم الولايات المتحدة على ثمن التسهيلات المطلوبة لاحتلال العراق وللحق - حتى الآن - مجرد السماح للطائرات الامريكية ولو بالتزود بالوقود! ولكن لماذا تستطيع الحكومة التركية المساومة على ثمن موقفها الخياني، لا تستطيع الحكومة المصرية؛ لأن وجود الحكومة التركية مرتبط بالشارع التركي وما يريده، حيث جاء بها في انتخابات ديمقراطية ورغم التبعية العسكرية للمنظومة الغربية، ورغم القواعد الامريكية الموجودة بقانون، اما في حالة النظام المصري فيقاؤه ذاته هو الثمن الذي تلوح به الادارة الامريكية، لانها تعلم كما نعلم ان وجود النظام المصري يراودة امريكية وان سياسه بارادة شعبية مصرية.

الوضع القائم في قاهرة 2003 يتشابه بل يتطابق مع الوضع الذي ساد في مصر الملكية، تبعية سياسية كاملة للامبريالية الاستعمارية، قواعد وتدريبات عسكرية لقوات اجنبية على اراض

حتى لا نرى حريقاً اخر للقاهرة

تلتقي مع هؤلاء المعتدين المحتلين لاراضينا، المخزي هنا ان يحاول بعض المثغفين اياهم، اقتناعا بان سبب كل ذلك هو سياسة صدام وان العراق له اهداف - يا ولاده - براءة الكويت من استضافة الماصر بثالوث: الفقر والجهل والمريض، وكان الانشجار الشعبي قام حرق مراكز المال واللهو في القاهرة 1952، وكما كان متوقعا، قام الجيش بحركته التصحيحية المباركة، ولكن الجيش المصري الآن لا يستطيع حتى التفكير في التحرك، لعدم وجود ضباط احرار امثال الزعيم عبد الناصر ومجموعته، ولان الالتحاق بالجيش المصري اصبح وسيلة لاكتساب لقمة العيش وليس حبا للوطن او رغبة في الدفاع عنه.

ولقد سطرت مصر عبد الناصر نهاية الامبراطورية الانكليزية، بعد الصمود المصري، قيادة وجيشا وشعبا ابر ان عدوان ٥6، ولعلنا نتذكر انه حينئذ خرجت النظريات المشبوهة اياها، ناصحة الرئيس المصري بتسليم نفسه وبلده للمعتدين، وقد وصل الأمر ان احد اعضاء مجلس قيادة الثورة اقترح ان يذهب مع الرئيس للسفارة الانكليزية لتسليم نفسه، نفس المنطق الذي يتبناه اصحاب افلام مسمومة الآن في الحالة العراقية، وعندما يلتقي تسليم هؤلاء مع احلام بوش وبلير وشارون، يصيح الأمر اكثر من مجرد مصادفة ان توارد خواطر، لان مصالح العراق خاصة، والعرب عامة لا يمكن ان

الكويت او لم يغزها، وسواء انسحب منها بعد الغزو او لم يسحب، عودة للحديث عن تواب الزلزال المصري الذي اثاره زعيمنا عبد الناصر عام 56، فيعد سقوط حكومة ايدن في بريطانيا، سقط النظام العراقي العميل حينذاك، فهل يتجاوز التاريخ قبرا آخر للانظمة العميلة المتعاونة مع المحتلين الانطو امريكان؟!

فغير مسموح من قبل تلك الانظمة الانضمام الى المدافعين الشرفاء عن مقدسات الأمة في قدس الاقداس فلسطين السليبية، غير مسموح ولا مغرور من قبل تلك الانظمة حتى بمرور الامدادات الطبية والغذائية إلى المقاتلين الوحيدين عن شرف الأمة وعزتها ولكن المسموح والجائز بل والمغرور مرور حملات الطائرات والبوارح الحربية للعدو الانطو امريكي لقناة السويس وتمزيق احشاء عروس عروبتنا العراق الدامي، مسموح وجائز ومغرور ان تتنطلق الطائرات من ارض عربية حرام، لتقتل مئات الالاف من شعب العراق الصابر الصامد الحاضر!!

اخيرا ييمس البعض في مصر بالبحث عن نائب له، تمهيدا لتولي ابيه للمنصب الشاغر منذ حداث النعمة عام 81، الحقيقة ان هذا سوء قصد وفهم من هؤلاء فمصعب نائب الرئيس منشغل بالفعل، حيث حصر السيد اللواء نفسه فيه ولم يغادره، الحقيقة يا سادة ان مصري ليس له رئيس...

محمد عز الدين امام
باحث من مصر مقيم في هولندا

ثروة ناضبة وعندما سيستغثت في كان يتبجح بذليل الكلب وتعاد قراءة التاريخ وتصفح اوراق الماضي القريب والمواقف والاعتداءات وعندما ستطلبون التجدد ولكن لا مجيب...
وصديق اليوم قد يكون عدوا لك حيث المصالح وتغير اشرة المراكب والسفن وهكذا ستجتون ما زرتع ايديكم.
وسيقول اخرف طفل عراقي لو سلمنا ان الحرب اكلت الاخضر واليابس ولم يبق غير هذا الظلم سيدتذكر ويقول ان ابي قد استشهد هنا وانما ماتت حسرة على اخوتي الذين نالهم القصف العشوائي على بلدي بغداد وعلى اخيها الذي استشهد ويده على الزناد في ام قصر.
وعند ذاك ستتحرك في نفسه فرائص الانتقام التي زرعتوها في اطفال العراق ولكل حدث حديث عندها.

ميدر النوري
لندن

الارهاب مجددا بعد نضال مرير قدمته لسنوات طويلة في مكابحته لكنها على يقين من انه لا يسعها ان تتهاون في اتخاذ التدابير اللازمة من اجل حماية مصالحها الوطنية.

الجيدة مع كل من بلغاريا وسورية واليونان، وبالنسبة إلى العراق الذي تربطها به روابط التاريخ والدين والثقافة المشتركة وكذلك العلاقات القرابة بين شعبي البلدين، وبالرغم مما يعانيه اقارب الشعب التركي من تركاما وكرام بايدي السلطة العراقية فان تركيا تبذل قصارى جهودها من اجل حماية وحدة اراضي العراق وسيادته، وتطالب بتقسام ثروات العراق من قبل جميع افراد الشعب العراقي بكافة فئاته. ان تركيا تريد ان لا تعين ما عاشته من اضطراب وشيخوخة يضطر الانسان لتترك ديارهم واعمالهم، وان لا تجابه بلاء

القدس

كلمات عن الاحتلال من فلسطيني الى العراقيين

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

اكتب اليكم من فلسطين الجريحة، فلسطين التي تزو عيوننا ذلك ان شاء الله وستقوم بواجبها تجاه هؤلاء الحكام الذين هم وفق ما وصفهم نائب الرئيس طه ياسين رمضان وسيلقونهم دروسا تكون عبرة على مدى الزمن. نحن في فلسطين معكم ونربط مصيرنا بمصيركم، فهذه الحرب هي حرب المسيحية المتصهينة، انها حرب اسرائيل وكامها في ستقالات التي اخذ الشرق الاسلامي وبريطاني، وهي المستفيد الاكبر منها ولكن املنا فيكم كبير وفي الله اكبر ان لا تتحقق اهدافهم. انهم يشنون الحرب لهدفين: الاول، اليهود المتدينون يرون ان من دمر دولتهم الاولى في ارض فلسطين قبل الميلاد هو نبوخذ نصر القادم من آشور وهم يعتقدون ان من يهدم دولتهم هذه الايام هو القائد العراقي صدام حسين، ويجب ان ننسى انهم في حرب عام 1990 اقاموا حملات دعاء في الكس ضد الرئيس صدام حسين باسم امه، وهم توقعوا في ذلك الوقت عودة الحرب بعد عشر سنوات ان لم يتم القضاء على الرئيس صدام حسين.

الثاني، اليهود العلمانيون يرون ان وجود اية دولة قوية في منطقة الشرق الأوسط تشكل خطوا على وجودهم، ومن هنا كان تدميرهم لمفاعل تموز النووي، وكانت مؤامرتهم على العراق عام 1988 التي توجت بالحرب العدوانية عام 1990 ذلك ان العراق خرج منتصرا وقويا من حربه مع ايران، وهم يعلمون ان الحصار لم يفت في عضد العراق لذلك فانهم ارادوا من هذه الحرب الصليبية الجديدة ان تؤدي الى استعمار العراق والمنطقة من جديد، ما يؤذي اية ااطلة عمر الدولة العربية.

ايها التشامي ايها الماجدات: تذكروا جيدا ان بوش الصغير في كل مواقفه يمثل البابا اوربان الثاني في تحريضه على الحرب ضدكم عندما كان اوربان يحرض الفرنجة على غزو الشرق الاسلامي باسم انتقاد قبر المسيح وتحريمه وها هو بوش الصغير يحرض باسم تحرير العراق. فاعلموا ان العراقيون الشجعان ان العراق الحار وشبهه وبنيه وتاريخه لا يقبل استعمار بوش الصغير مهما كان غلغله واسمه.

اخيرا وليس آخرا لا تدعوا هذا البوش الصغير يدنس ارض العراق الطهور واسحقوه قنبل ان يرى عاصمة المنصور عاصمة صدام والعراق العظيم دار السلام.

د. مشهور الحيازي
نائب نقيب الصحافيين الفلسطينيين

ليس التعاون مع الكفار ضد المسلمين حراما فحسب!

نصوص الوحيين: «الكتاب والسنة» في خطورة هذا الفعل الشنيع. قال تعالى: «وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا انا معكم إنما نحن مستهزؤون، الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون». وقال صلى الله عليه وسلم: «ان من شرار الناس عند الله تعالى ذا الوجهين، الحديث. ولا شك ان مثل هذا الصنيع المنطخ من بعض الأنظمة العربية يعتبر من اقبح انواع الغش الذي جاء الاسلام بتحريمه اشد التحريم، وتوعد عليه اشد الوعيد. قال صلى الله عليه وسلم: «ما من امر يستترعه اليه رعية يموت يوم يموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة». الحديث.

ومما ينبغي توضيحه هنا مما له صلة قوية بهذا الموضوع. ان العلماء قد اجمعوا على ان العدو اذا نزل بقطر من اقطار المسلمين، فانه يجب على اهل ذلك القطر التصدي لدفعه، فان جزوا واجب ذلك على من يليهم من المسلمين، ثم تسع الدائرة على هذا المنوال حتى تشمل جميع اقطار المسلمين. ولا شك ان النظر إلى واقع العدوان الذي يتعرض له العراق اليوم يفرض على المسلمين التصدي لدفعه على اوسع نطاق لادارتهم اداء لواجب التصامر بينهم. ومن قدر على ذلك ولم يفعل فقد وقع في معرة ذخلان اخيه، ولا يخفى ما ورد فيه من الوعيد الشديد. اللهم له بلغت. اللهم فاشهد.

عبد الله اعياش
الداعية بجبيل طارق

جنرالات التلفزيون في حرب الهمايون

بالطبع هم متحدثون بالاجرة التي يحتاجونها بشدة، أراؤهم لا تتسجم مع الواقع العالمي ولكن تعكس مدى انغلاق العسكرية المصرية على نفسها. انني لا الوم العسكر من الامريكان والبريطانيين في كذبهم وخداعهم فهذا امر طبيعي ولا غبار عليه في العفلة الاستعمارية.

ولكني تعجب من جنرالات التلفزيون من العرب الذين يتقاضون الالاف من شتى العملات ليحاربوا على طوالات المنفرة بدلا من محاربة العدوان على ارض العراق. هل اختفى العيب من قاموس المصطلحات العسكرية العربية؟ هل دفعنا كل هذه الاموال لتدريب طائفة من العسكر لحصاة الانظمة والمهاترة على شاشة التلفزيون؟ عيب عليكم يا جنرالات العرب، ورحمة على القيادة العربية الاصلية في زمن خلد بن الوليد وغيره حينمما كان القائد يحارب في المقدمة وليس في اقصى المؤخرة على الشاشة الصغيرة. تحركوا يا لواءات التلفزيون وقفوا بجانب الشعب العراقي، لربما يغفر لكم الله خطاياكم ومهاترتكم.

د. السيد عمر سليم
بريطانيا

الغريب في هذه الايام

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الغريب في هذه الايام كيف انقلبت مفاهيم الحياة فقد اصبح الأخ ضد اخيه، والباطل حقا، عجباً ثم عجبا. لقد تناسى العرب ملتهم الشعبي القديم الذي يقول «أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب». هل يري الكويتيون ان امريكيين والبريطانيين هم اخوتهم وابناء عمهم؟ واحسرتاه عليك يا امة يعرب، ان أنت يا معتصمة لرتى ماذا حل بأمة العرب والمسلمين..

انزى الكويتي يفتح داره ويرحب بالأمريكي والبريطاني معنصبي أخاه العراقي.. ومشرده وقاتل أخيه الفلسطيني لماذا؟

هل العروبة والنخوة والشماحة تقول لك ذلك؟ أم أنك لا حول ولا قوة لك بعد ان اشتركت المعتصم؟

– وهل تشترك أيضاً في أخي القطري والأردني؟ أسفي



مهند الأسطواني
دمشق



رأي القدس

مجازر امريكا في العراق

الارض من مجازر وسقوط ضحايا مدنيين يكذب مثل هذه الادعاءات ويضع الادارة في موضع الاتهام بارتكاب مجازر حرب. فالاحاديث عن اقامة عراق ديمقراطي تسوده يسقطون فيها، لن تساعد الامريكيين والبريطانيين وجهودهم في كسب عقول وقلوب العراقيين، بل ربما يكون تأثيرها عكسيا تماما، ما حيث حشد العراقيين في مواجهة العدوان، والاستبسال في الدفاع عن وطنهم وكرامتهم وعقيدتهم. فالاحاديث عن اقامة عراق ديمقراطي تسوده الحريات وحقوق الانسان تبدو فاقدة للمصداقية ازاء هذا القصف الوحشي التدميرى للمدن العراقية، فاي ديمقراطية هذه التي ستاتي بعد افناء الشعب العراقي وتعريض اجياله المقبلة للمرض والتشوه العقلي والجسماني بفعل اليورانيوم المنضب المستخدم في عمليات القصف؟

فاذا كان بعض اطفال العراق سينجون من الموت بفعل القنابل والصواريخ التي تطلقها البوارج والقاذفات الامريكية العملاقة، فان الغالبية الساحقة من هؤلاء سيعانون من امراض نفسية وانواع من السرطانات غير معروفة.

انها مأساة بشرية بكل المقاييس، فامريكا تخوض هذه الحرب تحت ذريعة الديمقراطية وحقوق الانسان، ونزع اسلحة الدمار الشامل في العراق، ولكنها تستخدم كل ما في حوزتها من اسلحة دمار شامل لقتل العراقيين، وتدمير وطنهم، ونسف محطات مياههم، ونشر الابوية في صفوفهم.

ان من يرتكب هذه المجازر، ويعرض عشرين مليون عراقي لهذه المآسي ما هو الا مجرم حرب ويجب ان يحاكم كمجرم حرب.

■ مراسل «القدس العربي» في بغداد الزميل هاني عاشور قال في احدث تقاريره ان مستشفيات بغداد اطلقت بالجرحى والمعصمين من جراء القصف الامريكي الوحشي للعاصمة العراقية، حتى ان العشرات من هؤلاء افترسوا الارض في المرات والطريات بعد ان نفذت الاسرة، اما ثلاجات الموتى لم يعد فيها مكان للشهداء الجدد من الاطفال والنساء والابرياء.

القوات الامريكية ترتكب مجازر يومية في العراق، وفاق عدد الشهداء الالف شهيد حتى الان، واذا قررت القوات الامريكية البريطانية اقتحام مدن، مثل البصرة والتنجف والناصرية في الجنوب وكركوك والموصل وكربلا في الشمال، فان هذا الرقم سيتضاعف عشرات المرات.

الجزرة الاخيرة التي وقعت مساء امس الال وراح ضحيتها اسرة من سبعة اشخاص معظمهم من الاطفال والنساء هي الاحدث في سلسلة هذه المجازر، ولكن ما يميزها عن غيرها ان هؤلاء قتلوا بعد يرام من قبل القوات الامريكية، عندما اطلقت دبابة نيران مدفعتها على سيارتهم المدنية بحجة انها لم تتوقف امام حاجز عسكري للحلفاء.

هذه الجزرة تذكرنا بالمجازر التي ترتكبها القوات الاسرائيلية بصورة شبيه يومية في حق الابرياء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا نستغرب ان تكون القوات الامريكية تدرت على مثل هذه المجازر على يد قوات اسرائيلية، او ان جنودا اسرائيليين ينفذونها وهم يرتدون ملابس عسكرية امريكية.

الامريكيون قالوا ان صواريخهم ستصيب اهدافها بكل دقة، ولن تستهدف مدنيين، ولكن ما يحدث على

شهداء العراق



www.majjooob.com

أبطال الحرب

محمد كريشان

■ إذا كان هناك حقا من أبطال في هذه الحرب العدوانية الأمريكية - البريطانية الحالية على العراق، فالبلع إلى جانب كل أبناء شعبي وقواته المسلحة، فهم بالتأكيد هؤلاء الصحافيون من كل الجنسيات الذين يخاطرون بحياتهم كل يوم لنقل صورة ما يجري إلى العالم بأسره.

عندما وصلت إلى مطار بغداد قبل أربعة أيام فقط من بدء الغارات وكان يخيم عليها في ذلك المساء المطر جو ثقيل محزن شرع بعد في العد العكسي للخطب الكبير، قابلت في البهو مراسل صحيفة «الأندينت» في الشرق الأوسط روبرت فيسك الصحافي الشهير صاحب التحليلات الجريئة والمواقف المشرفة، ولم يجل خاطري وقتها بعد مصافحته سوى سؤال واحد: ما الذي يجعل هذا «العجز» يتكرر مفره المريح في بيروت الجميلة ويأتي إلى العراق - مع زوجته أيضا! - وفي الوقت الخطأ تماما أي في ذلك الوقت المصيدة الذي يسبق مباشرة انطلاق الأعمال العسكرية وما يصاحبها عادة من هلع ومغارات جماعية فورية؟!

و جاءتني الجواب سريعا من زميل آخر وكأنه قرأ ما كان يجول في خاطري، فقال إن هذا الرجل لا يتزك حريا في المنقطة إلا ويأتي لتغطيتها وكأنه بات مدنا عليها، وهو فعلا كذلك، بدليل أن كثيرا من زملائي ممن راوا الويل في حرب أفغانستان الأخيرة يعودون هم أنفسهم إلى العراق بعد أن ظن مخطئا أن خروج الواحد حيا من كابول أو قندهار أو جبال تورا بورا مثل تيسير علوني أو عبد الحق صلاح أو ماجد عبد الهادي وغيرهم كثر بالتأكيد يجعله يحمده الله على السلامة ويقسم ألا يكرها مرة أخرى... ومع ذلك هاهم يفعلون!!

وغدا وصلت العاصمة العراقية، التي غادرتها مسرعا (يا للشجاعة!) بمجرد انتهاء الحلقة التي جئت لتقديمها على الهواء مباشرة مساء الاثنين السادس عشر من شهر آذار (مارس)، كان الصحافيون قد غادروا على عجل فندق الزميد الشهير ليلتحقوا جميعهم بفندق فلسطين (المريديان سابقا) وذلك بمجرد أن فعل بلادهم مع الامريكيون بعد أن اخبرتهم حكومة بلادهم أن هذا الفندق هدف عسكري، وبالطبع لم يجد الجميع الغرف اللازمة وكذلك كان الشأن للوافدين الجدد من الصحافيين بحيث لم يبق في الرشيد أو في فندق منصور مليا القريب من وزارة الإعلام إلا من كان مكراها على ذلك... فكيف يمكن لمن هو في مثل هذا الحال المتوتر أن يكون قادرا على العمل لا بما ان المكاتب الموضوعة على ذمتهم في مبنى وزارة الإعلام كان معروفا منذ البداية أنها معرضة للصورة وخاصة الاجانب منهم في إنشان في الأخير القصف، وهو ما تم فعلا في الأيام الماضية؟! هذا الوضع دفع بعدد من الصحافيين فعلا إلى المغادرة لكن الأغلبية بقيت بل والتحق بها آخرون بعد بداية الحرب مما يدل على هذا الحب الشديد فعلا لهذه المهنة... ومن الحب ما قتل.

لقد اخفى إلى حد الآن في هذا الحرب بعض الصحافيين، منهم من ظهر لاحقا مثل الفريق الإيطالي المكون من سبعة أو مصورة قناة الجزيرة في البصرة ومنهم من يزال مصيره مجهولا مثل الثلاثة الامريكيين، صحافيان ومصور، فبقا ما أخرون حياتهم ثمنا لحرصهم على استمرار عملهم من بينهم استرالي في شمال العراق واثنان من البريطانيين أحدهما في الجنوب والآخر في الشمال.

إن كل هؤلاء أبطال حقيقيون يستحقون كل التحية والتقدير لحرصهم على إيصال حقيقة ما يجري إلى العالم بالكلية والصوت والصورة وخاصة الاجانب منهم في حين لا ينجح آخرون من أبناء جلدتنا في التغطية على مجريات هذه الحرب العنيفة وأهدافها برؤية إسرائيلية حاقدة ونفس شامت حقير سواء من مكاتبهم المرفهة أو استوديوهاتهم المكيعة.

الحرب الاعلامية: الكلمة والصورة في مقابل الصواريخ الامريكية

د. سعيد الشهابي

والاعلامية، هذا لا يعني ان جورج بوش وتوني بلير سوف يوقفان الحرب، بل يؤكد ان لقفوة العسكرية حدودا مهما توفر لها من قدرات دمدمرة هائلة، ومنذ ان بدأت التراجعات العسكرية، أصبحت اعصاب هؤلاء الساسة متوترة جدا، فراحو يبحثون عن اسباب فشل خطتهم، واندكروا «الثغرات» في الاستراتيجية الاعلامية التي وضعوها، وانها، هي الأخرى، تؤثر سلبا على مسيرة الحرب، وتشمل الخطة الاعلامية التي وضعها مخطط الحرب وسائل حديثة ومعقدة للهيمنة على وسائل الاعلام العالمية وذلك بالتحكم في نمط الاخبار حول مسيرة العمليات العسكرية، فقد سمحوا لحوالي ثلثة آلاف من الاعلاميين الدوليين بالتواجد تحت مظلة في الكويت وقطر بشكل خاص، من بينهم 500 مراسل «مزدوعين» ضمن الوحدات العسكرية في كافة انحاء العراق، وقد استبدلت خطة «بركة الانباء» بهذه النسخة الجديدة التي تقوم على اساس السيطرة على هؤلاء الصحافيين الذين يعملون تحت حماية القوات الامتوك امريكية وما توفر له من معلومات حول سير العمليات، وما تسج له به من مجال للحركة في المناطق «الأمنة» التي يحتلونها، اما بقية الصحافيين في الكويت وقطر فهم يعيدون نسبيا عن مواقع الخطر، ولكنهم محاصرون بالحدود الجغرافية لكلا البلدين ويعتمدون على مراكز القيادة الامريكية للحصول على المعلومات، وهي معلومات، بدون شك، محسوبة ومدروسة بدقة.

الثغرة الاخرى في هذه الحرب وجوه محطات عربية عديدة تعمل خارج سيطرة القوات الامتوك - امريكية، ولا تخضع لقيادتهم أو ضغوطهم بشكل مباشر، هذه المحطات التي تقدمها محطة «الجزيرة» والقطرية وقناة اوپي وفتنة «العربية»، السعودية والقطرية، والمنا، اللبنانية، نقلت للعالم العربي صوراً مختلفة تماما عما تبته القوات الغربية التي التزمت بحالة مخجلة من الرقابة الذاتية التي أثرت على صمدقيتها كثيرا، هذه المحطات وجدت ان من مصلحتها التعاون مع الجانب العراقي الذي وجد فيها، هو الآخر، مخرجا من حالة الحصار الاعلامي التي كانت واشنطن ولندن تسعى لفرضها عليها، هناك أنص مصلحة متبادلة بين الطرفين ادت إلى ايجاد اعلام عربي متميز للمرة الأولى في تاريخ الصحافة العربية، هذه القوات تبث صور الواقع بقدر الحرية، الامر الذي يكشف بعضا من حقيقة ما يجري على ارض العراق من مأساة نتيجة الخرافات والمغالاة المتواصلة على مستوى بغداد والبصرة والنجف وكربلاء والموصل وغيرها من المدن العراقية، هذه الصور ادت إلى تبلور موقف شبيه موحد في الشارع العربي يرفض الحرب ويشجب العدوان، ويتعاطف مع الشعب العراقي

سياسة أوبك الحالية... أين الخطأ؟

د. محمد الشحاتي

كما أسلفت أعلاه إلى ضغوط نفسية للمشتريين سببها القلق على استقرار الراهنة، وتركز السياسة الأحداث السياسية الدولية الأعضاء في أوبك لتخفيف هذا القلق على زيادة ضخ كميات إضافية إلى السوق وذلك بتعطيل نظام الحصص جزئيا أو كليا، ويجب هنا التركيزين أن الطلب على النفط الحالي هو «طلب الذعر» وليس الطلب الحقيقي، والسؤال هنا عن ما سيحدث عند انقضاء الأسباب الموجبة لهذا الذعر اما بهزيمة قوات التحالف الأمريكي البريطاني في العراق أو لا تسمح لله بحدث آخر، منطقياً فإن تراكم الكميات غير اللازمة لدى المستهلكين ستدفع الأسعار إلى الانهيار حيث سوف يتراجع الطلب ترجعا مزدوجا، فمن ناحية فإن الكميات الزائدة لدى المستهلكين ستستعمل لتسد الحاجيات إلى النفط في المدى القصير، ومن ناحية أخرى سيحول الطلب غير الاعتيادي وترجع الكميات المطلوبة إلى سابق عهدها وهذا يشكل فرصة استثنائية للمستهلكين لإعادة الأموال التي تعيدها خلال فترة الأزمة بالحصول على نفط في أرخص الأسعار وقد يشجع هذا الوضع الدول المستهلكة بزيادة الضرائب على استهلاك المنتجات النفطية لتعظيم الأرباح، سيكون على أوبك في هذا الوضع أن تقوم بالضغط على أعضائها من أجل خفض الإنتاج والدفاع عن مستوى معقول للأسعار، هذا بالتأكيد سيجابه برفض من الدول التي تعاني اليوم من عدم القدرة على التصدير

■ كتبت قد أشرت في مقال سابق إلى الأخطأ التي ترتكبها أوبك في معالجة الوضع الحالي في الأسواق العالمية للنفط، حيث بينت أن الضغوط الحالية على أسعار النفط ترجع بالأساس إلى الأحداث السياسية الجارية الآن في الدول المصدرة للنفط ومن أبرزها العدوان الأمريكي على العراق وأثار الاضطراب في فنزويلا إضافة إلى القلاقل الغلبي في نيجيريا.

ولخصت الآن السياسة الحالية المتبعة من أوبك التي تعتمد على تجميل الدول المستهلكة (وخصوصا في الغرب) على سلامة واستقرار الإمدادات النفطية إضافة بأن لا حاجة لها في سياسة خاطئة ومستسببة مشاكل حقيقية لأوبك في المستقبل، ولا عرف بالضبط لماذا يصير وزراء المنظمة على إتباع أسلوب اعتذاري على ارتفاع أسعار النفط وهو أمر في صالح الدول القادرة على الإنتاج من ناحية مجردة، حيث يبدو هذا الأسلوب في رأيي الخاص تكريسا لنظرية الكارل ماركس في الاحتكارية التي يتهم بها الغرب منظمة أوبك، فهل يصق مثلا أي مستهلك في الغرب أن المملكة العربية السعودية أسفة على ارتفاع أسعار النفط وهي التي تحصد دخلا اضافيا يقدر بمعدل 40 مليون دولار يوميا (وهل تصدق نحن)؟

وفي هذا المقال أطر إشكالية تأثير السياسة الحالية لأوبك على استقرار الأسواق والخبراء الاقتصاديين أن سعر النفط هو قضية شاذة المعروف لدى الإحتكارية الاقتصادية أن سعر النفط هو قضية شاذة تختلط فيها اعتبارات المدى القصير وأثار المضاربة بالمبادئ الاقتصادية في المدى المتوسط والطويل، وتشير الإحصائيات الاقتصادية إلى توفر النفط بكميات كافية بل أكثر من كافية لإمداد الأسواق في الوقت الحالي، وهذا يتغير تساؤل عن الأسباب الحقيقية وراء ارتفاع أسعار النفط، ويمكن القول أن تلك الأسباب ترجع أساسا

ويعتقد القامون على المنظمة أن خيار إدارة الإنتاج سوف يستمر في تحقيق النطاق السعري إما برفع الإنتاج عند تجاوز سقف 28 دولارا للبرميل أو خفض الإنتاج عند هبوطه أقل من 22 دولارا للبرميل. الواضح أن هذا الأسلوب لم يعد مجديا الآن وقد يقود المنظمة إلى منطقة مليات مزجة قد تهدد وجود المنظمة المستهدفة أساسا من قبل الغرب كمؤسسة إحتكارية دولية، فما السبب مثلا في استمرار البيع بأسعار تتجاوز سقف المنظمة أو المبرر في ضخ كميات إضافية يعلم المنتجون يقينا بانها ستسبب تخمة في السوق بمجرد انتهاء حالة الذعر في الأسواق؟

الحل السليم هو أن تقوم أوبك بالبيع بالسعر الذي حددته لنفسها وإيقاف الضخ العنيدى لكميات زائدة في السوق، هذا بالطبع لا يعني الرجوع إلى النظام التسعيري الجامد الذي كانت أوبك تعتمده في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي بل يجب تطوير آلية تسعير تتناسب مع معطيات السوق الحالية وهو أمر آخر لا يوجد مجال هنا لمناقشته.

خاصة القول أن منظمة أوبك وعدتنا على الاستجابة المتأخرة على تطورات الأسواق على سبب لها الكثير من الخسائر وذلك في ظل غياب استراتيجية تركز على التوازن بين متطلبات التعامل مع ضغوط المدى القصير والتخفيف لمواجهة المتغيرات في المدى المتوسط والطويل.

إن التاريخ قد يسمح بالفشل مرة وأخرى ولكنه لا يسمح بالفشل المتواصل والجمود في سياق حركته ولعل انقراض الحيوانات، المنظمات والأمم الأقل تعلمنا من أخطائها هو مثال واضح للمخطئين في أوبك.

✽ كاتب وباحث من ليبيا

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك: الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور الدور.

بغداد يا قلعة الأسود



رشاد أبوשאور

بغداد يا قلعة الأسود ليس مجرد إطرء متي، ومن ملايين العرب، وبغداد يليق بها المدح المستحق والواجب، فهي دمامة، منتصبية القامة، مرفوعة الرأس، تواجه أكثر الحروب وحشية، وتزويراً، واقتراءً. بغداد يا قلعة الأسود تشيدت به كوكب الشرق (أم كلثوم) يلحن يتجدد للموسيقار الكبير رياض السنباطي، سمعناه من (صوت العرب) وال(قاهرة)، بعد أن هب الشعب العراقي والتف حول ثورة الجيش العراقي عام 58.

بغداد يا قلعة الأسود، وأنا أسمع هذه الأيام من فضائية العراق، والغضاء هذه الأيام كله عراق، وكله بغداد، أتذكر جمال عبد الناصر العظيم وهو يطل علينا من شرفة القصر الجمهوري في دمشق معلناً: نحن سنقف مع الشعب العراقي وثورته بالسلاح.

بغداد يا قلعة الأسود، عراق يا قلعة الأسود، كان يأتي من خلفية الشهيد الذي يملأ النفس بالفخر، فالأبائشي أسقطت، والفلاحون العراقيون يرقصون حولها، والضابط العراقي يستعرضها مع الكاميرا، والتشيدي يأتي كما بيته تلفزيون العراق.

ثم يطو تشيد (الله أكبر) الذي أوج حماسه العرب من المحيط إلى الخليج عندما وقع العدوان الثلاثي، البريطاني - داتماً بريطانيا تعدي عليا، الفرنسي، (الإسرائيلي) بعد أن أمم جمال عبد الناصر قناة السويس، ولأن مصر الناصرية تدعم ثورة الجزائر بالسلاح، ولأن ناصر سلح جيش مصر من الاتحاد السوفييتي، فقد انتهى زمن السلاح الفاسد، والجيش الفاسد، والنظام الملكي الفاسد.

الله أكبر، تراقق مع (بور سعيد) ومقاومة شعب مصر بالليل من السلاح في مواجهة أعداء لا تكافؤ مع آلتهم العسكرية.

بورسعيد رمز المقاومة الشعبية المصرية، والانتصار المؤزر الذي تكفل بطرد المعتدين حولها (السادات) إلى ميثاء حرة، ومن ميثائها تعبر هذه الأيام البوارج، والمدمرات، والسفن الحربية الأمريكية، والبريطانية، والإسبانية التي تصب جميعها على بغداد، بغداد قلعة الأسود، التي قاتل جيشها على كل أرض المشرق العربي، في فلسطين، والأردن، وسورية، وفي سماء مصر حلق نسور الجو العراقيين مع أختهم المصريين.

لا، بغداد لا تستحق هذا الغدر، الذي تحترق من أين تلقاه، ويسقط عليها.

الله أكبر فوق كبد المعتدي

هذا ما يقوله مفتتح الشريد، والمعتدي ليس طائرات الأباتشي، وال(الB52، وصواريخ كروز، والتوماهوك، والقذائف التي دمرت سوق (النصر) بحي الشعب، وسوق الشطلة، والبنيات في حي المنصور، والكاظمية، المعتدي، والأثم، هو كل نظام حكم عربي على أرضه جندي امريكي، أو بريطاني، أو (إسرائيلي). ومن أرضه ينطلق العدوان.

إنها مذبحة (قانا) جديدة، كان هذا هو تعليق العراقيين على جريمة سوق الشطلة التي قتل أكثر من خمسين، وجرح أكثر من سبعين، ودمرت بيوتاً كثيرة.

إنها (قانا) جديدة، أو صبرا وشاتيلا جديدة، أو حرب إبادة، أو مخيم جنين.

وفي مخيم جنين شاهد الفلسطينيون ضباطاً (إسرائيليين) يرافقهم ضباطاً امريكيون، يتجولون في المخيم، والخبر نشرته (الدستور الأردنية) في صدر صفحتها الأولى يوم 26 آذار (مارس)، نقلاً عن شهود عيان، وجهات أمنية فلسطينية.

بين أطلال مخيم جنين أعطى الضباط (الإسرائيليون) دروسهم المستفادة، وخبراتهم في التدمير، وحرب الشوارع لزملائهم الأمريكيين الذين يتفانون لتطبيقها في مدن العراق، وفي بغداد قلعة الأسود.

ماذا كان ينقص الضباط (الإسرائيليين) والأمريكيين في جولتهم تلك؟ ضباط عرب من الجيوش الحليفة؟

هنا تستعيد ذاكرتي ذلك القطع المباشر من قصيدة الشاعر الكبير محمد الفيتوري:

لتسقط الخيانة
ولتسقط الرجعية الجبنة

نعم لتسقط الخيانة، فمن سماء جزيرة العرب، سماء (الوحي) والرسالة، تعبر صواريخ كروز، وتوماهوك، وتسقط على بغداد قلعة الأسود، والبصرة العريقة، والموصل، حاصدة أرواح العراقيين.

لتسقط الخيانة... فالذين تشدقوا بالقول أنهم لن يشاركوا في الحرب كذبوا، وهم منخرطون فيها، فعلى أرض يتحكمون بها أفسحوا لإقامة القواعد الأمريكية للعدوان..

في (السليقة) وهي مقر القيادة الأمريكية في قطر، افتتح أمر مشاركة (السعودية) في العدوان على العراق، فقد أقر الجنرال فيكتور رينواتر بأن بعض الصواريخ التوماهوك سقطت فوق السعودية، وأنهم يعيدون النظر في بعض الليات تشغيلها لضمان عدم تكرر هذا الأمر.

وزارة الطيران والدفاع السعودية بعد (الفضيحة) قدمت احتجاجاً على تساقط التوماهوك بالخطأ في (السعودية).. أي أن لا ممانع أن تتساقط تلك الصواريخ على بغداد.. مع الدعاء لها بالتوفيق من (سنة) الكعبة!

لتسقط الخيانة، ولتسقط الرجعية الجبنة!

علي.. أول الإستشهاديين

إنه على جعفر موسى النعماني، ضابط صف عراقي، في منطقة الجلف الأشرف، تقدم بسيارته ببطء، حتى استدرج الغزاة و.. فجز نفسه فيهم، فكان أن تمزقوا أشلاء، وطارت روحه للسماء، وودة عراقية، نوراً من أرض الرافدين، ميميرة بأن أول الاستشهاديين قد صد.

هناك في أعلى عيلين تستقبلك أختك فتاة فلسطين وفاء إدريس بالزغاريد.

عراق

أيو يا فلسطين فاتحة نزارعيا
أيو يا كندا الأعداي اليوم
أيو بغداد فيها مين يحميها

واسمع علي، على اسم أول الشهداء والقدائين، والفتيان، فلتعد هنا بساطاً بصراويأ، ولتزرع نخيلاً وأغنايبا، سيروي من أرض الفراتين، وكما في عهد الأرض العراقية وكثابها، يصعد (تموز) من باطن الأرض، فقد هل الربيع، وامتلات الأضرع بالحب، وما موسم الحصاد والجنى.

في هذه الأيام يعاد تكوّن أمة، بالاستشهاد، والغداء، والتضحية، والانتقام.

الأطفال العرب يفتحون كتاب الجغرافيا، ويقراون أسماء المدن، والقرى، والبلدات، والعشائر، والأنهار، والجداول، وهم يدونون في دفاترهم كل لحظة واقعة، ومأثرة بطولة.

بغداد يا قلعة الأسود..لتسقط الخيانة، ولتسقط الرجعية الجبنة، نخيك مال، يشرش في النار، ورووس الطغاة خزيانة، وكراسيمهم من خشب نخره السوس.

بغداد

نازك الملائكة تفيق كل ساعتين تسأل عن بغداد ثم تداهما الغيبوبة

القاهرة - «القدس العربي»-

من حسام عبد الصير:

تفرد «القدس العربي» في تسليط الضوء على خزانة الأسرار التي تقضي فيها الشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة أيامها والتي فرض خلالها ابنها ساجا حديدياً منذ وصوله معها للقاهرة بغرض العلاج من تداعيات مرض السكر والشيخوخة والتي أصابتها عقب حرب الخليج الثانية.. جديد نازك التي تقم بشقة تقع على بعد خطوات من ميدان حدائق القبة تحسن شبيهه ملحوظ في الأذكرة التي ظلت لسنوات ماضية شيه مخفية.. وقد علمت نازك بأنباء الحرب التي تشنها امريكا وبريطانيا على العراق منذ ما يقرب من اسبوعين، وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» ان الشاعرة الكبيرة تستيقظ او تفيق من الغيبوبة كل ساعتين ثم لا تلبث ان تعود

اليها من جديد بعد ان تسأل عن آخر اخبار الحرب وهل يبلي ابناء وطنها بلاه حسناً.. ويرفض د.. البراق عبد الصاحب ابن الشاعرة الكبيرة التحدث للصحف كما انه لا يرد على الهاتف ويقدم مع الام والدته في الشقة المكونة من اربع غرف وتوجد بها خادمة مقيمة واحيانا تحضر ممرضة من اجل الاشراف على البرنامج العلاجي لنازك التي يزورها طبيب كبير بشكل منتظم حيث يخبر من برنامج العلاج وفق ما تقتضيه الحالة. ومن الخبر للدهشة وفق معلومات «القدس العربي» ان زوج الشاعرة الموجودة على سرير المرض منذ اثني عشر عاما توفي منذ عدة اعوام بدون ان تعلم بالامر زوجته في حينه حيث كان موجودا في العراق وقد أثر الاطباء اخفاء الامر عنها لفترة وذلك كي لا يتسبب الحزن في تدهور صحتها.

ومن معلومات «القدس العربي» ايضا ان نازك ابنت رغبتها أكثر من مرة من قبل بالعودة لبغداد غير ان اخفاء كثير من انواع الدواء هناك بسبب

الحظر الذي فرض على العراق عدة اعوام كان وراء تأجيل مغادرتها القاهرة، ولجل ذلك ينظر الكثير من جمهور الشاعرة في العراق ومختلف بلدان العالم العربي للمنظمة الدولية ومجلس الام وقبلهما الادارة الامريكية على انهم لعبوا دورا كبيرا في رحيل نازك عن موطنها بالإضافة لتدهور صحتها.

يذكر ان اخبار الشاعرة العراقية مقطوعة تماما عن العالم الخارجي بما فيه القاهرة حيث ان عددا من اصداقائها فحشوا في الاطسلاج على جديدها، وينظر هؤلاء لابنتها باعتبارها بارا بوالدته حيث يتفخر لها بجانب عمله ويقضي بجوار سيرها ساعات طويلة بالليل والنهار.. يذكر ان نازك وابنها رفضا السفر الى عاصمة اوربية في الوقت الراهن من اجل اخضاعها لبرنامج علاج منتظر.

ويؤكد عدد من جمهور نازك وعدد من المثقفين والكتاب بان احراز العراق انتصارات يومية او مرحلية في الحرب الدائرة حاليا بوسعه ان



تواصل المظاهرات والمسيرات الشعبية حول العالم لمساندة نضال الشعب العراقي ضد قوات الاحتلال والغزو الامريكية والبريطانية والصورة لظاهرة طلابية شارك فيها 40 الف طالب وطالبة جامعية في مدينة برشلونة الاسبانية امس (ا ف ب)

رئيس فرع الرباط.

● **احمد العمراوي** وزير القوى العاملة والهجرة في مصر افتتح ندوة بعنوان «الهجرة في اطار انفتاح الشراكة المصرية الاوروبية». يشارك في الندوة ممثلون عن الاتحاد الاوروبي والحقوقية الأوروبية بالقاهرة.

● **الفنان المصري هاني رمزي** بدأ في تصوير فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان «عايز حقي» ويشاركة البطولة وحيد سيف وعيد النعم مديولي وهند صبري واخراج احمد نادر جلال في أول تجاربه الاخراجية.

● **الدكتور بسدر الدين عروديكي** يستقبل في المقهى الادبي في معهد العالم العربي بباريس الباحثة الفرنسية لورنس لوير بمناسبة صدور كتابها «مواطنو اسرائيل العرب» الصادر عن دار نشر «بالان» اليوم الاربعة في الساعة مساء الدعوة عامة.

● **مونيكا لويسنكي** بطلة الغضبية الجنسية مع الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون ستبدا في 21 من الشهر الحالي تقديم برنامج تلفزيوني جديد يتناول العلاقات العاطفية لشبكة التلفزيون الامريكية «فوكس».



● **تستضيف كلية الطب** بجامعة الاسكندرية في مصر مؤتمرا حول صحة المرأة ابتداء من 10 نيسان (إبريل) ولدة يومين، تحت عنوان «الاتجاهات المختلفة لصحة المرأة» وستتم مناقشة العديد من البحوث الجديدة.

● **يستضيف اتحاد كتاب المغرب** بالرباط اليوم الاربعة ومدينة بني ملال غسدا الخميس الشاعر السوري القديم بابونظي نوري الجراح في لقاء مفتوح يتحدث فيه الشاعر حسن نجمسي رئيس الاتحاد والشاعر محمود عبد الغني

● **عمرو موسى الأمين العام** للجامعة العربية عبر عن إعجابها بأغنية المطرب الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم لمساندة العراق. المعروف ان اشهر اغنية لشعبان كانت تقول «احب عمرو موسى.. واكره اسرائيل».

● **قصيدة الشاعر أدونيس (علي احمد سعي)** التي كتبها وهداها تحية لشعب العراق ونشرت في «القدس العربي» امس نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية ضمن بثها الاخباري.

● **لجنة سجناء الرأي** فسي مصر تنظم اليوم الاربعة بمقر نقابة المحامين بالقاهرة، مؤتمرا حاشدا احتجاجا على القاء القبض على العديد من المنظمين ضد الحرب، ويشترك في المؤتمر ممثلون عن الاحزاب والنقابات المصرية. ومن المقبوض عليهم النائبان حمدنين صباحي ومحممد فريد حسنين.

● **تحتضن مدينة فاس** في التاسع من نيسان (ابريل) الجاري لقاء تكريميا للكاتيب المغربي بنسالم حميش بعنوان «حميش وأفاق التكريم» وذلك بمناسبة حصوله على جائزة نجيب محفوظ للرواية. ويشارك في اللقاء كمال عبد اللطيف، رشيد بنحدو، محمود عبد الغني، رشيد المومني والمهدي حاضي الحمياني.

الانتهاج الرئوي يأخذ ابعادا خطيرة

المرحلة لا يمكن ان نؤكد بان هذا هو السبب لكنه بالتأكيد امر نبيحه في الاطار العام»، مضيفا ان منظمة الصحة لا تزال تنتظر الضوء الاخضر من السلطات الصينية للتوجه الى المرض. واتهمت الصين بانها تنتهج سياسة السرية ازاء هذا المرض.

وقد فتك الوباء منذ ظهوره في تشرين الثاني (نوفمبر) 34 شخصا في الصين و15 في هونغ كونغ و4 في فيتنام و4 في كندا و4 في سنغافورة وشخص في تايلندا.

تشرين الثاني (نوفمبر) في منطقة كانتون. وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «منظمة الصحة العالمية تعمل على نظرية قائمة ان الفيروس نشأ في مزارع جنوب الصين. ففي بعض المناطق باقليم غوانغدونغ (كانتون) يعيش الناس وسط الحيوانات الخنازير والدجاج والبط في كل مكان». وفي هذا الصدد اكد المتحدث باسم منظمة الصحة في المقر الاقليمي للمنظمة في مانيلا، بيتر كوردبغلي، «في هذه

■ **هونغ كونغ - اف ب:** امام انتشار وباء الانتهاج الرئوي الغامض الذي اخذ ابعادا خطيرة على الصعيد العالمي، قررت السلطات في هونغ كونغ امس الثلاثاء اقامة مخيمات للحجر الصحي لحاملي الفيروس الذي امتد الى استراليا بعد العديد من البلدان اخرى.

وكانت السلطات الصحية الفرنسية انضمت الاثنين الى دول عديدة تتصح بعدم السفر الى الصين وهونغ كونغ كما دعت الى تأجيل السفر الى المناطق الاخرى المعنية بالاغراض التنفسية الحادة التي تسببت حتى الان بوفاة 62 شخصا واصابة حوالي 1700 آخرين في العالم. وعلى الجبهة الطبية اعلن مصدر مقرب من منظمة الصحة العالمية ان المنظمة تشبهه في ان يكون تعاضب حيوانات مزرعة وسكان في جنوب الصين وراء الوباء الذي ظهر في

احتمال فقدان 700 شخص وطمر 400 منزل في بوليفيا

■ **لاباز - اف ب:** فقد عدد من الاشخاص قد يصل الى 700 وطمر حوالي 400 منزل في بوليفيا على اثر الزلازل للترتبة، وفق ما افاد بعض سكان المنطقة المتكوبة. وانزلت التربة ليل الاحد الاثنين في منطقة تشيما على مسافة 250 كلم شمال لاباز اثر عواصف تضرب المنطقة منذ نهاية الاسبوع الماضي، واعلن مدير مصلحة الطرقات في منطقة لاباز ان فرق اغاثة تضم اربعين عنصرا غادرت العاصمة فور ان علمت السلطات بالكارثة لتتقدم المساعدات للسكان، مشيرا الى ان حجم الكارثة الحقيقية لن يعرف الا عند وصولها. ويحسب التقديرات الأولية، فان الزلازل التربة الذي حصل عند سفح تلة ناتج عن الحفريات التي يقوم بها السكان بحثا عن الذهب.

مجلة «بلاي بوي» ترسل صور فتيات محتشمات للجنود الامريكيين

■ **لوس انجلوس - اف ب:** اعلنت مجلة «بلاي بوي» الاباحية عن عملية ارسال صور فتيات محتشمات الى الجنود الامريكيين في العراق. لدعم معنوياتهم كما قالت. واوضحت المجلة التي يشترها الهواء والشهرة بصحتها الوسطى المزوجة التي يعنى اقتطاعها والاحتفاظ بها والمخضبة لامرأة يقتصر لباسها على ورقة اللين، ان هذه العملية لا تتضمن ارسال صور فتيات عاريات، وقال المتحدث باسم المجلة بيل فارلي لوكالة فرانس برس «لن ترسل صور فتيات عاريات يمكن ان تخدش حياة حلفائنا العرب في الشرق الاوسط، لكننا نريد ان نغطي الجنود ما يحفرهم على تشييط مخيلاتهم».

شرطة نيوزيلندا تهون من مخاوف بشأن دس سيانيد في التبغ

■ **ولنغتون - رويترز:** قال شرطة نيوزيلندا امس الثلاثاء ان مسحوقا ابيض مريبا عثر عليه في عبوة تبغ يستخدم في لف السجائر لا يبدو انه من مادة السيانيد لكن اكبر مورد للتبغ في البلاد قالت انها ستستمر في وقف مبيعاتها في أنحاء نيوزيلندا. وازادت الشرطة ان التحاليل الأولية اظهرت ان المسحوق الذي عثر عليه بعد اسابيع من تهديد من مجهول بدس السيانيد في الاغذية والمشروبات من المرجح انه غير سام، وقال جون نيلسون المتحدث باسم الشرطة لرويترز «الاحتمال دائما قائم ولكن يبدو في هذه المرحلة انه ليس هناك ما يجعلنا نشعر بالخطر».

قناة «العالم» الإيرانية تجذب المشاهدين العراقيين

■ **بغداد - رويترز:** تجتذب قناة ايرانية تلفزيونية ناطقة بالعربية ومعارضة للغزو الذي تقوده الولايات المتحدة على العراق المشاهدين في بغداد حيث تقدم لهم بيلا عن الالة الدعائية الحكومية. و«العالم» هي قناة تلفزيونية ارضية تبث على مدار اليوم مما يسمح للعراقيين بضعها مشاهدة آخر الاخبار حيث يحظر وضع اطباق استقبال القنوات الفضائية في العراق. وقال بائع هوائيات تحسن من استقبال المحطة فيما كان المشترون يصفون امام كشكه في وسط بغداد «بيع تلك (الهوائيات) مثل الخبز.. المزيد من الناس يرغبون في مشاهدة (قناة) العالم لعرفة آخر الاخبار». وتذيع القناة نشرة اخبارية كل ساعة وعلى مدار اليوم كما تستضيف في برامجها الحوارية عراقيين معارضين للرئيس صدام حسين ومعظم مذبعتها من اللبنانيين والفلسطينيين.

وفي استراليا اعلنت السلطات امس الثلاثاء عن اول اصابة مشيومة بالانتهاج الرئوي الحاد بعد ادخال رجل الى المستشفى في سيدني يعاني من اعراض المرض لكنه شفي بعد اسبوعين على معالجته. وكان هذا الرجل قد عاد الى استراليا في 12 شباط (فبراير) اتيا من سنغافورة. ولم تسجل اي حالة اخرى في استراليا. لكن في هونغ كونغ حيث احصي اكثر من ستمئة مريض فضلا عن 15 وفاة منذ 12 اذار (مارس)، قالت السلطات انها تبحث امكانية وضع حاملي الفيروس قيد الحجر الصحي في مخيمات عامة للعطلة. وسبق للسلطات ان اغلقت مدارسها وفرضت تدابير مشددة للتعلة على مجمع سكني حيث انتشر الوباء واصاب حوالي مئتي شخص.

<p>مال في طريقه اليك حيث طال الانتظاره ولكن الصبر جميل.</p>	<p>مشاريع ستعرض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.</p>	<p>منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس علاقتك بمن تحب ممتازة.</p>	<p>كن صبورا وهدائا ولا تستيقظ الامور، فيقبل جهودك تحصل على منصب مهم.</p>
<p>امامك فرصة جيدة فكن اكثر جرأة في اتخاذ القرار واحسم الامور.</p>	<p>اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين خسر سار في طريقه اليك.</p>	<p>عمل صغير قد يعود عليك بغائدة كبيرة، حافظ على اسرارك.</p>	<p>ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية.</p>
<p>ظروف العمل صعبة ولكن عليك ان تبذل جهدك.</p>	<p>شخص يريدك لك الخير فكن اكثر اهتماما بالآخرين.</p>	<p>لا جديد على صعيديك حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.</p>	<p>ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية فكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.</p>

كلام النجوم

- الحل: 12 آذار، 13 نيسان
- تور: 12 نيسان، 20 ايار
- الجواب: 11 ايار، 11 حزيران